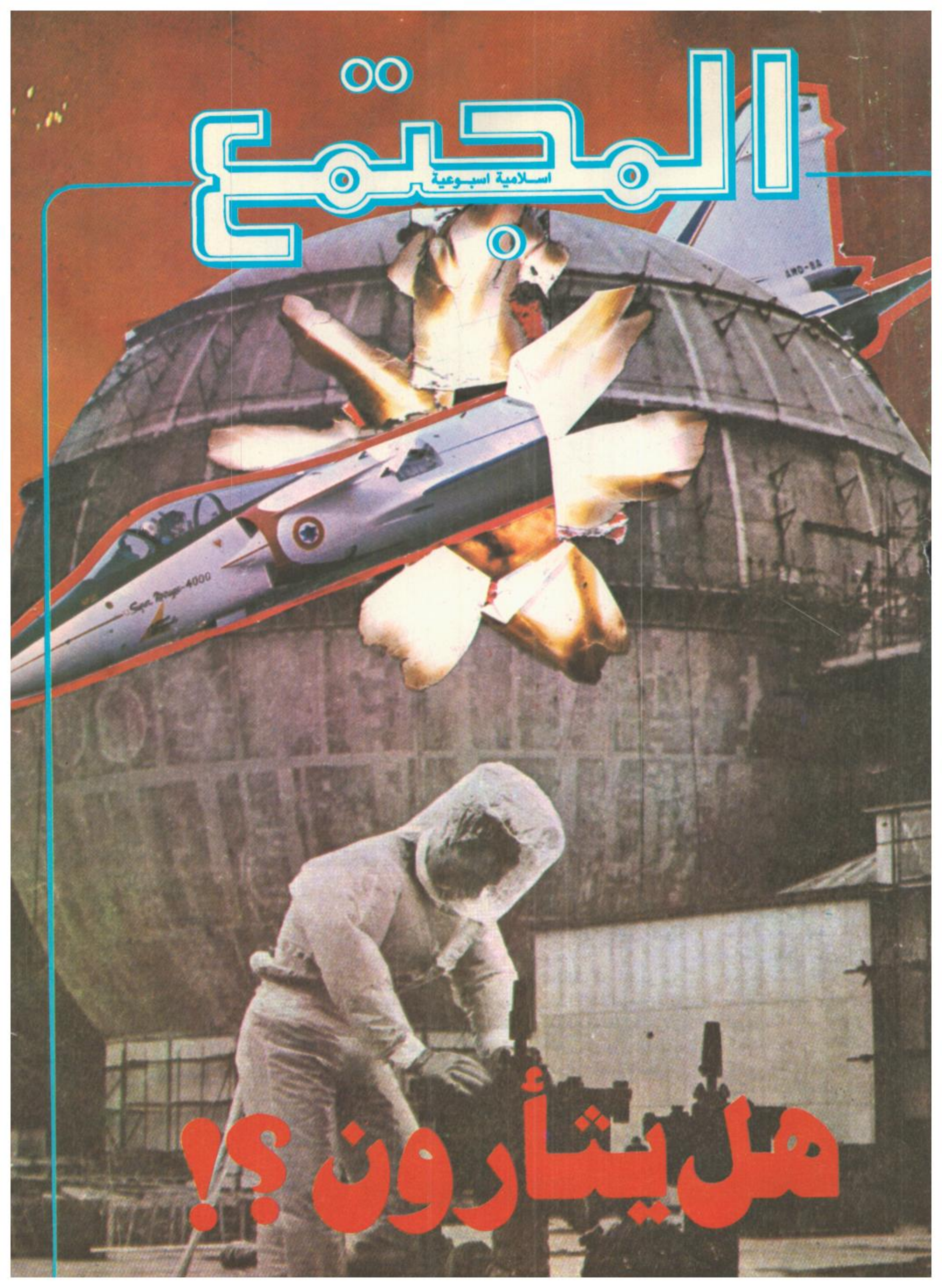
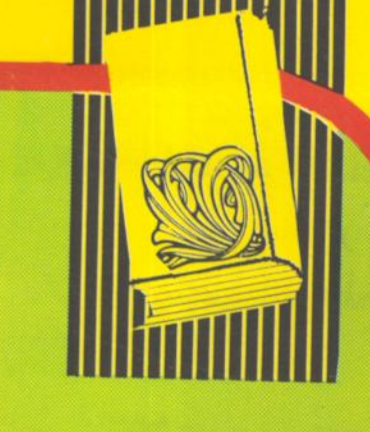
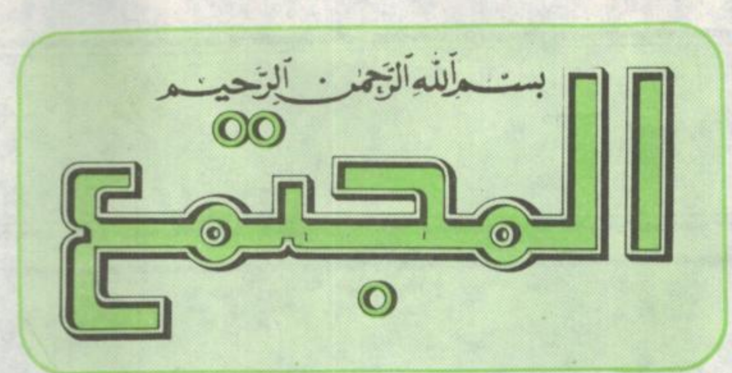

المجتمع
اسلامية اسبوعية
Super Mirage-4000
هل يثأرون ؟!





تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت
ص.ب: ٤٨٥٠ ـ ت: ٥١٩٥٣٩

اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠١ هـ ـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٨١ م ـ العدد ٥٣٣ السنة الحادية عشرة الثمن ١٥٠ فلساً

في هذا العدد



غلاف العدد

الاشتراكات
٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للافراد يضاف اليها اجرة البريد ديناران ونصف للبلد العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية. الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة..

ثمن النسخة
■ الكويت ١٥٠ فلسا ■ السعودية ريالان ■ قطر ريالان ■ دولة الامارات العربية المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■ المغرب ٣ دراهم ..

باختصار

مشروع سياحي أم اباحي ؟!

جميل ان تهتم الدولة بانشاء مرافق سياحية يقضي بها الناس بعض اوقات فراغهم يروحون فيها عن انفسهم عناء العمل المتواصل وعنت الطقس الحار..

ولعل المشروع السياحي الذي اقامته شركة المشروعات السياحية في المسيلة ياتي ضمن هذا السياق.. وما دمنا مسلمين وفين الدولة الرسمي الاسلام فان أول ما يتبادر للذهن ان تكون هذه المشاريع منسجمة مع آداب الاسلام والعادات والتقاليد الاصيلة.. ولكن للأسف فقد اتصل بنا عدد كبير من المواطنين ممن ارادوا ان يروحوا عن انفسهم بالذهاب الى شاطىء المسيلة قائلين:

يا للحياء ويا للمروءة ويا للشهامة! فصور الترويح عن النفس في المشروع السياحي تخدش الحياء وتجرح الغيرة وتمس الاخلاق والآداب الاسلامية! يا سبحان الله.. المسؤولون يرفعون شعار الاسلام وتطبيق الشريعة والمشاريع السياحية تناقض ذلك وتعمل على هدم الاخلاق وخدش الحياء!

انه لامر محير حقا.. ونحن لا نطالب بهدم المشروع والغائه بل نريده ان يكون مكانا للترويح ولكن بادب وخلق وحياء.. أليس في مقدور القائمين على المشروع ان يجعلوه قسمين: قسم للنساء وقسم للرجال؟! واذا كان ذلك غير ممكن، أليس من السهل ان يخصص يوم للنساء ويوم آخر للرجال؟! كل ذلك ممكن ونحن بالانتظار وأخيرا قولوا بصراحة هل تريدونه سياحة أم اباحية؟

التعليق الاسبوعي



هل يثارون؟؟
إنه سؤال تطرحه جماهير العالم الاسلامي على انظمتها الحاكمة فهل يثارون من اسرائيل بعد العدوان على مواقع المفاعل النووي في العراق؟؟

• ان الجماهير الواسعة تراقب اليوم ردة الفعل التي يعد لها حكام العرب والمسلمين.. ردة الفعل التي لا تقل بحال من الاحوال عن الفعل اليهودي.

• والجماهير المسلمة التي تطالب بالثار.. تسال اليوم الف سؤال عن العملية اليهودية العدوانية.. وعن الاستعدادات الاحتياطية التي يعلن عنها حكام العرب في كل مناسبة عبر اجهزة الاعلام وابواقه في العواصم العربية المختلفة.

• وهذه الجماهير المتسائلة، والتي تراقب المؤتمرات العربية والدولية المنعقدة بشان دراسة العدوان على المفاعل النووي على العراق ترفض الشكليات في اروقة تلك المؤتمرات.. ولاسيما شكليات الامم المتحدة ومجلس الامن والذي درجت حكومة العدو اليهودي على عدم احترام قراراته!!

• ثم ان جماهيرنا العربية تتساءل بشكل خاص عن طائرات (الأواكس) الامريكية الاربع التي تعمل في المملكة العربية السعودية.. ماذا فعلت؟ والى اي مدى يمكن لها التنبيه على طيران العدو الاسرائيلي.. ولاسيما ان وكالات الانباء العالمية تناقلت خبرا مفاده ان (فيلما) عرضه التلفزيون الامريكي يبين ان الطائرات اليهودية انطلقت من قاعدة (ايلات) ومرت فوق الاراضي السعودية متجهة الى العراق، وقد نقلت ذلك بعض الصحف المحلية يوم ١٩٨١/٦/١٠ فضلا عما نقلته وكالة الانباء العراقية (واع) التي ذكرت ان طريق طيران العدو كان «باختراق الجزء الشمالي من اجواء السعودية».

والسؤال الذي يردد نفسه دون ان يلقى الجواب الشافي في اجهزة الاعلام العربية او على السنة المسؤولين هو: «اين طائرات الأواكس»؟

ومن اجل الوقوف على الدور الذي كان على الأواكس ان تقوم به في اعطاء الانذار المبكر قبل تحرك طيران العدو لابد من التعريف بهذا النوع من الطائرات.

فطائرات الأواكس خاصة بالانذار المبكر، تبلغ قيمة الواحدة حوالي (١٣٠) مليون دولار. يصفه الخبراء ومنهم الاميركي المعروف (بوب وليامز) بانه سلاح متطور جدا تكمن اهميته في مميزات كثيرة نجمل ابرزها فيما يلي:

• الأواكس طائرة مزودة بشاشات تكتشف الطائرات التي تطير على علو منخفض لا يسمح لاجهزة الرادار الاخرى بالكشف عنها.

• والأواكس تصلح لان تكون قائدة معركة توجه باجهزتها المتطورة وعقولها الالكترونية عشرات الطائرات في ميدان القتال.

• وتكتشف الأواكس وهي على علو (٣٠) الف قدم اي هدف منخفض في مدى (٢٥٠) ميلا من كل الاتجاهات، كما تستطيع اكتشاف الطائرات المحلقة في الجو على بعد يتجاوز (٣٤٥) ميلا.

• وبحسب ما نكره (بوب وليامز) ونقلته عنه صحيفة القبس الكويتية يوم ١٩٨١/٩/٨ فان طائرات الأواكس تعطي السعودية القدرة على مراقبة كل التحركات الاسرائيلية العسكرية وكل الاتصالات (اللاسلكية). ونكر ايضا «وبواسطة الأواكس فان كل حركة او رسالة سوف تكون تحت نظر السعوديين ودي مدى سمعهم، وبواسطتها يعرفون التحركات الاسرائيلية وينقلونها الى الدول الصديقة الاخرى في منطقة الخليج». ويقول الاخصائيون: «ان الأواكس تستطيع ان تجع[ل] من قيام الاسرائيليين بهجوم مفاجىء شي[ئا] يمت الى الماضي فقط. ولن يستطيعوا بعد الآ[ن] مفاجاة احد في الشرق الاوسط»؟؟

• ومن مميزات الأواكس العجيبة انها تستطيع التمييز بين الطائرات العد[وة] والطائرات الصديقة وتراقب تحركات كل من[ها] في الوقت المناسب!!



وتخدم الأواكس ايضا كمركز اتصالات في
جو كما يمكنها ان تتلقى رسائل الشيفرة عن
ركات العدو من مصادر جوية وأرضية.
وفوق كل هذا فان هذا النوع من الطائرات
مكن من تنسيق هجوم الطائرات الصديقة
العدو بالطريقة المثلى. كما تستطيع توفير
قبة جوية تامة على مدى الاربع والعشرين
عة ولدة سبعة ايام في الاسبوع !!
لهذا فانه يحق للجماهير الاسلامية ان
سال: اين كانت الأواكس؟؟!! لعل المراقب
سلامي الذي عايش قوى المنطقة المحلية
دولية يعرف الاجابة. تلك التي ستوجه
بع الاتهام الى الولايات المتحدة الامريكية
اكسها.. ثم الى اقمارها الصناعية التي
ت اسرائيل بما تحتاج. فقد حاولت بعض
هزة الاعلام ان تبرر الحادث، ونقلت ذلك
يدة الانباء الكويتية يوم ١٩٨١/٦/١١
دما قالت «ان عجز طائرات الأواكس عن
د طيران العدو مرده الى المعلومات التي
ودت بها اسرائيل عن طريق الاقمار
ناعية الامريكية والخاصة بتوجيه شاشات
واكس». واذا كنا نشك في الدعوى القائلة
دم اكتشاف الأواكس لطائرات العدو. فاننا
شك في تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل
علومات اللازمة ولاسيما ان ارجح الاقوال
ب الى ان البيت الابيض في واشنطن كان
علم مسبق بالحادث، ففي يوم ١٩٨١/٦/٩
لت وكالات الانباء ونقل ايضا مراسلو
حف المحلية ان مسؤولين في الحكومة
ريكية صرحوا في واشنطن: « بان الولايات
تحدة كانت على علم مسبق بالغارة
رائيلية على المفاعل النووي العراقي ..
ال المسؤولون ان علم الحكومة الامريكية
غارة الاسرائيلية يعود الى حوالي شهرين
ث تمت محادثات امريكية ـ اسرائيلية
ل اعتزام اسرائيل القيام بغارة جوية
تهدف المفاعل النووي العراقي على مقربة
بغداد».

واذا كذب بعض الرسميين في البيت الابيض
ريكي ذلك، فاننا نسأل مرة ثانية.. اين الأواكس التي يشرف عليها الامريكان في المنطقة. والتي ذكر الخبراء انها ترصد حركة الطيران المعادي من جميع الجهات بشكل دائري كامل على مدى يغطي قواعد الطيران الاسرائيلي في الارض المحتلة؟!

واذا نفت امريكا علاقتها بالحادث وساعدها اصدقاؤها في المنطقة على النفي فاننا نسأل: وماذا عن موقفها المعلن في الامم المتحدة بل ماذا عن الفيتو الذي أعلنت الولايات المتحدة يوم ١٩٨١/٦/١٢ في مجلس الامن ضد شجب العدوان الاسرائيلي على العراق؟

نعم.. ان الشكوك تتعدى الموقف الامريكي الى موقف اصدقاء امريكا في المنطقة. بل ان الشكوك ترتقي الى مستوى الاتهام عندما تنقل اجهزة الاعلام العربية والصحف المحلية كالذي نقلته صحيفة الانباء يوم ١٩٨١/٦/١٠ من ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الاميركية أكد «ان بيغن أطلع السادات خلال لقائهما في شرم الشيخ على نية اسرائيل بتدمير المفاعل النووي العراقي. واضاف المسؤول الاميركي ان مصادر الحكومة الاميركية تؤكد ان السادات بارك الخطوة الاسرائيلية، ووعد بيغن بانه لن يدخل كطرف عربي فيما قد ينتج من مضايقات. مع الاحتفاظ لمصر بحقها في ادانة الغارة بعد وقوعها».

واذا كنا لا نريد ان نضيع الوقت في تقييم الموقف العربي.. بل موقف الانظمة العربية من الغارة الاسرائيلية فاننا نسأل: من هي الدول العربية التي عناها رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي البروفيسور موشى ارنست حين قال:

«ان هناك دولا عربية تشعر الآن بالامان اكثر مما يبق بالرغم من التصريحات الاستنكارية التي تطلقها اليوم»؟!» اننا لا نريد طرح الاتهام المباشر لنظام ما.. ولكننا نسأل! وماذا بعد؟؟

• ماذا عن موقف الانظمة المستسلمة ازاء قضية الصلح العربي الاسرائيلي؟ وماذا عن النظرية القائلة بامكانية قيام سلام مع هذا العدو الشرس؟؟ وهل تملك الانظمة الداعية الى اشكال الصلح الفردي والجماعي بعد العدوان الاسرائيلي السافر على المفاعل النووي في العراق ما يقنع شعوب الامة بان اسرائيل ليست دولة عدوة؟؟

وماذا ايضا عن موقف الامة جمعاء من الولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت عداءها للامة في مباركة العمل اليهودي باستخدام الفيتو في مجلس الامن. وبما نكرناه عن تواطؤها مع العدو اليهودي في انجاز العملية العدوانية؟؟

• ثم ماذا عن موقف انظمتنا العربية الاسلامية من التباكي في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن الذي لم يتمكن طيلة (ثلث قرن) من الزمان ان يحل اقل مشكلة بين العرب واسرائيل. بل ماذا اذا كانت اسرائيل قد اعلنت مرارا، ونفذت مرارا سلوك الرفض لما يقرره مجلس الامن؟؟

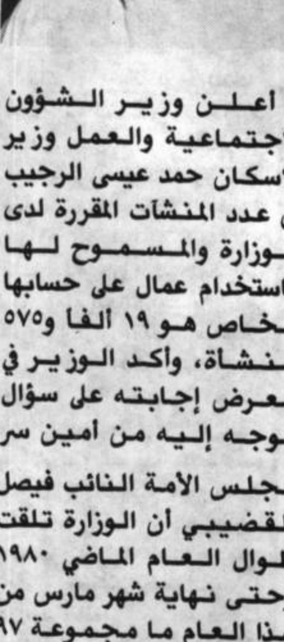
• وماذا بعد ذلك كله عن الثار للكرامة العربية التي أهرقت امام العالم اجمع؟

اننا بدءا نقف مع العراق الشقيق في العمل النووي الذي هو من اخص احتياجاتنا في هذا العصر. ونقف معه في اية مواجهة فعالة تستهدف الثار من العدو اليهودي.. الثار الذي يجب على جميع الانظمة العربية والاسلامية ان تجتمع عليه. لان القضية اليوم ليست قضية العراق، انما هي قضية المسلمين.. وقضية القدرة النووية في العالم الاسلامي. نعم.. لقد سار العراق مشكورا بخطوات طيبة في طريق امتلاك القدرة النووية.. وقد قصرت جميع الانظمة العربية بالسير في الطريق نفسه. وهي اليوم مطالبة اضافة الى الانتقام المحكم من العدو اليهودي باخذ السبل الكاملة والوسائل الكافية لامتلاك احدث الاسلحة بما فيها السلاح النووي الذي هو سلاح العصر. والذي تفوقت دولة العدو اليهودي علينا به.. فالتقارير تقول: ان اليهود يمتلكون (١٠) قنابل نرية كالتي القيت على هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية، بينما امتنا لا تملك بعد العدوان على العراق الشقيق الى جانب ما تملكه اسرائيل شيئا.



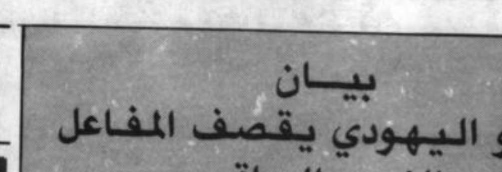
٨١ ألف تصريح عمل في ٥ أشهر





أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب أن عدد المنشآت المقررة لدى الوزارة والمسموح لها باستخدام عمال على حسابها الخاص هو ١٩ ألفا و٥٧٥ منشاة، وأكد الوزير في معرض إجابته على سؤال موجه إليه من أمين سر

مجلس الأمة النائب فيصل القضيبي أن الوزارة تلقت طوال العام الماضي ١٩٨٠ وحتى نهاية شهر مارس من هذا العام ما مجموعة ٩٧ الفا و١٥٩ من طلبات الحصول على تصاريح لاستقدام عمال، مقدمة اليها من المؤسسات والأفراد، وقد وافقت الأجهزة المختصة بالوزارة على ما مجموعه ٨٠ الفا و٨٤٣ طلبا، أي أنها رفضت ١٧ الفا و٣١٦ طلبا فقط.



بيــان
العدو اليهودي يقصف المفاعل النووي العراقي

اخواننا... اخواتنا

منذ قيام ما يسمى دولة اسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٤ على ارض فلسطين المسلمة والحرب مع اسرائيل قائمة.. ولذلك فكل شيء متوقع من هذا الكيان اليهودي، فتاريخ اليهود في فلسطين منذ دخول القرن العشرين وحتى يومنا هذا مليء بالشواهد والدلائل التي تؤكد ان اليهود لن يتوقفوا ابدا عن حروب التوسع والابادة والتخريب، فهذه الحروب هي سبيلهم نحو القضاء على عقيدتنا الاسلامية وعلى وحدتنا السياسية وعلى نهضتنا الشاملة، كما وهي سبيلهم لتجسيد احلامهم الاجرامية في اقامة دولتهم المزعومة من النيل الى الفرات، كما انها سبيلهم ليحققوا لحلفائهم الامريكان والروس اهدافهم في بقاء امتنا مشتتة الاوصال موزعة الولاءات معطلة الطاقات ليمتصوا خيراتها وينهبوا ثرواتها.

اخواننا... اخواتنا

اذا كانت هذه حقيقة اسرائيل فليس من المستغرب ان تقوم بقتل المواطنين الامنين وان تقوم بابادة الفدائيين المقاتلين وان تقوم بقصف المنشآت العسكرية والمدنية.

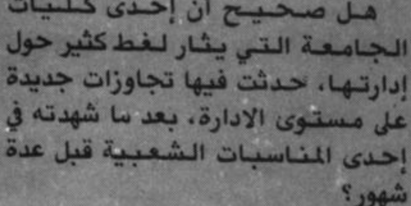
ولكن المستغرب واقعنا المرير، فالى متى يجز مواطنينا جز الخراف والى متى لا يجد مقاتلينا قواعد لضرب اسرائيل والى متى تقصف اراضينا وتبقى ارض اسرائيل آمنة.

اخواننا... اخواتنا

ان قصف اليهود للمفاعل النووي العراقي الشقيق لا يفيد معه الاستنكار والعويل بل يحتاج منا الى اعادة نظر في نظرتنا واسلوبنا في مواجهة ما يسمى دولة اسرائيل فكيان اسرائيل لا ينفع معه الا حشد طاقات امتنا لنستأصله قبل ان يستفحل في خططه التوسعية العدوانية.

فهل نجد آذانا صاغية.. وقلوبا واعية.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
فرع الجامعة
الهيئة الادارية



هل صحيح

هل صحيح أن إحدى كليات الجامعة التي يثار لغط كثير حول إدارتها، حدثت فيها تجاوزات جديدة على مستوى الادارة، بعد ما شهدته في إحدى المناسبات الشعبية قبل عدة شهور؟

الحمد: العالم الثالث أكثر أمنا

وصف رجل مصرفي أميركي وزير المالية الكويتي السيد عبداللطيف الحمد بقوله:

«رجل نادر دون أي شك، طراز يجود به الزمان عبر فترات متباعدة، عقله المالي الحسابي، ونفسه الخلاقة المثيرة تمثلان نقطتين في محيط دائرة لا تتوقف عن الدوران، فلا تكاد تعرف أي النقطتين تعلو الأخرى أبدا، ذلك لأنهما تتبادلان الواقع في دورة دائبة».

الوزير الحمد يعلق على الاجراء الأميركي بتجميد الأرصدة الايرانية فيصفه بانه خطوة ملؤها المحانير.

ثم يقول: إلا أن التجميد لم يكن على إطلاقه بدونه بعض الجوانب الايجابية أهمها كان تحول رؤوس المال من الاستثمار في أسواق الغرب إلى بلاد العالم الثالث، التي تبقى في أقل ما يمكن أن يقال: أكثر أمنا من سواها.

استثمارات الكويت في الخارج

زادت أرصدت الحكومة الكويتية في سنة ١٩٨٠ بمقدار ٢٠ بليون (مليار) دولار، فبلغت ٧٠ بليوناً بما في ذلك عائدات الاستثمار.

وقالت مجلة الاقتصاد العربي في دراسة لها حول الموضوع إنه جرى توظيف ٧٥٪ (٥٢،٥ بليون دولار) من مجموع هذه الأرصدة في الخارج، خاصة في البلدان الصناعية الغربية، وبلغت الأرصدة التي جرى توظيفها في العالم العربي في مقابل ذلك حوالي ٥ بلايين دولاد في نهاية العام نفسه. ويبدو أن إمكانيات الاستثمار المحلي ستكون محددة في المستقبل.

وقالت المجلة إن عائدات الكويت تبلغ حوالي ١٩ بليون دولار سنوياً، وتشير التقديرات إلى توقع زيادة إجمالي الأرصدة الخارجية بما فيها عائدات الاستثمار بمقدار يربو على ٢٦ بليون دولار في العام الحالي.

وربما كانت الكويت هي أول بلد عربي يتجه الى شراء أسهم وشركات يابانية، ففي أواخر السبعينات أشترت أسهماً كبيرة في الشركتين اليابانيتين «تيكوكو للنفط» و«نيبون للتعدين».

بالاضافة إلى ٨٦٪ من ملكية الشركتين العملاقتين «توشيبا» و«ميتسوبيشي»

الاهتمام بالمعاهد الفنية والمهنية



قال احمد المزروعي وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الفني والمهني الخاص إن وزارة التربية حريصة على توفير العناصر الكويتية في هيئات التدريس في المعاهد الفنية والمهنية، وإسناد كثير من المناصب القيادية إليهم، لما لهذا القطاع التعليمي من أهمية خاصة، فضلا عن ارتباطه الوثيق بمشروعات التنمية القومية، الأمر الذي يتطلب الاستمرار في دعم السياسة التربوية الرامية إلى أن يكون لأبناء البلاد دور واضح في قيادة وتوجيه هذا القطاع المهم من التعليم.

الاستهلاك النفطي المحلي يزيد والحل في النقل الجماعي

أعلنت شركة البترول الوطنية أن مبيعات دائرة التسويق المحلي من مختلف أنواع الوقود في السوق الكويتي بلغت خلال شهر أبريل الماضي حوالي ١٨٥ مليون لتر، بزيادة مقدارها ١٠ ملايين لتر عن استهلاك شهر مارس الذي سبقه.

لا شك في أن زيادة الاستهلاك عشرة ملايين لتر في شهر واحد زيادة كبيرة، وإذا استمرت الزيادة بهذه النسبة فإن الاستهلاك سيتضاعف خلال فترة قصيرة نسبياً.

وتطرح الجهات المسؤولة عدة حلول لزيادة الاستهلاك، والعمل على تخفيضها، منها رفع أسعار البنزين، وهذا حل لا نراه عملياً، لأنه يخفف من استعمال الناس لسياراتهم، ثم إنه يشكل لهم عبئاً مادياً لا يمكن احتماله مع الزيادة المطردة في أسعار السلع الأخرى.

والحل الذي نراه، ونحث عليه، هو التوسع في النقل الجماعي، ودراسة سبل تطويره، ولا بأس من تطبيق ما أعلنت عنه وزارة التربية على الوزارات الاخرى، من أنها ستقوم بنقل مدرسي الوزارة وزوجاتهم لقاء أجر شهري محدد، فهذا يغني المدرسين عن استعمال سياراتهم في التوجه إلى مدارسهم، وبالتالي يخفف من استهلاك الوقود جزئيا، لكن لو طبقت هذه الفكرة في الوزارات الأخرى لكانت النتائج أفضل.

هذا عدا ما يحققه هذا النقل الجماعي من نتائج أخرى، مثل التخفيف من أزمة المرور وحوادث السير.

نقل اللحوم في أزمة

كان ما لدى ادارة المسالخ من سيارات لنقل اللحوم هو ٣٥ سيارة مخصصة لتوزيع اللحوم على المحافظات الأربع، ولولا أن الشركات والمؤسسات تتولى نقل لحومها بسياراتها، ولولا أن هناك من يخالف وينقل اللحوم بالسيارات الخاصة. لوقعنا في أزمة من نوع جديد فريد هي أزمة نقل اللحوم.

ثم ماذا؟

إن عملية نقل اللحوم بسيارات مكيفة هي عملية شكل بلا مضمون، بل إن السيارات المصممة للتبريد تكون أشد فتكاً باللحوم من السيارة العادية في حالة عطل الجهاز لأنها محكمة الأقفال لا مجال فيها للتهوية.

هاتان لمحتان من أزمة نقل اللحوم.. فأين البلدية؟



النائب الرومي: سؤالان وثلاثة اقتراحات



تقدم النائب حمود الرومي بعدة اسئلة واقتراحات جديدة لمجلس الأمة. في أحدى هذه الاسئلة: إن نتائج الاحصاء الأخير للسكان في البلاد بينت أن نسبة الكويتيين تقل عن نسبة ٥٠٪ من السكان، فهل أعدت وزارة التخطيط خطة لعلاج هذه الظاهرة؟ وماهي هذه الخطة؟ وفي سؤال آخر طلب النائب الرومي توضيح أسباب حل وزارة الشؤون لجمعية النهضة الاسرية.

كما قدم ثلاثة اقتراحات هي:

- مساواة المجند بالعسكري العامل في صرف جميع البدلات.
- الاسراع في استغلال الاراضي التي خصصت لاقامة مرافق خدمة عامة بها في المناطق النموذجية.
- عدم سجن من يخالف أحكام المرور مع المجرمين ومعتادي الاجرام، وفصله عنهم حتى لا يتسبب ذلك في انحرافه.

٦ متهمين في تفجير الشركة الكويتية - الايرانية

قررت محكمة أمن الدولة عقد اولى جلساتها يوم ٢٠ يونيو الجاري موعدا للنظر في قضية تفجير الشركة الكويتية الايرانية. وتقرر ان تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار صلاح الدين ذكري وعضوية المستشارين راشد الحماد وكاظم المزيدي.

وكانت نيابة أمن الدولة قد احالت القضية إلى المحكمة التي أقرت بإعلان المتهمين وشهود الاثبات بالجلسة.

والمتهمون هم: وصفي يوسف (٢٦ سنة - يعمل سائقاً في تاكسي القدس)، مروان الخطيب (٣١ سنة - تاجر)، توفيق عمر سلمي (٣١ سنة - صاحب بقالة)، مدحت عيسى دغش (٢٤ سنة - موظف في تاكسي الفضالة)، عبدالله عبدالهادي (٢٦ سنة - مصور)، أحمد مصطفى (٣٠ سنة - مندوب جوازات).

وأسندت نيابة أمن الدولة إليهم التهم التالية:

- استعملوا متفجرة «قنبلة يدوية موقوتة» ووضعوها في بناية عبدالله علي رضا المسكونة، فانفجرت وحدث في مقر تلك الشركة وبسائر البناية الأضرار الموصوفة بالتحقيقات.
- وضعوا النار عمداً في المبنى المسكون وامتدت إلى سائر البناية المذكورة، فأحدثت بها الحريق الموصوف في التحقيقات، وقد ترتب على ذلك موت الحارس أحمد موسى أحمد.
- إحراز مفرقعة قبل الحصول على ترخيص بقصد ارتكاب جريمة بواسطتها.
- أحرزوا متفجرة بغير ترخيص من الجهة المختصة.

مجلس الوزراء: معونات عاجلة لأربع دول

وافق مجلس الوزراء في جلسته قبل الماضية على إرسال معونات غذائية وطبية عاجلة إلى الصومال وأريتريا وجزر القمر وجمهورية مالديف.

واعتمد مشروع إنشاء معهد في الكويت للاختصاصات الطبية، وقرر إجراء دراسة لموضوع استخدام أجهزة اللاسلكي في البلاد، عن طريق وزارة الدفاع والداخلية والمواصلات.

وعرض المجلس عدداً من البرقيات والرسائل الواردة إلى أمير البلاد، منها رسالة من الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، وبرقيتان من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

الراهبة «نسيمة» لماذا سكتت عنها «الصحة»؟

تساءل الناس، بعد اقتياد الراهبة المشعوذة نسيمة للتحقيق معها، أين وزارة الصحة؟ هل ترضى الوزارة أن يمارس الطب إنسان غير مجاز؟ لماذا لم تتحرك إذن مثلما تحركت حين اكتشاف المشعوذة «مدللة»؟

ثم نحصر السؤال في وزير الصحة نفسه: لماذا لم يصدر أي شيء عن وزارتكم تجاه الراهبة المشعوذة كما صدر عنها عند الحديث عن «مدللة»؟ هل ثمة أحد يحسب حسابه في قضية الراهبة نسيمة؟

نأمل أن نسمع شيئا عما فعلته الوزارة منذ الكتابة عن الراهبة نسيمة؟ فقد طال انتظارنا. فهل من سبب؟

سري للغاية

شقيق رئيس دولة عربية، قال في اجتماع مغلق نوقشت فيه قضية قطع المساعدات الاقتصادية عن ذلك القطر.. «انهم – وذكر أسماء دول بعينها ويعني دول الخليج والسعودية – يدفعون لنا ثمن كراسي حكمهم، وثمن حياتهم.

نحن لا ناخذ منهم معونات، نحن حماة عروشهم، وسنلهب النفط من فوق رؤوسهم لنحرقهم قبل ان نحترق» وقد وافقه المسؤولون الأخرون الذين ضمهم الاجتماع على موقفه المتنكر للجميل.

وقد اتخذ في هذا الاجتماع، قرار بالتعاون مع مجموعات من جنود [illegible] مختلفة لاثارة البلبلة وا[illegible]ي تلك الاقطار التي هاجم[illegible]. ولقد سبق لهذا المجرم ان قام بعمليات اجرامية كثيرة في تلك الاقطار المعنية.

ونحن نضع هذه الحقائق امام الرأي العام العربي، وأمام حكومات البلاد العربية المعنية، ليعرفوا كيف يتعاملون مع اولئك المجرمين، فلتكن المواجهة اقوى من تآمرهم، وليكن الرد أعظم من اجرامهم.

عمليات اجرامية جديدة

وصلتنا انباء مؤكدة أن مجموعة جديدة دخلت بعض اقطارنا في الخليج للقيام بعمليات اغتيال وتخريب جديدة، ويحسب اولئك المخربون في القطر المعني أن خططهم غير مكشوفة، وأن اشخاصهم غير معروفين، وهم واهمون، فان حكومات الخليج متيقظة لما يخططون، والمعلومات تصلها تباعا حول تآمرهم، وسوف تكون ردود الفعل قوية بحيث لا يحلم بها المتآمرون.

اختــراق ايــران لأجوائنا والبــأس بيـن المسلمين

اختراق ثلاث طائرات إيرانية المجال الجوي الكويتي، فوق منطقة العبدلي الحدودية في الشمال، يوم السبت الماضي، واطلاقها مدافعها الرشاشة وهو ثالث حادث اختراق جوي ايراني منذ نشوب الحرب العراقية – الايرانية، يجعلنا نعجب لم توجه رصاصات من بلد مسلم الى مسلم؟ لم لا تطلق هذه الرصاصات تجاه العدو في فلسطين المحتلة؟ لم لا تغير الطائرات الايرانية على مواقع العدو في فلسطين بدلا من اغارتها على الكويت؟!

اننا اليوم في حاجة الى وحدة الصف، وتجميع القوى المسلمة او توجيهها نحو العدو الرابض في ارض الأقصى والصخرة المشرفة؟

اننا نخشى ان يستمر باس المسلمين بينهم، بدل أن يكون باسهم على أعدائهم، وما اكثرهم هذه الايام.

ان الأمر الرباني، والواقع المفجع، يلزمان المسلمين اليوم بايقاف اقتتالهم، حيثما كان، وتوجيه بنادقهم جميعها الى صدور اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر.

شكرا لمجلس الأمة

اتخذ مجلس الأمة في جلسته الاخيرة توصيات بمنع الشركات من تصدير الخمور ومصادرة الموجود منها، وحظر على غير السفارات استيراد الخمور، والغى جميع التصاريح السابقة.

ونحن اذ نشكر المجلس على هذه الوقفة الطيبة من تجنيب البلد شرور هذا الوباء الخبيث، نرجو ان تشدد الحكومة على السفارات ليكون ما تستورده قاصرا على حاجتها، آخذين بالعلم عدد الاشخاص واحتياجاتهم، مع اننا نتطلع الى أبعد من ذلك. بمنع السفارات ايضا من استيراد الخمرة، أم الخبائث. فالكويت بلد اسلامي.

على أية حال فما دامت المناقشة منطلقة من المادة ٢٠٦، فان ماوصل اليه المجلس يعد خطوة طيبة في طريق الاصلاح.

ومن الجدير بالذكر أن جمعية الاصلاح الاجتماعي التي تبنت الموضوع في الماضي، هي التي أثارت من جديد، لتجنيب الكويت هذا الداء الوبيل.

ولا يسعنا الا أن نشيد بمجلس الامة، رئيسا واعضاء، لهذا الاجماع الخير على منع الخمرة.

وامعتصماه

جريمة اختطاف طفلتين وقتلهما، أثارت المجتمع الكويتي طوال فترة امتدت عدة أشهر، تابع فيها الناس محاكمة المجرمين الذين نفذوها، وهم يطالبون بانزال أشد العقوبات بحق هؤلاء المجرمين وأمثالهم.

ترى لو أردنا أن نقيس هذه الجريمة الفردية الى مايحدث في قطر عربي مسلم، تسلطت عليه عصابة مجرمة، لا دين يردعها، ولا قانون يمنعها، ولا قوة تدفعها عن ارتكاب مئات الجرائم كل يوم، ليس بحق الاطفال وحدهم، وانما بحق النساء، والشيوخ، والكبار والصغار، لا تستثني منهم احدا، فقد انتهكت الاعراض وسلبت الاموال وقتل الاطفال والشيوخ وقطعت اجلامهم وهم احياء، ومع هذا فلم نسمع من اذاعات الحكومات العربية والاسلامية اي تنديد بما يحدث هناك، او استنكار لما ترتكبه الطغمة الحاكمة هناك، جهارا نهارا.

نحن نعلم أن الحكومات العربية والمسلمة، تصلها تقارير مفصلة لما يجري في ذلك القطر العربي المسلم، فلم السكوت حتى الان، هل يخشون اولئك الحكام والله احق أن يخشوه؟! ام ان ما يحصل لا يحرك ضمائرهم، ولا يثير حفائظ نفوسهم وصرخات الحرائر تنادي وامعتصماه.

رب وامعتصماه انطلقت ملء افواه الصبايا اليتم
لامست أسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

؟!
من الخفايا

حكومة قطر عربي تخطط لتصفية ملك عربي بالتعاون مع بعض الارهابيين.

شركة مقاولات أم عصابة

شركة مقاولات في الخليج كنا قد نبهنا بان عليها رئيس عصابة لم تدخل للمقاولات، ولكن لتنفيذ عمليات اجرامية. ونحن نحذر من جديد دول الخليج من هذه الشركة واصحابها.



● وزير التربية يعقوب الغنيم



● احمد المزروعي: تطوير وبعثات

التعليم التطبيقي في الكويت إلى أين ؟

● التعليم التطبيقي عامل مهم من عوامل التنمية الشاملة واللحاق بركب الامم المتقدمة

● الكويتيون عشر قوة العمل ولابد من توزيعهم على القيادات العليا والوسطى والقاعدة

● المجتمع الكويتي يتطور بسرعة في عالم الانتاج والخدمات ويحتاج الى الحرفيين والفنيين

● وزارة التربية تشرف على التعليم التطبيقي ولكن هناك عقبات ومشاكل

التعليم التطبيقي أو كما يسمى في الكويت التعليم الفني والمهني أصبح من ضرورات العصر بحكم تقدم التكنولوجيا وتدخلها في كل مجالات الانتاج والخدمات، والتي اصبحت في البلدان الصناعية جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة اليومية للافراد.

وقد ادركت الدول النامية مؤخرا أهمية التعليم الفني والمهني فأدخلته في انظمتها التعليمية. والكويت كبلد نام ولاعتبارات خاصة عليه ان يهتم بتطوير هذا التعليم بحيث يخدم عملية التنمية الشاملة للموارد الطبيعية والبشرية. ويمكن تلخيص هذه الاعتبارات الخاصة بما يلي:

○ مع ان تعداد الكويتيين يقترب من نصف تعداد السكان الا أن قوة العمل الفعلية منهم لا تشكل الا حوالي ١٠٪ من مجموع القوى العاملة في البلد، وهذا يعني ان الكويتيين مهيأون لاستلام المناصب القيادية. وهذا ما أخذت به السياسة التعليمية فعلا فركزت على انشاء جامعة الكويت لتخريج هذه القيادات. ولكن التجربة كشفت عن عجز الجامعة في تخريج القيادات الوسطى وقيادات الحرفيين والفنيين في الوقت الذي بدأ سوق العمل الكويتي يحتاج مثل هذه الكفاءات بسبب شيوع استخدام التكنولوجيا الحديثة والاجهزة الفنية المختلفة التي تحتاج الى مهارة خاصة لتشغيلها وصيانتها.

الصناعة من يشغلها

● **هناك اتجاه عام لتنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد الكلي على انتاج النفط الخام الذي لا زالت عائداته تشكل ٩٥٪ من الدخل القومي، وفي هذا السبيل بدأت الدولة بعمل مشاريع صناعية بتروكيماوية، وانشأت البنك الصناعي لتشجيع الاستثمار في حقل الصناعة ولو الخفيفة منها. وتطوير قطاع الصناعة كما لا يخفى يحتاج الى أجهزة حديثة متنوعة ويحتاج الى أيدي عاملة فنية لتشغيلها وصيانتها.**

● **كذلك فان عجز المؤسسات التعليمية القائمة عن استيعاب جميع طلبة الثانوية العامة من الكويتيين حتم**

على السياسة التربوية أن توجد لهم مؤسسات تعليمية تهيىء لهم فرصة التعلم من جهة وتلبي حاجة المجتمع من جهة أخرى.

● وبما أن الكويت ناشطة تجاريا وفي طريقها الى استخدام التكنولوجيا في الادارة العامة والخدمات خاصة المالية فهي بحاجة الى الفنيين المهنيين لانجاح خطط التنمية والتطوير. فعلى سبيل المثال شاع في الكويت مؤخرا استخدام نظام الكمبيوتر في الوقت الذي لم تكن السياسة التعليمية قد هيأت الكادر الفني القادر على استخدامه بكفاءة وسرعة. من أجل ذلك فقد قامت عدة مراكز خاصة للتدريب على عمليات الكمبيوتر ومعظمها لا يعطي الطالب القدر المطلوب. كما لجأ أصحاب العمل الى استجلاب الفنيين في هذا المجال من الخارج.

ومثل هذا ينطبق على خدمات الصحة والماء والكهرباء وغيرها.

التربية تستجيب

انطلاقا من النقاط السابقة وتحسسا لحاجات المجتمع فقد استجابت وزارة التربية والتعليم فعملت منذ عام ١٩٧٤ على انشاء معاهد مهنية وفنية وصارت لها ادارة يشرف عليها الوكيل المساعد لشؤون التعليم الفني والمهني السيد أحمد المزروعي.

هذه المعاهد هي معهد الكويت للتكنولوجيا، معهد المعلمين والمعلمات، المعهد الصحي للبنات والمعهد التجاري. وهناك بالطبع معهد المواصلات السلكية واللاسلكية ومركز التدريب المهني الذي يخرج الايدي العاملة الماهرة من غير المتعلمين.

ولعل معهد التكنولوجيا هو أهم هذه المعاهد من حيث تعدد التخصصات الفنية فيه ومن حيث أهمية هذه التخصصات لحاجة سوق العمل.

ووزارة التربية كما صرح السيد أحمد المزروعي للصحف يوم الخميس الماضي لا يألو جهدا لتطوير التعليم الفني والمهني وضرب على ذلك مثالا بنظام البعثات



● عيسى الشاهين: فرص وامتيازات



● جاسم الصقر: العيش الكريم للخريجين

الهيئة التدريسية في المعاهد لا تواكب التطور التكنولوجي وخبراتها محدودة

للكويتيين وتعيينهم في هيئة التدريس.

ولكن ...

ومع ذلك فهناك عقبات ومشاكل كبيرة يواجهها التعليم التطبيقي في الكويت على حد تعبير المدير المساعد للشؤون العلمية في معهد التكنولوجيا الاستاذ اسماعيل الشطي. وهذه المشاكل والعقبات بعضها يتعلق بهيئة التدريس وبعضها يتعلق بالادارة وبعضها يتعلق بمستقبل خريجي المعهد. وما ينطبق على معهد التكنولوجيا يكاد ينطبق على مختلف المعاهد بتفاوت نسبي.

● المهم ان التعليم التطبيقي في الكويت بالرغم من الجهود المشكورة لوزارة التربية يحتاج الى تطوير ودفع الى الامام ليكون بحق عاملا اساسا في تنمية البلد تنمية شاملة ومتوازنة.

ولا شك ان أول خطوة على طريق التطوير هي التعرف على المشاكل والعقبات التي يواجهها التعليم التطبيقي.

مشاكل هيئة التدريس

تقول مصادر تربوية مطلعة ان مشاكل هيئة التدريس تتلخص في عدم القدرة على اجتذاب ذوي الخبرات الفنية من المؤهلين القادرين على استيعاب الجديد في عالم التكنولوجيا وتفهيمه للطلاب. فالهيئة التدريسية الحالية في معظمها وان كان بعضها من ذوي الخبرات الا ان عقليتهم وطرقهم في التدريس قديمة لا تساير تطور التكنولوجيا. وترجع هذه المصادر سبب ذلك الى ناحيتين:

الاولى: ان المدرسين في المعاهد يتم تعيينهم على كادر وزارة التربية ويعتبرون مثل غيرهم من المدرسين ... ومن الطبيعي ان مكافآت ورواتب كادر وزارة التربية لا تسمح باجتذاب الكفاءات العالية...

الثانية: تتعلق بكادر التربية ايضا ومحدودية الترقية فيه، والقاب المدرسين فالمدرس في المعاهد الفنية من الناحية الاجتماعية والواقعية ليس اكثر من مدرس من مدرسي وزارة التربية أي كمدرس المراحل التعليمية الالزامية!

والخلاصة ان الحوافز والمغريات التي تعمل على ايجاد هيئة تدريس كفوءة غير متوافرة.

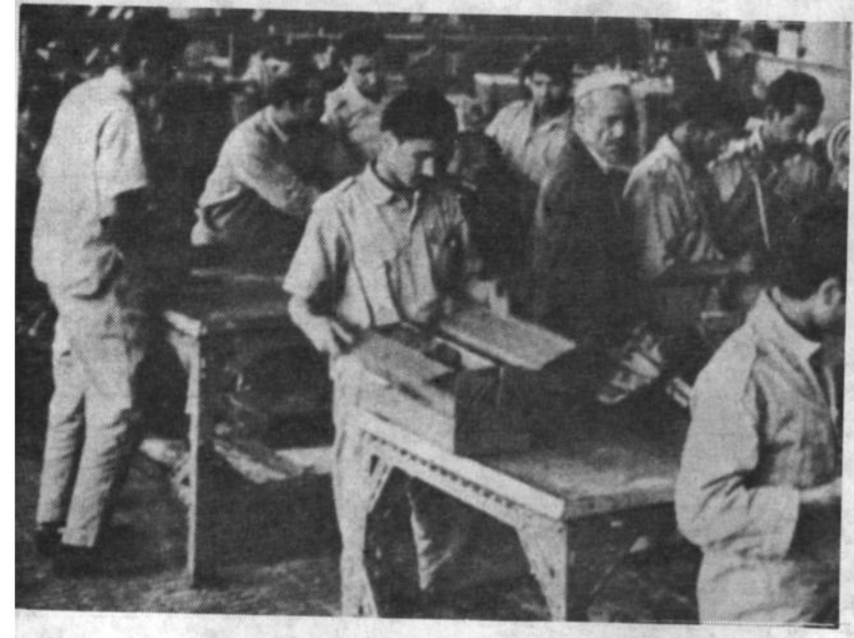
ومشاكل ادارية

واضافة الى ذلك تقول مصادر تربوية أن ارتباط ميزانية المعاهد بميزانية وزارة التربية وتبعيتها

● روتين الوزارة وتبعية المعاهد لميزانيتها يعرقل نموها وتطورها

● الطلاب لا يقبلون على الدراسات الفنية المهنية لان تعينهم بعدالتخرج غير مجز

● مشروع قانون التعليم التطبيقي طرح منذ سنة ولكن مصيره مجهول



الادارية كذلك تضع قيوداً وعراقيل كثيرة أمام ادارة المعاهد مما يعوق عملية تطويرها وتوفير احتياجاتها من المعدات والمستلزمات الاخرى. فكثير ما تكون الحاجة ملحة لشراء جهاز متقدم تكنولوجيا ولكن روتين الوزارة وقيود ميزانيتها تحول دون ذلك أو تؤخره لأجل قد تنتفي فيه الحاجة اليه! ولذلك كما ترى هذه المصادر فالأمر يتطلب ان يتمتع التعليم التطبيقي بادارة وميزانية مستقلة كغيره من المؤسسات العامة التي أملتها حاجة المجتمع كالجامعة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وغيرها.

عدم اقبال الطلاب

على أن أهم المشاكل وأجدرها بالمعالجة هي مشكلة عدم اقبال الطلاب الكويتيين على الالتحاق بالمعاهد الفنية. الامر الذي قد ينسف التعليم التطبيقي من أساسه فما الحاجة له اذا لم يكن هنالك من يريد أن يتعلم؟!

وعدم اقبال الكويتيين على المعاهد الفنية والمهنية يعود لعدة اسباب يأتي في مقدمتها وضعه الوظيفي بعد التخرج. فالخريج في الوقت الحاضر بالنسبة لمعهدي التكنولوجيا والمعهد التجاري يتعين على الدرجة الخامسة .. واما خريجو المعاهد الاخرى فأقل!

من هنا فان الطالب يفضل ان يتخرج من الجامعة ولو من فرع أدبي ليضمن له وظيفة مجزية بعد التخرج. ويترتب على هذا خلل في عملية التنمية الشاملة.

ولو أخذنا معهد التكنولوجيا كمثال لوجدنا ان الطالب يتخرج خلال سنتين ونصف ولكنه يتلقى ٢٠٠٠ ساعة كمقررات فيما طالب الجامعة يتلقى ٢٤٠٠ ساعة على مدى أربع أو خمس سنوات! وهذا يعني أولا: ان خريج المعهد يوفر على الدولة مصاريف اكثر، وثانيا: يكون مظلوما في التعيين. وثالثا: يكون حقه مهضوما بلقبه العلمي كمساعد مهندس مثلا.

ولعلاج هذه المشاكل لابد من تحقيق المساواة والعدل بين خريجي المعاهد والجامعة من حيث التعيين واللقب العلمي.

قانون التعليم التطبيقي

ولكن هل من علاج لجميع هذه المشاكل والمعوقات؟ ثم ألم تتحسس وزارة التربية تلك المشاكل فتعمل على حلها وتذليلها؟!

الحقيقة أنه يبدو أن وزارة التربية قد تحسست تلك المشاكل جميعا وحاولت ان تحلها من خلال اعدادها مشروعا لقانون بشان التعليم التطبيقي وقد تم اعداد هذا المشروع منذ اكثر من عام ولكنه حتى اللحظة لم ير النور ولا أحد يدري ماذا يكون المصير!

وهناك معلومات لم تتوضح بعد مفادها ان وزير التربية يعتبر مشروع القانون اقتطاعا لمسؤولياته ولذلك سيعمل على وقفه! والذين ينهبون الى هذا يؤيدون وجهة نظرهم بحصر مسؤولية التعليم الفني والمهني بشخصيته كوزير اما الوكيل المساعد المختص سابقا فقد جعله نائبا للوزير!

على أية حال فمشروع القانون قد حل جميع المشاكل والعقبات التي ذكرناها وذلك من خلال تاكيده على:

١ ـ انشاء هيئة عامة للتعليم التطبيقي تتمتع بادارة وميزانية مستقلة وتقع مسؤوليتها على وزير التربية.

٢ ـ مساواة هيئة التدريس في المعاهد بزملائهم في جامعة الكويت من حيث المرتبات ومسمى الوظائف وشروط

اعضاء مجلس الامة يقطعون على انفسهم عهودا باصلاح نظام التعليم

صالح التعليم التطبيقي

لماذا لم يناقش مجلس الامة اصلاحَ نظام التعليم التطبيقي حتى الآن؟!

مطلوب من المجلس اصدار قانون بتأسيس هيئة عامة مستقلة للتعليم تطبيقي

عيين.

ـ اعادة النظر في مسمى الشهادات علمية التي تمنحها الهيئة المقترحة حيث تشمل: دبلوم العلوم التطبيقية كالوريوس العلوم التطبيقية.

هذه أهم الجوانب الايجابية في شروع القانون، واذا كان هناك من سبيات فمحصورة في ربط المسؤولية حصرها بشخص وزير التربية لان ك سيظل يحد من الذاتية استقلالية لهيئة التعليم التطبيقي رغم من ان المشروع قائم على أساس طائها الاستقلالية الادارية والمالية.

ما العمل؟

وفي كل يوم تتأكد وتتعمق حاجة جتمع لاصلاح نظام التعليم التطبيقي فما عمل؟ هنالك رأي يبدو أنه اكثر قابلية قولية للتنفيذ وهو ما نتبناه في هذا المقال ضرورة ان يتنادى المخلصون والعقلاء سراع في اقرار مشروع قانون التعليم طبيقي واجراء بعض التعديلات عليه بعد سة دقيقة يشترك فيها المختصون من طاعين العام والخاص والخبراء.

خير من يقوم بهذه المهمة هو مجلس باعتباره السلطة التشريعية في البلاد،

اعضاءه قد قطعوا عهدا على أنفسهم مهور الناخبين ان يعملوا على اصلاح م التعليم بشكل عام والتعليم الفني مني بشكل خاص. فقد تبين في استطلاع جتمع حول توجهات النواب حول القضايا عليمية ان ٤٨٪ منهم يرون ان الجامعة لم تحقق أهدافها، وان ٧٦٪ منهم طالب بانشاء كلية للاعلام.



• احمد السعدون: اعادة النظر في السياسة التعليمية

مقابلات ووعود

وفي مقابلات اجرتها المجتمع مع أبرز المرشحين في شهر فبراير الماضي قال جاسم الصقر «الدولة بحاجة ماسة الى الحرفيين والفنيين على مستوى رفيع كأعمال التبريد والميكانيكا وغيرها كثير. وأنا اقترح رفع كفاءة المؤسسات التعليمية المتخصصة من حيث مستواها الفني والتكنولوجي، ثم انه لابد من تهيئة العيش الكريم لهؤلاء» وحول نفس الموضوع قال محمد العدساني «السلطة التشريعية دون شك مطالبة في ايجاد سياسات تعليمية ثم انه يجب متابعة ومراقبة تنفيذ هذه السياسات» أما أحمد السعدون فقد علق قائلا «الوضع الحالي يحتاج الى اعادة النظر في السياسة التعليمية بما يتفق مع حاجة البلاد من القوى العاملة التي يجب تحديدها مسبقا، والعمل على التنسيق بين احتياجات الدولة وما تستوعبه الجامعة والمعاهد وخريجي التعليم العالي واستخدام هذه القوى في مجال التخصص»

وأما النائب عيسى ماجد الشاهين فقد قال في مقابلة مع المجتمع «ينبغي تشغيل القوة العاملة الكويتية وتوزيعها على المناصب القيادية العليا والوسطى والقاعدة انه من المحزن حقا الا تكون هناك قاعدة عاملة فنية وتصوري ان حل هذا الاشكال يكون بتبني سياسة تعليمية تحد من عزوف الطلاب من الالتحاق بالمعاهد الفنية من جهة، وباعطاء الخريجين من المعاهد الفنية فرصا وامتيازات مشجعة».

وبعد

فهذه بعض من الوعود التي قطعها النواب على أنفسهم للشعب نضعها امامهم ليتذكروا ولينتبهوا لهذا الموضوع المهم جداً.

نعم لقد طرح النواب مواضيع كثيرة اثناء جلسات مجلس الامة ولكن أيا منهم لم يطرح موضوع التعليم التطبيقي للنقاش حتى الآن. والمطلوب من المجلس وخاصة لجانه المتخصصة دراسة الموضوع بعد الاطلاع على مشروع قانون التعليم التطبيقي والاستفسار عن سبب عدم اقراره والعمل على اخراج الهيئة العامة المقترحة الى حيز الوجود وانا لمنتظرون.

• مجلس الأمة يستنكر العدوان الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي و يناشد الحكومات والشعوب العربية والاسلامية اتخاذ موقف حاسم وسريع.
• مجلس الأمة: أميركا هي المسؤولة إزاء ما حدث
• تعليق ميزانية مؤسسة الموانىء للمرة الثانية وإقرار ميزانية بنك التسليف والادخار!!



• جاسم الصقر: اشتدي أزمة تنفرجي.



• جاسم الخرافي: هل نكتفي ببيانات الشجب؟



• حمود الرومي: الاهتمام بنوعية المحققين.



• أحمد السعدون: إعطاء الحريات للشعوب.



• خالد السلطان: لا بد من سلاح تحت الأرض

جلسة الثلاثاء

• أصدر مجلس الأمة اليوم في جلسته الاخيرة بيانا شجب فيه العدوان الاسرائيلي على العراق الشقيق، وناشد الحكومات والشعوب العربية والاسلامية إتخاذ موقف حاسم وسريع.

وكان نص البيان كالتالي:

«إعراباً عن مشاعر مجلس الأمة القومية، المعبرة عن ضمير الشعب الكويتي باسره، نستنكر الاعتداء الصهيوني الجبان الذي ارتكب خروجا عن القيم والأعراف الدولية واستهانة بالمبادىء الاخلاقية ضد العراق الشقيق من جانب اسرائيل ومن يظاهرها في هذا العدوان.

وبحكم التزامنا القومي ووحدة المصير، نناشد حكومتنا والحكومات العربية جمعاء والشعوب الاسلامية ان تهب الى المبادرة باتخاذ موقف حاسم سريع يتناسب وجسامة هذا الحدث الدنيء سواء ازاء اسرائيل المعتدية أو من يناصرها.

• كما أن معظم النواب حملوا مسؤولية العدوان للولايات المتحدة الامريكية وشددوا على المطالبة بمعاقبة أوروبا وأمريكا عن طريق تخفيض النفط.

• نائب الرئيس أحمد السعدون: طالب باعطاء الحريات للشعوب، وقال ان خطة التسوية اقتضت القضاء على بؤر الفساد.

• وللمرة الثانية علقت ميزانية مؤسسة الموانىء بالرغم من الشرح الوافي الذي قدمه الدكتور ابراهيم م... مدير عام المؤسسة لاعض... المجلس ... ثم عرض... الميزانية للتصويت وك... الموافق عليها ٢٨ عض... وصوت واحد بغير الموا... و١٥ عضواً امتنعوا ... التصويت.

• ثم انتقل المجلس ... مناقشة مشروع ميزانية ... التسليف والادخار وأقر... وقدرت ايرادات البنك بح... ١٣ مليونا و٨٧٥ ألف دينا... وقد وافق المجلس

مشروع الميزانية باغلبية ٣٨ صوتاً.

● **كما أحال المجلس الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اقتراحا بمشروع قانون (في شان انشاء الهيئة العامة لشؤون القصر) مقدم من: جاسم الخرافي، حمود الرومي، جاسم العون، يوسف الشاهين، فايز البغيلي**

○ بدأ المجلس جلسته باقرار عدد من المراسيم منها:

○ تكليف وزير الصحة العامة القيام بأعمال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان أثناء غيابه في الخارج.

○ مرسوم آخر بتكليف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز حسين القيام بأعمال وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة أثناء غيابه في الخارج.

○ ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة وتعقيبات النواب على أجوبة الوزراء .. وكان من أبرز ما قيل تحت هذا البند:

● **النائب خالد السلطان:**

وقد عقب على جواب وزير الدفاع عن سؤاله بشأن تأجيل أداء الخدمة الالزامية لاعالة الزوجة والأطفال فقال:

اطلب أن ينظم الجيوش على أساس وحدات كاملة ومنتجة وقد يصل الامر الى انتاج الاسلحة حتى الصواريخ..

ويجب أن لا نتبع مع الشباب أسلوبا يبعدهم عن الخدمة العسكرية. واقترح أن يكون هناك سلاح تحت الأرض.

● **النائب حمود الرومي:**

○ وقد عقب على جواب وزير العدل عن سؤاله عن عدد وأسماء من حكم عليهم بالاعدام فقال: هناك (٢٩) اسما جاءت في جواب الوزير، وهناك شخص لم يذكر هو «محمد رمضان فرج» الذي ورد في جواب وزير الداخلية ... وأتمنى أن يكون هذا الاسم قد سقط سهوا وليس غير ذلك.

○ الحكم بالاعدام صدر على (٢٠) شخصا نتيجة لجرائمهم، والحكم الاستئنافي خرج منهم (٧)، وفي جواب وزير الداخلية أن من نفذ بهم حكم الاعدام (٦) من أصل (٣٠) شخصا محكوما عليهم بالاعدام ... ولو كان رجال القضاء ممن تمسهم هذه الجرائم أظن أنهم لن يقفوا هذا الموقف. وأنا أرجو من وزير الداخلية الاهتمام بنوعية المحققين، لأن القاضي يجد فرصا وثغرات كثيرة في التحقيق.

○ ثم وافق المجلس بفتح باب ما يستجد من أمور لمناقشة الاعتداء الصهيوني على العراق الشقيق، وكان من أبرز المتكلمين في هذه القضية:

● **النائب جاسم الصقر:**

وقد بين في مجمل كلامه أن هذا العدوان الغادر الخسيس له أبعاد في غاية الخطورة. وكذلك له مؤشرات تبعث على التفاؤل ذلك أن التصرف ينبىء عن حالة هستيرية تعيشها اسرائيل.

○ كما طلب من المجلس أن يصدر بيانا يطالب فيه الحكومات العربية والاسلامية لاتخاذ موقف حاسم وسريع ضد الولايات المتحدة الاميركية على وجه الخصوص لانها السند الاساسي لاسرائيل.

● **النائب جاسم الخرافي:**

طرح تساؤلاً بماهية موقف الدول العربية إزاء ما حدث؟؟

كما تساءل هل نكتفي بالبيانات وشجب العدوان، وماهية موقف اميركا تجاه بيع هذه الطائرات لاسرائيل؟



رئيس الامارات ينفي تصريحه حول السوفييت



نفى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ما نسبته اليه مجلة «المستقبل» التي تصدر باللغة العربية في باريس من ان الوجود السوفياتي في افغانستان امر شرعي.

وقال الشيخ زايد في تصريح لوكالة انباء الامارات «ان السوفيات دخلوا افغانستان بدعوة رسمية من حكومتها القائمة»!

ونفى رئيس دولة الامارات ما ذكرته المجلة نفسها عن رأيه في اقامة علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وقال: نحن لا نعرف حتى الآن حجة المؤيدين والمعارضين لاقامة علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وأضاف «اذا برهن المؤيدون على ان السوفيات لا يتدخلون في شؤون الدول و يحترمون حقوق الانسان نقتنع بصحة براهينهم. واذا اثبت المعارضون ان السوفيات يتدخلون في شؤون الغير فنحن ننكرهم وننبذهم».

هل يستخرج النفط من مياه البحرين؟

صرح مصدر مسؤول في شركة نفط البحرين الوطنية، بأن خبراء التنقيب عن البترول في المناطق المغمورة من البحرين، يتوقعون اكتشاف فائض احتياطي في القسم الشمالي الشرقي لمياه البحرين.

وأضاف ان حق الاستكشاف عن النفط في المناطق المغمورة، تقوم به حاليا شركة نفط البحرين الوطنية بالاشتراك مع شركة نفط الكويت، وتبلغ الميزانية المرصودة للمسح الزلزالي حوالي ٦ ملايين دينار بحريني.

وأوضح ان عمليات المسح تقوم بها ٣ سفن ذات مستوى تكنولوجي متقدم مدة ١٤ شهرا، على أن يبدأ التنقيب عن البترول في اواخر عام ١٩٨٢.

جثث الروس تدفن في أفغانستان

ذكر محمد صديق المستشار الاقتصادي السابق لبابراك كارمال ان القيادة السوفياتية في أفغانستان، توقفت عن اعادة جثث الجنود السوفيات الى روسيا بسبب كثرة عددهم.

وقدر عدد الضحايا الأفغان، سواء من المدنيين أو رجال المقاومة (المجاهدين) بحوالي ٥٠٠ ألف شخص، وذلك منذ دخول القوات السوفياتية الى أفغانستان قبل عامين. غير ان ضحايا القوات السوفياتية ارتفعت بصورة ملحوظة، مما دفع القيادة الروسية الى دفنهم في افغانستان وعدم اعادتهم الى ذويهم لمنع لفت الانتباه.

واتهم صديق السوفيات والسلطات الافغانية بأنهم قتلوا ٥٠ ألف معتقل سياسي. وأضاف ان المرء لا يكون مبالغا اذا قال ان السوفيات يتبعون اسلوب التصفية الجسدية في افغانستان وبالذات بين الفئ... المتعلمة.

واكد أنه على الرغم من نق... الاسلحة والامدادات فان المجاهد... يسيطرون على منطقة هيزارا الج... في وسط أفغانستان، وهي منط... تبلغ مساحتها ٦٠ ألف ميل مر... يعيش فيها مليونا شخص.

حرب ابادة للمسلمين في جنوب تايلاند

في اواخر شهر مارس الماضي ١٩٨١، نشرت الاخبار ان مئات من المسلمين تركوا بيوتهم وقراهم وامتعتهم ومواشيهم في جنوب تايلند الى ولاية قدح (احدى ولايات ماليزيا) هاربين بجلودهم من الاضطهاد والظلم والطغيان الذي تمارسه ضدهم الحكومة التايلاندية البونية.

وقالت وكالات الانباء ان المسؤولين في جنوب تايلند والشيوعيين يمارسون معا سياسة ضد «حرية التدين». وقال الاخ محمد نوح «وهو من النين تمكنوا من الهرب الى ولاية قدح «ان الحكومة التايلاندية وزعت كتيبات تدعو فيها الى ايقاف تعاليم الاسلام».

والسر في مضاعفة السياسة الاضطهادية والاعمال الارهابية هذه، هو فشل الحكومة التايلاندية في اقصاء الاسلام في ولايات جنوب تايلند، وفي احتواء واستيعاب المسلمين في تلك الولايات لينصهروا في بوتقة المجتمع التايلندي البوني. غير ان المسلمين ظلوا يمارسون تعاليم الاسلام، بل ازداد عدد المراكز الاسلامية، والمدارس والمساجد، رغم ارهاب الحكومة وسيطرتها على تلك الولايات مائة عام تقريبا.

ولهذا فقد عقد حاكم جنوب تايلند اجتماعا سريا مع مساعديه حول كيفية ابادة المسلمين، وبدءوا بقتل العلماء والمدرسين الدينيين، ففي ٣١ يناير الماضي اغتيل الشيخ محمد عبداللطيف خريج الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ومبعوث الادارات العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالرياض. واستشهد الشيخ (الشاب الحبيب) برصاصة صوبها الى رأسه المجرمون وهو في طريق العودة الى بيته من المدرسة التي يدرس فيها لابناء المسلمين. وفي ١٤ من شهر مارس الماضي حدث اغتيال اخر لعمدة احدى القرى هو وزوجته. وبعد هذه الجريمة بايام قلائل اغتيل عالم اخر هو الاستاذ نسيء حسن وهو في طريقه لاداء صلاة الفجر.

السفير السعودي في واشنطن وطائرات الأواكس



أعرب السفير السعودي الشيخ فيصل الحجيلان في واشنطن، عن استعداد حكومته لتقاسم معلومات ستجمعها طائرات أواكس أميركية ترغب في شرائها مع الولايات المتحدة.

وأكد في مقابلة تلفزيونية أذيعت في العاصمة الاميركية ان هذه الطائرات ذات نظام الرادار والانذار المبكر، لن تشكل اي تهديد بالنسبة الى العدو.

وسئل السفير الحجيلان عن رأيه في مبيعات الاسلحة الاميركية لاسرائيل الهادفة الى تهدئة مخاوفها فقال:

«انني لا اعرف اين سيضعون هذه الاسلحة فهم مدججون بالسلاح، كما ان اقتصادهم ووضعهم التضخمي يمنعهم من القدرة على استيعاب المزيد».

وأضاف «انهم دائما يقولون ان جيشهم يستطيع الوقوف في وجه الجيوش العربية مجتمعة، فلا خطر على «اسرائيل» من امتلاك السعودية طائرات أواكس و اشياء اخرى.

من وراء مشكلات العرب والمسلمين؟

قال كاتب (وزير) الدولة للشؤون الصحراوية في المغرب العربي «خليهنا ولد الرشيد» ان الاتحاد السوفيتي يقف وراء مشكلة الصحراء، لانه خطط منذ أمد بعيد للسيطرة على المغرب، لان من يسيطر على هذا البلد يسيطر عمليا على افريقيا واوروبا، بسبب موقع المغرب الاستراتيجي.

ونحن نوافق الوزير على ان روسيا وراء مشكلة الصحراء، لكنها ليست وحدها، فامريكا تقف وراء المشكلة ايضا، وهما يقفان وراء معظم مشكلات العرب والمسلمين!

رجائي يتعرض لمجلس التعاون الخليجي

قال رئيس وزراء ايران محمد علي رجائي عن مجلس التعاون الخليجي بان ايران ستقاومه اذا ما مهد الطريق امام موسكو او واشنطن للتدخل في المنطقة.

وقال: «ان المجلس يستطيع ان يكفل أمن منطقة الخليج بشرط ان تشترك فيه كل دول المنطقة وبخاصة ايران، والا فلا يمكن توقع اي نجاح له وسيكون مضيعة للمال والوقت والطاقة».

وتعرض الى بعثة المساعي الاسلامية لحل النزاع العراقي ـ الايراني. وقال: «ان الحكومة لا تبالي بهذه الجهود لحل النزاع»!

السادات ماسوني!

اعترف المعلم الماسوني الايطالي السابق سالفيني للقضاة الايطاليين أن رئيس الايوان الماسوني السري (ب ـ ٢) ليتشوجيلي كان على اتصالات دائمة وتربطه علاقات صداقة حميمة بالرئيس المصري انور السادات.

وكانت الحكومة الايطالية المستقيلة قد منعت وسائل الاعلام الايطالية من نشر اسماء خمسين شخصية سياسية أجنبية واردة ضمن قائمة اعضاء الايوان الماسوني السري، بحجة ان نشر هذه الاسماء سيعرض الامن الايطالي والدولي للخطر.

وقد اعتبر المراقبون في العاصمة الايطالية اعتراف سالفيني بمثابة اشارة واضحة الى ان السادات هو واحد من الخمسين شخصية اجنبية الاعضاء في الايوان الماسوني والذين رفضت الحكومة الايطالية الكشف عن أسمائهم.

الخيانة ثمن في التفاوض!

قالت وكالة الانباء الكويتية ان اعضاء لجنة المتابعة العربية المؤلفة من وزراء خارجية الكويت والسعودية وسوريا ولبنان والامين العام للجامعة العربية، وعدوا الجبهة اللبنانية بضمانات اذا عدلت عن تحالفها مع (اسرائيل) كمدخل للوفاق الوطني.

وذكرت الوكالة التي نسبت خبرها لمصادر لم تسمها: «ان المسيحيين، والموارنة بشكل خاص، يحصلون على ضمانات عربية ببقاء الرئاسة لهم».

بم يصف المرء هذه الوعود ـ ان صحت ـ لطائفة تريد السيطرة على لبنان، وتزعم انها صاحبة الزعامة فيه، وتعلن جهارا نهارا تعاونها مع العدو في فلسطين المحتلة؟

هل تكون الخيانة، ثم التخلي عنها، ثمنا يقدم في المفاوضات على مستقبل لبنان ومصيره؟ هل يكون الاتصال بالعدو والاتفاق معه وسيلة لفرض الشروط على الاخرين؟

كيف يساوم على مصير لبنان بالرضوخ لاصحاب الفتنة فيه؟ وهل ذهبت الدماء في لبنان لتأكيد سيطرة الموارنة عليه؟ واعطائهم ضمانات على قهر الاخرين فيه؟

• إضعاف شعوب المنطقة سياسة يهودية تساعد حكام اسرائيل على حل مشاكل دولتهم الداخلية والخارجية.

• كيف يبدو العمل اليهودي ضد العراق بين الأهداف المعلنة والأهداف الحقيقية؟

تقوم القوى اليهودية في العالم بنشاط سياسي – إعلامي مكثف إثر العملية التي قام بها العدو بقصف المفاعل النووي العراقي قرب بغداد. و يبدو أن رئيس الوزراء في الحكومة اليهودية ينتظر من وراء هذا العمل العدواني قطف ثمار عديدة لن تقتصر فحسب على موضوع الانتخابات التي اقترب موعدها في الارض المحتلة. ذلك أن عملا يهوديا كهذا يجعل قوى اليهودية الدولية في العالم تعمل على استثمارة ما أمكن لها الاستثمار. لذلك فان اليهود سيحاولون جاهدين تغطية عملهم هذا بزخم سياسي مكثف قد يقودهم الى فتح البوابة المؤدية الى حل مشاكلهم كما يرونها في المنطقة العربية. وقبل أن ندخل في موضوعنا هذا محللين الأهداف اليهودية – الصهيونية من العملية. لا بد من القول بأن قصف المفاعل النووي العراقي خسارة من الخسارات العظمى التي يتوجب على الأمة المسلمة العمل على تعويضها .. مع الأخذ بالاعتبار أهمية الرد على العدو اليهودي بضربة لا تقل بشكل من الأشكال عن ضربته تلك.

المفاعل النووي العراقي والأهداف اليهودية

• صدام حسين ..

هل يرد على

الضربة اليهودية؟

الأهداف اليهودية:

يعتبر حكام الدولة اليهودية في فلسطين أن عملية تفجير المفاعل النووي العراقي تدخل في اطار الدفاع عن الشعب اليهودي بكل الوسائل المتوفرة لديهم وأن هذه العملية من قبيل عدم السماح للعدو أيا كان بأن ينتج أسلحة ابادة جماعية.

وفي لقاء صحافي لمناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أوضح أن الهدف المباشر هو منع العراق من الوصول الى مرحلة امتلاك القنبلة الذرية. وقد أضاف بأن العراق يوشك خلال أسابيع على تحويل مفاعله النووي الى مفاعل ساخن. وبامكان العراق أن يضغط على الخبراء الفرنسيين لتحويل القدرة النووية عنده الى سلاح.

و يبدو أن حكام دولة اسرائيل لن يقفوا عند هذا الحد، فهـ يقومون بحملة يهودية سياسيا عالمية لمنع العراق وغيره مز البلدان الاسلامية من الدخول في ميدان الاستعداد النووي. فقـ سئل مناحيم بيغن عما اذا كار على استعداد ليوجه نداء الى ايطاليا وفرنسا لئلا يقومار بتزويد العراق بالمواد النووية

فرد قائلا إنه وجه مثل هـ النداء وأعرب عن أمله في أ تستجيب الدول المعنية لندائه.

هذا ما أعلنه قادة اليهو بكل صلف وغرور. و يبقى قبـ الحديث عن الأهداف الحقيقيـ التي تأتي تتمة للاهداف المعلنـ أن نتحدث عن المفاعل النوو العراقي نفسه:

المفاعل النووي العراقي:

المفاعل النووي العراقي مفاعل يهيئه العراق منذ مدة لاستخدامه في الأغراض السلمية كما هو معلن. وقد بدأ العراق برنامجه النووي منذ منتصف الستينات ثم استمر في تطويره طيلة الأعوام التالية لبدء البرنامج. ففي عام ١٩٧٦ قام العراق بشراء مركز أبحاث نووي متكامل من فرنسا ومعه مفاعل نووي مقدرته (٧٠) ميغا واط. وقد حصل العراق على وعد من فرنسا بتزويده بـ (٧٠) كيلو غراما من اليورانيوم المشبع. لكن البرنامج النووي العراقي أصيب بثلاث ضربات كان لها بعض التأثير عليه.

● ففي عام ١٩٦٩ أصيب المفاعل الذي كان من المنتظر أن يشحن الى العراق خلال أسابيع بأضرار جسيمة نتيجة لعمل تخريبي أدى الى تأخير شحنه عدة شهور. ويعتقد أن الاستخبارات الاسرائيلية كانت تقف وراء ذلك العمل التخريبي.

● وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي لقي عالم ذرة مصري كان يعمل في مركز الابحاث النووي العراقي مصرعه في باريس على أيدي مجهولين يتوقع ـ كما أشارت بعض الأنباء ـ أن يكونوا من رجال المخابرات الاسرائيلية.

● وفي سبتمبر (أيلول) الماضي ١٩٨٠ حاولت اسرائيل ضرب المفاعل العراقي وذلك عندما قامت طائراتها بمهاجمته. إلا أنه ـ حينذاك ـ أصيب بأضرار بسيطة.

وجدير بالذكر هنا أن العراق أعلن اكثر من مرة أنه لا ينوي القيام بانتاج قنابل نووية. والعراق من الدول الموقعة على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية.

أما الغارة الاخيرة، فقد دمرت المنشآت الاساسية في المركز النووي العراقي وقد ذكرت فرنسا ـ التي يعمل خبراؤها في المركز ـ إن مفاعلا واحدا دمر، وبقي مفاعل آخر أصغر منه دون خدش.

الأهداف الحقيقية للعدو اليهودي:

بعد أن جرت العملية، سئل رئيس الأركان في الدولة اليهودية العدوة يوم ١٩٨١/٦/٩ أثناء مؤتمر صحافي، كما اذا كان يمكن الاستنتاج من العملية الاسرائيلية ضد المفاعل النووي العراقي أن هناك عملية ضد الصواريخ السورية المنصوبة بلبنان؟

وقد أجاب رئيس الاركان قائلا:

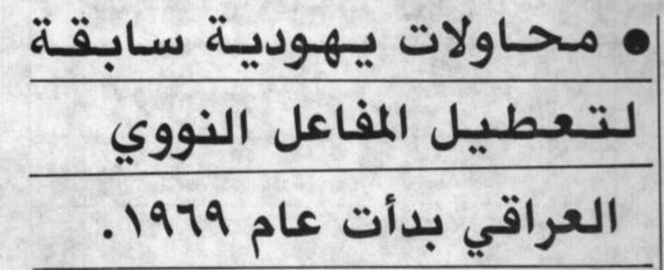
«إنه لا علاقة بين الموضوعين لا بالطريق ولا بالبعيد ولا بالجهد ولا بالاستعدادات». ترى ماذا يعني قول رئيس الأركان اليهودي في الرد على السؤال السابق؟

ذلك أن المقارنة بين الموقف اليهودي من الصواريخ السورية في البقاع اللبناني ومركز المفاعل النووي العراقي قد توصل الى الأهداف اليهودية الحقيقية من عملية العراق.

○ لقد أشار رئيس الأركان الى وجود الصواريخ السورية تختلف كلية عن مضمون المفاعل النووي ووجوده، وهذا يعني أن الوجود السوري الى جانب الصواريخ في البقاع اللبناني لا يمكن أن يشكل أي خطر على اسرائيل ووجودها.

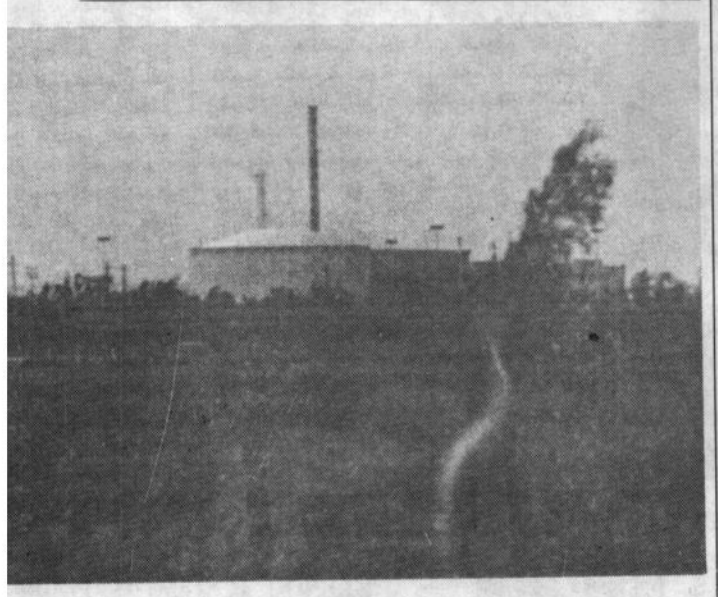
○ ويبدو أن لعبة النفوذ الجارية في لبنان تضع في أذهان اليهود قناعة تامة بأن صواريخ سورية تدخل ضمن اللعبة اللبنانية .. بل تدخل ضمن موضوع النفوذين اليهودي والسوري في لبنان. لذلك كان مضمون الصواريخ السورية كما أشار رئيس الأركان اليهودي يختلف عن مضمون المفاعل النووي العراقي.

○ كما يستفاد أيضا بأن اسرائيل التي فعلت فعلتها في العراق قادرة تماما على سحق الصواريخ السورية لقربها .. ولعدم انتقامها جهداً يوازي الجهد الذي تطلبه تفجير المفاعل النووي العراقي .. لكن اسرائيل



● محاولات يهودية سابقة لتعطيل المفاعل النووي العراقي بدأت عام ١٩٦٩.

● الخوف من وصول حركة البعث الاسلامي لاستخدام السلاح النووي هو البند الأول في تحطيم اسرائيل للقوة العربية.



● صورة المفاعل العراقي بعد نسفه.

● العمل اليهودي في العراق يدخل ضمن نظرية الأمن الاسرائيلية التي تقتضي عدم وجود قوة في المنطقة غير قوة اسرائيل.



● مناحيم بيغن ..
نظرية الأمن الصهيونية.



● حافظ أسد ..
لم يضربوا الصواريخ.

تحجم عن نسف الصواريخ السورية لانها تعرف الهدف من وجودها في البقاع اللبناني الذي قيل إنه يدخل في اطار النفوذ السوري كبديل للجولان التي ستكون البديل عن سكون اسرائيل على الوجود السوري في البقاع.

○ بعد سرد هذه النقاط في المقارنة بين الصواريخ السورية والمفاعل النووي العراقي يمكن للمراقب أن يتصور خوف اسرائيل من حصول الأمة الاسلامية على القنابل الذرية التي يمكن تطويرها كسلاح من المفاعل النووي الذي انشىء أساسا للاستخدامات السلمية.

○ وبمعنى آخر فان وجود أي سلاح نووي بيد أمتنا التي تشهد في كثير من أقطارها بعثا اسلاميا يخيف اسرائيل .. لأن وصول حركة البعث الاسلامي الى الاستخدام النووي في أي قطر اسلامي لا بد وأن يشكل أكبر الخطر على دولة اليهود في فلسطين المحتلة.

○ إن اسرائيل لا تخاف من السلاح النووي مجرداً عن دعوة الجهاد التي تدعو الحركة الاسلامية أنظمة العالمين العربي والاسلامي اليه. وانما تخاف من وصول حركة الجهاد في يوم ما الى استخدام السلاح النووي في حرب العدو الاسرائيلي المغتصب.

وهنا نعيد الى الاذهان ذكريات ندوة عقدها اليهود في فلسطين في ربيع عام ١٩٧٩. أجمع خلالها كبار السياسيين في دولة اسرائيل أن الخطر الوحيد الذي يجب أن تعد له اسرائيل العدة يكمن في الحركة الاسلامية المتنامية في العالم الاسلامي. وكانت الندوة قد أعادت على مسامع العالم أجمع خطر المسلمين الذي عرفه اليهود في خيبر منذ أيام الدعوة الاولى.

بعد كل هذا نقول:

١ ـ ان العدو اليهودي ليس عدواً لشعبنا فقط وإنما هو عدو لكل تطور علمي ينبعث في بلاد المسلمين.

٢ ـ إن حكام اسرائيل لا يخافون من السلاح العربي فقط. وانما يخافون من وصول الحركة الاسلامية عبر البعث الاسلامي الشامل في يوم من الايام الى استخدامه هذا السلاح ضدها.

٣ ـ إن الحكومة الاسرائيلية تنظر بعين التفريق الى السلاح العادي والسلاح النووي. وتعتقد أن عليها محق وجود النوع الاخير من أيدي المسلمين. ومن أجل هذا كانت المحاولات الثلاث التي قامت بها اسرائيل لتعطيل المفاعل النووي العراقي في السنوات الاخيرة، وعلى هذا الأساس يحاول اليهود تنفيذ نظرية الامن الاسرائيلية التي تقتضي عدم وجود أية قوة فعالة في المنطقة.

المطلوب من العرب:

ماذا على العرب بعد هذا؟

○ ترى هل أيقنوا أن دولة العدو اليهودي ليست دولة سلام في المنطقة؟

○ وهل شاهدوا بأم أعينهم ما كنا نقوله منذ زمن ونحن ندعو الى معاملة اسرائيل معاملة العدو في الحرب.

○ وهل عرفوا أن الحديد لا يقرع إلا بالحديد. وأن التفاهم مع العدو اليهودي لا يمكن إلا بلغة السلاح.

○ وهل تأكدوا من النوايا الاسرائيلية الصهيونية التي لا ترعى عهدا ولا ذمة. وإنما تعمل جاهدة لتحطيم العرب والمسلمين أنى كانوا؟

○ ماذا علينا بعد ذلك؟

ـ هل يتابع المستسلمون مشوار السلام مع العدو الذي كشر عن أنيابه؟

ـ وهل سيظل الأغبياء سائرين في ركاب واشنطن وتل أبيب؟

ـ وهل سينادي بعض الحكام باتباع مبادرة فلان .. والاطمئنان الى مشروع فلان؟ اذا كان هناك في أمتنا من يعتقد من حكامها أن دولة اسرائيل دولة سلام فذلك هو العدو الحقيقي للامة.

نعم:

إن من يخطر بذهنه ذرة واحدة أن السلام ممكن مع اسرائيل فهو الغبي ـ وهو العدو . وعلى الأمة أن تتخلص منه قبل أن توجه سلاحها الى العدو اليهودي لان أعداء الداخل أشد فتكا وأقرب عداوة وأمكن طعنا في صد الامة الاسلامية.

إن العرب جميعا ـ والعراق بخاصة ـ مطالبون بالرد على العدو اليهود بكافة الامكانات العسكرية والمادية والمعنوية .. وإن شعوب العالم الاسلامي منتظرة كيف سيكون الرد .. وهذا مركز ديمونا للابحاث النووية الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ينتظر!!



المحامي مبارك المطوع

حـــول
مجاهدي افغانستان

تردد وقيل عن الجهاد وأعلن رسميا أكثر من مرة عن العزم على الجهاد المقدس.

ولكن ما نرى من الأحداث ومجريات الأمور ينبىء بعكس ما يقال. ولعلي أعترف أنني من موقعي بين عامة الناس والمسلمين لا أرى ما يراه المتقلدون لأزمة الحكم ومقاليده كل من موقعه ولكن الذي أعرفه وأدركه تماما أكثر من غيري هو ما جربته بنفسي وبذلت فيه وقتا وجهدا وتحققت منه ذلك أن الجهاد لن تقوى عليه أنظمة وأجهزة رسمية تشوب فيه الجهاد عندها شوائب كثيرة وخطرها فلو توجهت النية حقا للجهاد واستعمال القوة لرد الاعتداء وما اغتصب بالقوة ومسح آثار الهزيمة تلو الهزيمة حتى فيما تطنطن له أجهزة الاعلام وتصوره للناس نصراً فان النية لن تكون خالصة وانما يسبقها حساب على الأقل ما يلي:

١) هل تسخط الدول الكبرى فنخسر ودها وعونها ونحوز سخطها.

٢) هل سينحدر الاقتصاد الى درجة العودة لحياة الفقر الذي ودعناه قريبا.

٣) هل آمن على نفسي ممن حولي فلا أسمح لهم بفرص فيها صعقي.

٤) هل آمن على نفسي من الداخل من بعض من هم ضدي يتمنون زوالي.

٥) وهل آمن نفسي فكل من يعمل معي مخلص مثلي لي وللفكرة.

وختاما هل يستحق الربح الذي أجنيه ما هو محقق من خسارة وما هو محتمل ولماذا أكون الوحيد في الميدان والسباق الى الجهاد ومن حولي يقدم خطوة ويرجع عشرا.

عند ذلك لن تجد فيه الجهاد طريقها للحياة لان هذا بعض ما يحسب حسابه عند أي مستوى رسمي.

وان الذي تحققت منه بزيارتي لقواعد المجاهدين الافغان ومقر عملهم ومصانع السلاح البدائية، وسوق السلاح الكبير كما يلحظ القارىء أنه يصنع فيه السلاح بدءا من الرصاصة والمسدس الى مدفع الهاون والمضاد للطائرات.

ويجري العمل فيه في غرف خاصة متواضعة ضيقة حادة تذكرني بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «الدنيا سجن المؤمن .. وجنة الكافر» يجري العمل فيها على فك ودراسة الرشاشات الاتوماتيكية والاسلحة المتطورة وبعض الصواريخ المغتنمة من الاعداء الروس ويتم تقليدها بمهارة عالية .. كل ذلك بالطرق البسيطة بالفحم والطرق اليدوية والسندان والنفاخ ـ كما يمكنك أن تلاحظ ـ لذلك يمكن القول أن



وسائر سلباً وايجاباً بالنظام العمل وراء نظام رسمي الدولي العالمي أمر لا يتصور معه انطلاق رصاصة واحدة باسم جهاد اسلامي حقيقي.

قد ينتظر منه تشكيل قوات ردع أو حفظ سلام أو تقديم معونات طبية أو شبه عسكرية في حالات محدودة، ولكن جهاد مقدس .. أشك في ذلك.

بدليل أنه حتى الثورة الفلسطينية التي وقف الناس الى صفها يوماً بأرواحهم ودمائهم وأبنائهم وأموالهم اليوم يراد لها أن تكون سياسية وفلسطينية فقط، في الوقت الذي يحاول العدو قتلها في لبنان.

والشواهد كثيرة لا تخفى على فطنة قارىء .. ولكن النتيجة تبقى واحدة وهي أن الجهاد لا يقوم إلا بما قام به جهاد الاخوة الافغان وغيرهم، ولقنوا بذلك درساً لمن ترى نفسها قوة كبرى .. ودرساً للعالم كله، لا يقوم الا على عقيدة خالصة لله صافية نابعة من منهج الله تستحر العون منه وحده .. وهذا لعمري صعب المنال على الأنظمة الرسمية «إلا ما رحم ربك وهدى»

ولذلك كان لا بد أن توثق الصلة مع الله ونؤكد السير على منهج الله ثم نؤكد وقوفنا واستمرارنا في الدعم وأن نحدث أنفسنا بالغزو مالم نغزو مع أخواننا المجاهدين الافغان ـ والطريق اليهم سهلة وميسرة وما علينا إلا الجهاد والنية ـ

ولنرى مصداق قوله صلى الله عليه وسلم باعيننا «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

القذافي

هتلر الصغير

بين اشكال المعارضة الليبية ومطالبها

• في ليبيا: الثورية مزيفة والحرية سجن كبير والدين كتاب أخضر والتشريع هو النظرية الثالثة الخرقاء

هناك إجماع لدى المراقبين الدوليين والصحافة العالمية على وجود معارضة متنامية لحكم معمر القذافي الذي لم يدع لنظامه صديقا في العالم عدا ثلة قليلة من الحكام الذين يشابهونه كحاكم ديكتاتوري مرفوض من قبل شعبه ومن قبل شعوب العالم الاسلامي التي تنظر اليه كما تنظر الى (اراكوز) سيء ومهرج مثير للاشمئزاز، ففضلا عن محاولات القذافي طعن التشريع الاسلامي باعلان التهمة على الحديث النبوي كله فانه اكتسب من شعوب العالم الاسلامي والعالم العربي بخاصة اصناف الكراهية والبغض والاحتكار وما يناسب هذه العواطف والانفعالات من مشاعر ومواقف وذلك لانه:

• ثوري مزيف يصطنع التزييف في كل موقف، فالثورة عنده خلق من أخلاق العدوان والتطاول حتى على المقدسات والشعائر الاسلامية.

• والحرية عنده سجن كبير يتسع لكل من يهمس بالحرية ومايرادفها من الفاظ، حيث لم تعد في القطر الليبي الشقيق حرية الا للقذافي وعصابته.

• اما الحياة في نظريته فيجب الا توهب الا لمن يتعبد وثنيته الجديدة ويتقرب بالكتاب الاخضر الى عتباته .. وللآخرين القتل والصلب والموت الزؤام.

• اما التشريع الاجتماعي والديني والثقافي والسياسي فهو نظريته الثالثة الخرقاء، وغيرها كفر والحاد ودجل وتخريف ولو كان ذلك هو الاسلام.



• محمد المقريف



• معمر القذافي .. هتلر الصغير

• اللجان الثورية: هل هي سبب فساد الحكم أم هي مظهر من مظاهر فساد الحاكم

• في ليبيا يسمون معمر القذافي «هتلر الصغير» لكثرة المآسي التي نزلت بالشعب الليبي في زمنه

اللجان الثورية وفساد الحكم

وفوق هذا وذاك يسلك حاكم ليبيا المسلمة سلوكا يهدف الى خنق الناس في المدن والقرى الليبية وفق اكثر اشكال الحكم فسادا في العالم.

○ فهو يطلق زبانيته من الشباب العابث والطلبة الفاشلين لمهاجمة البيوت والمتاجر والاستيلاء على مافيها من خلال دوافع ثورية مزعومة تصف ملاك البيوت وسكان المدن بالرجعية والنعوت المرادفة لها.

○ ويطلق ايضا فروع هذه اللجان في الخارج لقتل الخصوم والاستيلاء على السفارات وفق خطة مدبرة لتشتيت كل قوة من القوى المناوئة لوجوده على رأس الحكم الليبي.

○ اما النساء .. فان اعراضهن مباحة لدى عصابات اللجان الثورية اثناء مداهمات البيوت الموصوفة من قبل هذه اللجان بالرجعية. وقد دأبت هذه اللجان ــ على خط أخر ــ تجنيد الفتيات في قوالبها وذلك بعد اعتراضهن على ابواب المدارس والباسهن الالبسة الفاضحة مع مكافأة كل من تختلط بقرينها الثوري!! حيث يختلط الحابل بالنابل!!

○ واما الدوائر الرسمية في البلاد فهي منتهكة لحساب الجواسيس من عصاب اللجان الثورية التي اوكلت اليها مهام كتابة التقارير .. وعزل كل من لا يخضع لما يمليه عليه هؤلاء الجواسيس وتعيين ايا كان من عصابات اللجان ولو كان اميا لا يعرف القراءة والكتابة!!

○ والتجارة .. وما ادراك ما التجارة. انها في عرف القذافي لصوصية تبرر له وللجان الفاسدة الاستيلاء عل متاجر ومؤسسات ابناء الشعب الليبي فاغلقت المتاجر وحلت محلها الجمعيات الاستهلاكية الحكومية.

ــ وللعملة شأن مع جنون القذافي وحقده على الشعب، فقد اصدر ذات ليلة اوامره بابدال العملة واستلام اموال الناس ولوكانت تعد الملايين والاكتفاء بصرف الف دينار فقط للمواطن اما بقية اموال الفرد فيعطى مقابلها وصلا شكليا (لنقعه وشرب مائه)!!.

ــ ثم ان (هتلر الصغير) كما يسميه الشعب الليبي يورط شعب ليبيا المسلم بالحروب والتدخل في شؤون الامم الاخرى لتكون النتيجة مزيدا من سفك دماء الشعب الليبي والشعوب الاخرى لحساب جهات استعمارية معروفة.

هذا غيض من فيض جعل معظم فئات الشعب الليبي المسلم وطبقاته «تعلن الحرب على القذافي» الذي ينظر اليه في المجتمع الليبي كجلاد لن تبرأ ليبيا الا بالخلاص منه.

اشكال المعارضة

تتسع المعارضة الليبية يوما بعد يوم وتشمل المواطنين الليبيين في الداخل والخارج ومن مختلف الطبقات، و يمكن تصنيف المعارضة الليبية وفق الاشكال الآتية.

اولا: المعارضة الاسلامية

وتنتظم هذه المعارضة الواسعة صفوف الشباب المثقف داخل ليبيا وخارجها، و يعتزم القذافي تصفية رجالات المعارضة الاسلامية لخطرها عليه وثقلها في صفوف الشعب المسلم وطبقاته المثقفة. ولعل قتل الصحافي الليبي محمد مصطفى رمضان عقب صلاة الجمعة في لندن مثال على توجهات القذافي. و يجزم الاسلاميون الليبيون ان القذافي يستخدم مرتزقة امريكيين يدربون فريق القتل لحساب القذافي. ومن شواهدهم ماكتبه جاك اندرسون بتاريخ ٢١/١٠/١٩٨٠ واندرسون كات امريكي مشهور تنشر مقالته يوميا في اكثر من (٥٠٠) صحيفة امريكية، ومما جاء في مقاله:

«لقد قام بعض الامريكيين والمتمرسين في فنون المؤامرات تخطيطا وتنفيذا بتدريب واعداد فرق ارهابية لحساب معمر القذافي الدكتاتور الليبي

● المعارضة الاسلامية تكتسح صفوف الشباب المثقف وهي تصدر مجلة اسمها «المسلم»

● المعارضة السياسية والديبلوماسية شكل من اشكال المعارضة التي تحرج القذافي كثيرا في العالم الخارجي

المسؤول عن الارهاب في العالم. ان التقارير تشير الى ان العشرات من الضحايا قد تم تعقبهم وتصفيتهم جسديا بمساعدة الخبرات الامريكية المتناهية الدقة بالنسبة لاعمال القتل والاغتيال. راجع مجلة المسلم الليبية ـ العدد الخامس.

اما عن عمالة حاكم ليبيا للولايات المتحدة وجهاز استخباراتها، فان المعارضة نشرت وثيقة عن مجلة Rolling Stones الامريكية في عددها الصادر في الخامس من فبراير ١٩٨١ مقالة بعنوان (مصيبة الليبيين) تترجم ما يفيد في هذا الموضوع:

«ان واحدة من الامور التي تدعو الى التفكير اكثر من غيرها والتي تدور حول الولاء الحقيقي للقذافي تجيء من عضوين متقاعدين من اعضاء وكالة المخابرات الامريكية (السي ي اية) واللذين اشتغلا في طرابلس، ان كلا منهما يقول: ان المخابرات المركزية الامريكية قد قامت بدفع مبالغ مالية بصفة منتظمة للقذافي عندما كانا يشتغلان بطرابلس.

ان صلات القذافي بالعميل السابق للوكالة (فرانك تربل) نالت شهرة اكثر، وتربل هو مهرب السلاح العالمي .. ومتهم ايضا بتهمة التآمر لقتل عمر عبدالله المحيشي العضو السابق بمجلس قيادة الثورة الليبي والذي انسلخ عن نظام القذافي، وقد جاء اتهام هذا العميل من قبل مساعد المدعي العام الذي تخصص في محاكمة القتلة العالميين .. وقد كشف الاتهام ان العميل زود بادوات الاغتيال المحفوظة في السفارة الليبية بسويسرا» مجلة المسلم الليبية ـ عدد جمادي الاولى ١٤٠١ هـ.

أسباب المعاضة الاسلامية

جاء في بيانات المعاضة الاسلامية لنظام الحكم في ليبيا اسبابا عديدة للموقف الاسلامي المعارض نجمل منه مايلي:

١ ـ اقصاء القذافي لشريعة الله عن الحكم والطعن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢ ـ الحكم بالكتاب الاخضر، بينما كتاب الحكم عند المسلمين هو كتاب الله.

٣ ـ قيام النظام على سلطة الفرد وسلطة الطبقة.

٤ ـ قيام النظام بالقتل دون حساب، والقذافي يعتبر هذا السلوك جزءا من القضية العربية.

٥ ـ اعتماد النظام مسلك تفريق الناس الى احزاب وشيع وطبقات بين يمين ويسار وقديم وجديد وتقدمي ورجعي.

٦ ـ اغتصاب حرية الانسان وطمس حقوقه المشروعة والتعبير مع سلبها.

٧ ـ اعتماد النظام على القبلية والتهريج والتطبيل والاعلام المسموم المعادي للاسلام بصراحة ووقاحة.

٨ ـ اغتصاب الملكية الفردية وحدودها المشروعة بالاسلام، وسرقة واغتصاب اموال الامة على النزوات الخاصة وخدمة الاستعمار.

من اجل هذا ترفض المعارضة الاسلامية التي تبرمج موقفها حكم القذافي نهائيا.

ثانيا: المعارضة السياسية والديبلوماسية

في تقرير لصحيفة الهيرالد تريبيون ان محلات المعارضة للقذافي تزداد يوما بعد يوم، وأشارت الى ان كبار المسؤولين السياسيين والديبلوماسيين الذين اشتركوا في انقلاب ١٩٦٩ انضموا الى صفوف المعارضة.

وقد نقلت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في كل من جدة ولندن يوم ١٩٨١/٥/٢٩ ان من بين المعارضين للقذافي اول رئيس وزراء يأتي بعد الانقلاب وبعض اعضاء سابقين في مجلس قيادة الثورة وعدد من السفراء المعروفين. وتقول الشرق الاوسط «ان بعض هؤلاء يعارض النظام علانية والبعض الآخر يؤثر الصمت» واهم الشخصيات السياسية المعارضة هو (محمد مقريف) رئيس ديوان المحاسبة السابق في ليبيا والذي كان يعارض بشدة ضد فساد الحكم في الدولة. وقد عوقب منذ مدة بنقله سفيرا الى الهند. لكنه قطع علاقاته بالنظام خلال الصيف الماضي.

وقالت الصحيفة ان (منصور الكيخيا) الذي عمل وزيرا للخارجية بين عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ هو مثال آخر للشخصيات المعارضة للقذافي، اذ ترك مركزه كرئيس للبعثة الليبية لدى الامم المتحدة. ومن بين المنشقين على النظام القذافي ايضا (محمود المغربي) وهو اول رئيس للوزراء في ليبيا بعد الثورة وممثل سابق لها في الامم المتحدة وسفيرها لدى بريطانيا.

وقد نكرت صحيفة نيو يورك تايمز يوم ١٩٨١/٥/٢٧ مضمون ما سبق واضافت الى ان معارضة القذافي منتشرة بين اوساط الليبيين في الخارج غير انها داخل البلاد تواجه صعوبة كبيرة بسبب اجراءات الأمن التي تتخذها الحكومة الليبية. وقد نكر مصدر سياسي غربي مطلع انه على الرغم من هذه الاجراءات فان القذافي لم يعد

● لجان القذافي تقتحم البيوت وتسرق اموال الليبيين وتنتهك حرمات المواطنين.

● مطالب المعارضة تتحدد بعشر مطالب أولها محاكمة القذافي والمتورطين وانقاذ الشعب الليبي من جلاديه.

يتجول بصورة مكشوفة في شوارع المدن الليبية. بل انه مازال منعزلا وتحت حراسة مشددة داخل منطقة عسكرية من طرابلس.

هذا وتشير آخر التقارير الى ان المعارضة السياسية والديبلوماسية قد اشتدت في الآونة الاخيرة، وهي تسبب احراجا شديدا لحكم القذافي.

ثالثا ـ الحركة الوطنية الليبية

وهي حركة من حركات المعارضة تغذيها بعض الانظمة العربية المعارضة لنظام القذافي، وقد وضعت هذه الحركة برنامجا يدعو الى العمل المنظم في اطار نضال سياسي محدد بأهداف وطنية تحقق التلاحم والتكاتف الشعبي ضد نظام القذافي لانقاذ الشعب الليبي من مآسي حاكمه.

وتتواجد مجموعات هذه الحركة في مصر والسودان ودول المغرب العربي والخليج والعراق. فضلا عن بعض المكاتب السرية في اوروبا، وتصدر الحركة مجلة تسمى (صوت ليبيا) ومجلة (صوت الطليعة). وقد دأبت الحركة على اصدار كتيبات باسم (كل الحقيقة للشعب) وقد عبر الدكتور المقريف عن واقع النظام الليبي كما تراه الحركة فنبه الى ان الخطاب الذي القاه القذافي عام ١٩٧٣ الغى جميع القوانين وعطل المنابر والمؤسسات واستبدلها بفوضى (اللجان الشعبية) ومنذ ذلك اليوم دخل القذافي بالشعب الليبي معارك وهمية ظاهرها (سلطة الشعب) وباطنها التسلط على الشعب وخنقه واذلاله.

وتدعو الحركة الوطنية الليبية الى اقامة دولة ديمقراطية اشبه بالديمقراطيات السائدة في الغرب.

وعن اللجان الثورية يقول رجال الحركة:

«لقد اراد النظام الليبي ان يلهي الشعب في صراعات داخلية منذ الانقلاب فاستخدم في البدء اللجان الشعبية ثم جاء للجان اخرى، هي اللجان الثورية، زحفت على السفارات في الخارج، هذه اللجان وتلك لا علاقة لها بالشعب، فاعضاؤها يفتحون الحسابات بالاموال المسروقة من الشعب ومؤسساته وبمبالغ كبيرة في عواصم اوروبا.. ثم انهم خصصوا لانفسهم مرتبات تصل الى ثمانية آلاف مارك للفرد في الشهر الواحد. كما انهم يشترون احدث السيارات وافخمها..

مطالب عامة للشعب الليبي:

للشعب الليبي مطالب عامة يسعى الى تحقيقها واولها تحكيم الاسلام في كافة مرافق الدولة فتدعو فئات المعارضة المختلفة الى جملة مطالب اخرى نجملها فيمايلي:

١ ـ استكمال الاستقلال الوطني الحقيقي عن طريق الغاء التعبئة لاي اجنبي كان، وتمكين الشعب من التمتع بهذا الاستقلال من خلال مؤسسات الديمقراطية ومنظماته الشعبية وضمان الحريات الديمقراطية لكافة ابناء الشعب.

٢ ـ الغاء مختلف القوانين والقرارات التي اصدرها حكم القذافي والتي اساءت الى ابناء الشعب الليبي واهدرت حقوقه المشروعة والتي تعد مخالفة لمبادىء واحكام العدالة الانسانية.

٣ ـ ازالة مختلف مظاهر القمع والارهاب وتصفية الاوضاع المقيدة للحريات العامة وتحريم اساليب الاعتقال التعسفي واعمال التعذيب، مع الغاء كل مظاهر المطاردات والملاحقات للقوى الوطنية في الداخل والخارج وتجريمها ومعاقبة مرتكبيها.

٤ ـ اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والسماح لجميع المواطنين المهجرين بالعودة الى البلاد بمحض ارادتهم.

٥ ـ ارساء دعائم الدولة العصرية والعمل على اقامة واحداث الاستقرار السياسي القائم على أسس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين طبقا للقانون

٦ ـ اعداد الجماهير ذهنيا ونفسيا وماديا لاجراء انتخابات عامة يعبر فيها الشعب عن ارادته الحرة في اختيار ممثلين في مجلس وطني يختار اختيارا حقيقيا.

٧ ـ وضع دستور يثبت الحقوق والواجبات ويكون هاديا للسلطات التشريعية والقضائية في مباشرتها لمهامها.

٨ ـ تمثيل الشعب على مستوى المحافظات والوحدات الادارية في مجالس شعبة منتخبة من قبل الجماهير.

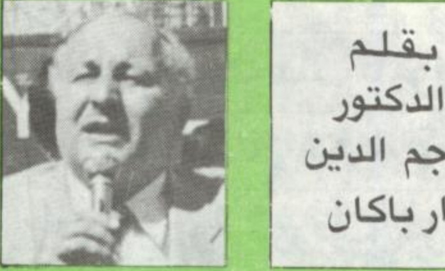
٩ ـ تقديم معمر القذافي وجميع المتورطين معه الى المحاكمة للكشف عن كل ماارتكبوه في حق الشعب الليبي والشعب العربي. واتخاذ العبرة من ذلك للحيلولة دون تكرار الظلم مجددا.

١٠ ـ اعتماد برنامج اقتصادي مبني على أسس من التخطيط والمعطيات الهادفة لبناء اقتصاد وطني متطور.

هذه اهم بنود المطالب التي تطرحها المعارضة الليبية ومعها الشعب الليبي والعربي بأسره. في وقت كثرت فيه جرائم النظام. ولعل الايام المقبلة ستمنح الشعب الشقيق في ليبيا الشقيقة آماله. وذلك عندما تسطع شمس الاسلام في ليبيا وتزيل ماران على ارض ليبيا الطيبة من عمل الشيطان.

منبر المجتمع







أصالتنا هي طريق الخلاص

ان الصفة الغالبة التي تجلت بها أمتنا عبر التاريخ هي الايمان بالعقيدة ان امتنا قد اخذت مكانها دائما في طريق الحق والعدل ناضلت امتنا في هذا الطريق، وحاربت فيه في فطرتها تتدرج اعلى درجات الاخلاق والفضيلة في فطرتها تستقر اسمى الخصال الانسانية، لقد ابرزت هذه الخصال، نفسها، عبر تاريخنا. لم تكن امتنا تستهدف ابدا المنفعة المادية. لم يحدث هذا، قط انما كانت تضع نصب عينيها ودائما: الحق والعدل.

ورغم هذا، فان في امتنا اليوم ماهو مخالف لفطرتها من الناحية الاخلاقية، وهذه الاعراض انما ظهرت من جراء تلك التاثيرات المؤقته على فطرة امتنا من خارجها للافكار المخالفة لما جبلت عليه امتنا ونتيجة للتاثيرات المؤقتة والعارضة الوافدة من الخارج، كما انها نتيجة من نتائج السياسات التعليمية الفاشلة. ان امتنا، لم تخدم فقط الامم الكثيرة التي ظللتها بحمايتها، بل خدمت كذلك الانسانية كلها، عندما اخذت على عاتقها نشر العدالة في الساحة العالمية لمدة طويلة عبر القرون الطوال، وحصلت امتنا في هذا الميدان على نتائج ايجابية.

هذه الامة تقف اليوم وجها لوجه امام مشكلات اخلاقية من بعض الوجوه، وان هذا الموقف من الامة، لا يكمن في جرم ارتكبته، لكنه يكمن في هؤلاء السياسيين الخالين من الفكر والنظام والذين يريدون ان يدفعوا الامة الى سبل مخالفة لفطرتها.

واذا كان جزء من شبابنا اليوم، مبتعد عن قيمنا الاصلية، ومندمج في حركات الفوضى والشغب السياسي، واذا كان جزء اخر من شبابنا اليوم قد انساق الى تيار الهيبيز وطرز الملابس واساليب الحياة الرخوة غير الجادة واذا ظهر هؤلاء بمظهر لا يكن احتراما لقيمه ولا لأم ولا لأب، فان سبب كل هذا يكمن في تلك الرغبة في الزج بأمتنا ذات المثل الاعلى وذات الخلق والمعنويات الخاصة بها، الزج بأمتنا الى الماديات بالقوة في مخالفة لفطرتها.

واذا ماكنا اليوم نشكو من الرشوة ومن الوساطة، واذا ماكان عدم الاستقرار يسود حياتنا التجارية، واذا كانت امكانات الاستغلال والاحتكار والكسب الحرام موجودة، فان كل هذا ماهو الا نتيجة للجروح التي فتحتها هذه الذهنية الفاسدة التي لا تعطي قيمة للنظام الاخلاقي في بنية مجتمعنا، وهي بنية سليمة الاصول.

انه من السهل ازالة هذه الظواهر المؤقتة التي ترفضها الاغلبية الساحقة من امتنا، لكن هذا الامر انما يكون مرتبطا بظهور حكومة مناسبة وبمعنى الكلمة لتكوين الامة الفطرى ولنظرتها الوطنية الاصلية ان حل مشاكلنا انما ينتظر هذه الحكومة.

طريق الخلاص

من الممكن ان تصبح تركيا المستقبل – بعد التخلص من آلامها التي اوجزناها – بلدا عظيما وقويا ان هذا يسير، بل ان هذا قريب. اننا ننظر الى المستقبل بثقة وايمان رغم كل الظواهر السلبية ان امتنا لم تقع في اي يوم من الايام فريسة لليأس في داخل امتنا يكمن العزم والارادة والقرار والايمان والقوة المعنوية وهذا من شأنه ان يأخذ بيد نهضتنا ذات الشطرين المادي والمعنوي الى الفلاح، من الممكن النهوض ماديا لنصبح اكثر من دول العالم واقواه تقدما في الصناعة والتكنولوجيا، وكما ان هذا امر ممكن، فان النهوض معنويا ايضا وافادتنا من النظام الاخلاقي النموذجي للعالم والقائم على الفضيلة، امر

مكن ايضا و يسير.

ان اقامتنا لمزيج بصير ومصيب لحركة نهضة ذات
طرين مادي ومعنوي، وامساكنا بالمشعل لانسان القرن
عشرين الذي يضطرم في اتون المشاكل والآلام، لامر
مكن بعناية الله.

الافكار الرئيسية المضادة لفكرنا الأصيل

منذ عام ١٩٤٦، بدأت بلادنا عهد تعدد الاحزاب
احتلت احزاب مختلفة منذ ذلك التاريخ في اماكنها في
ياتنا السياسية ظل البعض منها ممتلكا لزمام سلطة
حكم لاعوام طويلة.

ان امتنا بهذا الشكل قد لمست بل وجربت بنفسها هذه
ذهنيات المختلفة التي تربعت فوق دفة الحكم في البلاد.
كيف دفعت البلاد الى طرق كادت ان تؤدي بها، وساقتها
مشاكل اغرقتها. ان فترة تعدد الاحزاب قد بلغت اليوم
بع قرن من عمرها وخلال هذه الفترة اكتسبت امتنا
جارب عدة. واثناء هذه الفترة اهتمت امتنا اهتماما كبيرا
ركتين قديمتين وبأخرى جديدة.

الخمسين سنة الاخيرة، مرت تركيا بفترتين سياسيتين،
منهما دام خمسة وعشرين سنة.

- فترة الخمس والعشرين سنة الاولى: وهي فترة الحزب
احد.

- فترة الخمس والعشرين سنة الثانية: وهي فترة تعدد
حزاب.

لكن لهذه الفترة الثانية خاصية معينة. انها متعددة
حزاب لكن المتحكم في الجميع ذهنية واحدة. تستطيع
امة احزاب كما تشاء، ولكن بشرط ان تقدم فكرا في اطار
كار تقولبت من قبل هذه هي في الواقع الفعليات
طبيقات.

قامت في بلادنا منذ ٢٥ سنة احزاب متعددة. ان
حزاب والى وقت قريب، كانت تطرح مسألة انها احزاب
ر ولا مبدأ وانما هي احزاب جماهيرية، لكن مع الوقت،
ت حياتنا السياسية بتغيرات في بنيتها وانحلت الاحزاب
ماهيرية تلك التي لعبت الدور الاساسي في حياتنا
ياسية الى عهد قريب، واصبحت مجبرة على ترك
كنها للاحزاب ذات الفكر، والتي تدور مبادئها حول نظم
ية.

ونتيجة لهذا التطور، ظهر عندنا اليوم - مثلما يحدث في
ول الاخرى التي تدار بالطريق الديمقراطي - ثلاثة
ىء رئيسية وثلاثة احزاب كبيرة تمثل هذه الافكار:

الفكر الوطني.

الفكر الليبرالي.

الفكر اليساري.

ما هدف الفكر الوطني وغايته الاساسية فيتمثل في
ول بالامة الى بر السعادة والسلامة معنويا وماديا.
في سبيل ضمان نهضتنا المعنوية يعتقد الفكر الوطني
في ان تكون الامة كلا واحدا لا يتجزأ، يتجمع حول الشعور الوطني والغايات الوطنية وفي وضع ضمان محقق لحقوق الانسان، وحرياته، وفي تحقيق السلام الداخلي في اطار من النظام الديمقراطي، تحققا كاملا وبالمعنى التام، وفي تأمين وحدة الدولة والامة، وفي تطور الوجود المعنوي للانسان الذي يجد التعبير عنه في المادتين العاشرة والرابعة عشر من الدستور، وكذلك في اتخاذ النظره المعنوية والاخلاقية التي تقبل بضرورة نظام اجتماعي يستند الى الاخلاق والفضيلة.

ان فكرنا الوطني يؤمن ايضا بضرورة التحرك بشعور يفيض بالايمان والعزم نحو الامام دائما، وضرورة أن تتحرك الامة وتجبل على تقاليدنا وعرفنا المرتبط بماضينا وتراثنا، وان تفخر الامة بتاريخنا العظيم الشأن، لكي يمكن لامتنا اقامة مدينتها النموذجية بحيث تسمو في كل ناحية من نواحيها فوق كل مدينة معاصرة لها، ولكي يمكن لامتنا ضمان نهضتنا المعنوية.

ان الغاية الرئيسية لفكرنا الوطني في الاطار المادي، هي الوصول بأمتنا الى اكبر مستوى متقدم في السباق المدني.

وفي سبيل تأمين هذه النهضة المادية ينبغي ان يكون الاساس هو: ضمان الرفاهية للمجتمع، وللفرد والعمل على تحقيق مستوى حياة يليق بشرف الانسانية لكل فرد كما هو مطروح في الدستور، والحث على الكسب الحلال، وعلى تحقيق الفعالية وزيادة النشاط، واحترام حق الملكية.

وبهذا الهدف، تقوم نظرتنا الوطنية على:

- الغاء الاسراف.
- ترك كل انواع الاحتكار والنظام الربوي.
- تحقيق النهضة والعمل على انتشارها بالعمل على التصنيع السريع.
- اعادة تخطيط الضرائب وارجاعها الى اسس بسيطة وعادلة.
- تحقيق نظام مثمر من شأنه ضمان مكان للمجالات الاكثر حيوية في الاقتصادية والنهضة الاجتماعية وحسن توجيه المال المخزون، وتوجيه الامكانات تبعا لها.
- تحقيق هذا النظام وتنفيذه.

ان نظرتنا الوطنية تؤمن بضرورة القيام ببذل الجهد في سبيل النهضة ضمن روح وثابة وحب وشعور وطني. وتدعو نظرتنا الوطنية، امتنا العزيزة الى العمل في اطار من وحدة القلب والساعد، من أجل تحقيق هذه الغايات التي هي كل واحد غير قابل للتجزئة.

الفروق الرئيسية بين نظرتنا الوطنية وبين النظرات الأخرى

النظرة الوطنية هي روح امتنا ومعناها، امتنا التي قامت عبر تاريخها المظفر بفتح استانبول، وبذلك اغلقت

البقية ص ٤٣



خدعونا فقالوا ان الأقباط هم أهل مصر

- رسالة دكتوراة لقبطية مصرية تزعم أن مصر أرض للأقباط.
- لا يربط الأقباط بالفراعنة سوى عقيدة الثليث لآلهة الشمس.
- هل يخطط أقباط مصر لمذبحة لبنانية اخرى على أرض الكنانة.

من البدع التي ينادي بها نفر من الأقباط المصريين، خاصة في المجتمعات الغربية، القول بان مصر هي أرض الأقباط.. وأن المصري هو القبطي، وأن كلمة إيجبت ترجع الى الأصل إيقفط (حيث تنطق الباء بالفاء في اللغة اليونانية) حتى وصل الأمر الى مطالبة بعضهم بشيء لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر وهو تحرير جزء من ارضها من المصريين الدخلاء.. والعجيب أن من يردد مثل هذا القول غالبا ما تراه يقف على أرض نهبت من سكانها الأصليين سواء كان ذلك في استراليا او امريكا الشمالية حيث تكثر أبواق الأقباط.. وهو قول لا يجد آذانا مصغية الا لدى حكماء صهيون وعملائهم في المحافل الماسونية وأوكار جمعيات بناي بريث والروتاري والليونز الصهيونية أو سراديب الفاتيكان..

وأخيرا وجدت الأفعى طريقا ممهدا لها في قلب مصر الاسلامية، فسمعنا عن رسالة للدكتوراه تنالها قبطية مصرية يشرف عليها أستاذ مسلم تثبت هذا الادعاء.. وان أثبت ذلك شيئا فهو الفقر العلمي الشديد الذي تتمتع به التلميذة الساذجة والأستاذ الماجور والقسم العلمي للجامعة العريقة الذي تحول الى قسم تطبيع العلوم السياسية بجامعة القاهرة..

ولو رجعنا الى تاريخ الأحداث بل والتراث الصليبي اليهودي، لوجدنا أن جمهور الأقباط هم قوم دخلاء على أرض مصر، وأن كلمة إيجبت ما هي الا كلمة غربية عن مصر والمصريين فرضها الاستعمار الاغريقي المقدوني وما تبعه من أنواع الاستعمار العسكري والثق... الغربي. وأن أصل الكلمة يونا... افلاطوني بطليموسي ولا أدل ... اغريقية القبط من مفردات الل... القبطية القديمة التي لا تخت... حروفها الهجائية ومعاني كلما... عن اليونانية الحديثة (أنظر ش... ١) ولا أدل على سلالتهم من الأس... التي يحملها أئمتهم أبا عن جد ... وزن بطليموس وسرجيو... وجرجيوس وأرمانيوس و يون...

قبطي	يوناني	انجليزي	قبطي	يوناني	انجليزي
ⲁ	Α α	a	ⲣ	Ρ ρ	r
ⲃ	Β β	b	ⲥ	Σ σ ς	s
ⲅ	Γ γ	g	ⲧ	Τ τ	t
ⲇ	Δ δ	d	ⲩ	Υ υ	u
ⲉ	Ε ϵ	e	ⲫ	Φ φ	ph
ⲍ	Ζ ζ	z	ⲭ	Χ χ	ch
ⲏ	Η η	e	ⲯ	Ψ ψ	ps

(شكل ١) مفردات اللغة القبطية مقارنة باليونانية والانجليزية .

طى واسكندر، بل وصلواتهم
راسم عبادتهم التي ما زالوا
ونها باللغة اليونانية التي لم
فها المسيح عليه السلام وقومه..
قد ورد اسم مصر في كتبهم
دسة مرتبطاً باحداث ترجع الى
السنين قبل ميلاد المسيح
يه السلام.. فذكر اسم مصر في
ر التكوين (٤٦، ٣٤، ٥٠، ١١)،
ى مصر (٤٥: ٢٠، ٤٧: ٦، ١٣)،
صريين (٤٥: ٢، ١٥، ٢٠، ٥٠،
وسفر الخروج (١: ١٤) ومصري
، ٢٥، ٣١)، وفي أرميا (٤٦: ٨)،
شع (٩: ٦).. وتنطق جميعها
ومصري ومصرايم سواء في
برية أو الآرامية وهي اللغات
لية لكتبهم المقدسة..

ا عن قبط أو قفط وقفطوريم
جع الى جالية نزلت أرض مصر
ت ما. وقال المؤرخون
ربيون أن أصل هذه الجالية هو
وكيا( ) بآسيا الصغرى (شرقي
يا الحالية)، ويفهم من السفر
سوب الى أرميا (٤٧: ٤)، والذي
حوالي سنة ٦٠٠ قبل الميلاد،
قفطيين هم أصل الفلسطينيين
سكنوا منطقة غزة. كذلك
م من أقوال المؤرخين أن قفط
جزيرة محاطة بالبحر..
تقد تريجيليوس أن جزيرة
ت هي أصل الأقباط( )، بينما
ل جيسينيوس( ) أن قفط هي
كيا بآسيا الصغرى.

يقول التاريخ أن القبط كانوا
شون في منطقة النباتيين
باط) حول منطقة غزة والتي
سقوطها في يد الاسكندر الاكبر
مل أهلها عبيدا الى مصر في
بطليموس الثالث أو الرابع..
ة تواجدهم في منطقة غزة
ع الى القرن الثاني عشر قبل
لاد حين خرجت عدة حملات
رية من اليونان ( ) عبرت
ها جزيرة كريت التي كانت
باسم «قفطور»( ) ومنها

(شكل ٢)

عبرت البحر الأبيض المتوسط لتهاجم الساحل الشمالي الغربي للدلتا المصرية، وأخرى مرت بقبرص ثم عبرت الى الساحل الغربي للشام لتشترك مع حملة ثالثة جاءت عبر آسيا الصغرى (أنظر شكل ٢) واتجهتا جنوبا لمهاجمة الساحل الشمالي الشرقي لمصر. وخرج اليهم رمسيس الثالث (حوالي عام ١١٦٨ قبل الميلاد) في ثلاث حملات وتمكن من الانتصار عليهم ومطاردتهم وتشتيتهم برا وبحرا. ويبدو أن بعضهم تمكن من التحصن في منطقة غزة وكان يطلق عليهم اسم القفط وعبريا بلغة الجمع «قفطوريم».

ويؤكد هذه القصة ما ورد في سفر التثنية (٢: ٢٣) أن القفط الذين جاءوا من قفطور تغلبوا على سكان غزة وسكنوا أرضهم.

وهناك أثر آخر ورد عن بلاد القبط في وثائق البحر الميت التي عثر عليها في قمران( ) حيث ورد اسم «آريوك ملك القبط» الذي تقع مملكته الصغيرة في بلاد ما بين النهرين ببابل، وهو نفس النص الذي ورد في العهد القديم (تكوين ١٤: ١) «آريوك ملك الاسار»...

من هذا يتضح تاريخيا أنه سواء كان مسقط الجالية القبطية هو بلاد فارس أو تركيا أو كريت، فلا يوجد أي دليل على أن لهم أصلا مصريا سوى ولعهم الزائف بتراث الفراعنة وسيطرتهم الفنية والادارية على الادارات الحكومية التي تشرف على الآثار والمخطوطات الفرعونية بمصر، بينما لا تربطهم بالفراعنة حقيقة الا ديانة التثليث لآلهة الشمس التي شملت حوض البحر الأبيض المتوسط لأزمنة طويلة.. فهم غرباء عن مصر وليسوا من أهلها ان قالوا بان مصر، أو قطعة من مصر، هي أرضهم دون غيرهم.. والذين يخططون لمذبحة لبنانية أخرى على أرض مصر ما هم الا فئة من العملاء لا هم لهم الا الكسب والثراء وقلما يصاب أحدهم بخدش في الفتنة.. وفيما عدا ذلك فالأقباط مصريون وأرض مصر هي أرض مصر هي أرض كل منهم كأي مصري ولد في مصر وحمل الجنسية المصرية سواء كان أجداده من قوم فرعون أو من قوم موسى أو من عبيد بطليموس..

بقلم صلاح كمال



الجرائم في أميركا أخطر ما يهددها

طالب مؤتمر الحزب الجمهوري الاميركي بتطبيق عقوبة الاعدام ضمن برنامج موسع تعده الحكومة الاتحادية لمواجهة زيادة معدلات الاجرام في الولايات المتحدة.

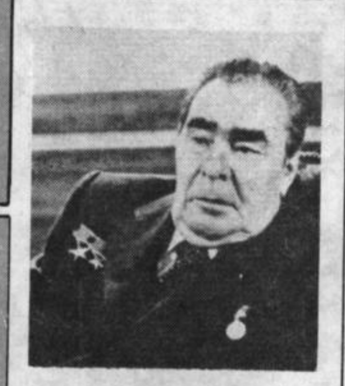
ولاحظ المؤتمر أن جرائم العنف قد زادت في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٠ بنسبة ١٣٪ عما كانت عليه في عام ١٩٧٩. وذكر النائب الجمهوري عن ولاية لويزيانا «ان جرائم العنف أصبحت أخطر مشكلة تواجه الامة».

وقد قرر المؤتمر بأغلبية ساحقة التوصية بتطبيق عقوبة الاعدام في تلك الجرائم البشعة التي تؤدي الى موت المعتدى عليه. وطالب المؤتمر باعتبار عقوبة الاعدام العقوبة الملائمة في مثل هذه الحالات.

ايطالية: عُدْنَ الى اللباس المحتشم

دعت احدى السيدات المشهورات في المجتمع الايطالي الى العودة الى اللباس المحتشم. وقالت ان المشكلات التي تمر به ايطاليا من جرائم جنسية، يعود أصلها الى النساء بسبب خروجهن بملابس فاضحة مما يجعل الرجال ينظرون اليهن بتلهف، ودعت الى التحشم في اللباس.

اشتداد الخلاف بين شيوعيي بولندا وروسيا



اتسعت شقة الخلاف بين الحكام الشيوعيين لبولندا والاتحاد السوفياتي مع تنديد المكتب السياسي للحزب البولندي بوجهات نظر مجموعة غير رسمية من أعضاء الحزب في بولندا.

وكان اختلاف الآراء بين موسكو ووارسو حول التطورات في بولندا قد اقتصر على خلافات محددة بين أجهزة الاعلام الرسمية للدولتين المتجاورتين.

غير أن البيان الشديد للقيادة البولندية، يبدو مؤشراً واضحا لمرحلة جديدة في حرب الاعصاب، تمهيدا لمؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيعقد في بولندا الشهر المقبل.

وهناك توقعات على نطاق واسع بأن المؤتمر سيوافق على الاصلاحات الديمقراطية التي جعلت بولندا أكثر الدول تحررا في أوروبا الشرقية، وراحت تدق أجراس الانذار في عواصم روسيا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية.

ارمني يغتال ديبلوماسيا تركيا

اغتال شخص مس...
ارمني الاصل دبلوماسيا تر...
في جنيف عندما اطلق ع...
النار ولاذ بالفرار. وقد ...
الديبلوماسي ويعمل سكرت...
للقنصل التركي في العاص...
السويسرية الى المستش...
ولكنه فارق الحياة مت...
بجراحه. هذا وقد تم...
البوليس من القاء القب...
على الجاني بمساعدة المار...

٢٥٪ من المهاجمات في لندن مرتكبو... شبان صغار

الآباء في بريطانيا يتهربون من مسؤولياتهم ت... ابنائهم. هذا ما يقوله زعيم نقابة المعلمين في بريطانيا...

ويضيف: الكتب لم تعد جزءا من حياة البيت، وتع... الاولاد اصبح يمر في ازمة لان التلفزيون جاء ليحل م... المحادثة.

والمراهقون المخربون يسيرون في الشوارع في وقت مت... لأن اباءهم لا يأبهون بهم.

وقال انه يتعين عدم السماح للآباء بالتخلي ... مسؤولياتهم، بل يجب معاقبة الآباء والابناء بسبب حو... التخريب والعنف.

وذكر ان الاحوال المعيشية الطيبة دللت مجتمعنا... درجة ان الآباء اصبحوا يتخلون عن مسؤولية تربية وتن... الاولاد فيلقونها على عاتق المجتمع، وعلى المدارس خاص...

وان كثيرا من الآباء باتوا يتوقعون ان يتم ا... اولادهم ونقلهم والاعتناء بهم وتعليمهم دون ان يق... هم بشيء يذكر.

كما ان كثيرا من الاولاد صاروا يأتون الى المدرسة ... اي خلفية ادبية. والكتب لم تعد تشكل جزءا من ... البيت.

وقال نقيب المعلمين: عندما يذهب المخربون الصغا... الشوارع في ساعة متأخرة من الليل، لابد للمرء ان يتس... الا يهتم الآباء بما يفعله اولادهم في هذا الوقت المتأخ... الليل؟ والجواب للأسف ـ في اغلب الاحيان ـ لا.

ان واحدا من بين كل اربع مهاجمات وقعت في... في عام ١٩٨٠ كان مرتكبوها شبانا صغارا تتراوح اعم... بين ١٠ ـ ١٦ سنة!

لا يستفيد العالم نظام الصيرفة الاسلامي؟

لت مصادر مصرفية في
، ان بنكاً اسلامياً دولياً
اً برأسمال يبلغ بليون
ر) سيفتتح في سويسرا في
لقبل.

لغ النائب التنفيذي لرئيس
وهو الدكتور ابراهيم كامل
ك الاسلامي سيكون الاول
رعه، وستغطى نشاطاته
العمليات الاسلامية. وأشار
تم اختيار مدينة جنيف
للبنك نظرا للحياد الذي
به سويسرا.

يرنس رئيس بنك فيصل
مي الامير محمد الفيصل
الاسلامي في جنيف الذي
رف باسم دار المال
ي.

غ الامير محمد مؤتمرا
عقد قبل ايام في جنيف
صيرفة والتأمين والاسلام،
م التمويل العالمي المعمول
ليا لا يعمل، لأن الدول
تزداد غنى، والفقيرة تزداد
يما تتزايد الديون.. وهناك
خبير في ان تفشل الدول
في تسديد ديونها.

، أمام ٩٠ من كبار رجال
ك والاعمال من الدول
ة والشرق اوسطية: ان
م يستطيع الاستفادة من
سيرفة الاسلامي.

جيش أفغانستان الحكومي يتداعى مع نهاية العام

قال برهان الدين رياني، أحد قادة المجاهدين الأفغان، ان المعنويات عالية وقوات كابول غير قادرة على التقدم في مناطقنا. لقد التحق بنا العديد من المنشقين الذين يحضرون الينا بأسلحتهم وسياراتهم وذخيرتهم.

وقال ان الروس يتفوقون علينا بطائرات الهليكوبتر المقاتلة، لكننا نقاتل على تراب أرضنا والله معنا.

وقالت صحيفة (الغارديان) ان حالات الفرار من الخدمة في أفغانستان، التي تقدر بالمئات، وانشقاق العديد من الجنود، والاصابات التي منيت بها الحكومة من جراء القتال، خفضت القوة العددية للجيش من سبعين الف جندي عند دخول القوات السوفياتية في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٧٩ الى ٢٥ ألف جندي.

وقال محلل عسكري غربي في اسلام آباد «ان معنويات القوات الحكومية في الحضيض، وأتوقع أن يتداعى الجيش مع نهاية هذا العام».

وأضاف «واذا ماحدث ذلك، فمن المؤكد أن يجد السوفيات أنفسهم أمام واقع جديد هو السيطرة على المدن ومقاتلة المجاهدين في الوقت نفسه، مما يتطلب نقل قوات جديدة.

وتعمل القوات السوفياتية على حراسة العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى والطرق الرئيسية خلال النهار فقط، تاركة المسرح خلال الليل للمجاهدين».

الى أين نقلت الدبابات والمدافع

تقدمت كل من سوريا و«اسرائيل» بطلب لقيام مراقبي الأمم المتحدة بتفتيش مفاجيء في مواقع الجولان، بهدف التحقق من وقوع انتهاكات في اعداد القوات، ونوعيات المعدات المسموح بوجودها في هذه المواقع.

وقال مراقبو الأمم المتحدة انهم **لم يتبينوا وقوع اية انتهاكات لاتفاقية فك الاشتباك المبرمة عام ١٩٧٤.**

و يقول مراسل (الواشنطن بوست) **انه لم يلاحظ في طريقه الى الموقع (٢ صفر) أي تعاظم عسكري ثقيل على السهول الممتدة بين دمشق والمرتفعات!**

هل تقام علاقات ديبلوماسية بين السعودية وروسيا؟

نقلت وكالة اليونايتد برس عن مصادر ديبلوماسية غربية ان مفاوضات سرية تجري بين الاتحاد السوفيتي والسعودية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وذلك لاول مرة منذ ٤٠ سنة.

وأضافت المصادر ان الاتصالات بين الرياض وموسكو التي قطعت العلاقات بينهما قبل وقت قصيرمن اندلاع الحرب العالمية الثانية، **تجري بواسطة مسؤولين كويتيين وسوريين.**

وتقول المصادر ان السعودية اصرت على ابقاء هذه الاتصالات سرية حتى لا تؤثر بصورة عكسية على صفقات طائرات «الأواكس» المقترحة وأسلحة متطورة اخرى طلبت الرياض شراءها من الولايات المتحدة.

وتضيف المصادر ان شقيق الرئيس حافظ أسد يشارك في المفاوضات بين السعودية والاتحاد السوفيتي، وانه اجتمع لهذه الغاية مع العاهل السعودي الملك خالد وولي عهده الامير فهد في اواخر مايو الماضي.

وأشارت الى ان شقيق الرئيس السوري زار الرياض كذلك في وقت سابق من هذا العام وهو يحمل عرضا سوفيتيا بتزويد السعودية كميات من الاسلحة. لكن العاهل السعودي وولي عهده رفضا فكرة ارسال وفد الى موسكو لاجراء مزيد من المباحثات حول صفقة الاسلحة التي تعرضها موسكو.

قد بدت البغضاء من أفواههم

وما تخفي صدورهم أكبر

د. محمد علي البار

• مئات النوادي الليلية في اوروبا واميركا سموها «مكة»
• «كلي»: لسنا بحاجة الى نفط العرب .. وعلينا احتلال منابعه..!
• سفير امريكي: الدول الغربية تكسب اضعاف الدول المصدرة للنفط!
• كيسنجر يصف العرب بقوله: «انهم مثل الكلاب كلما ضربتهم .. لحسوا يديك» تشرشل: العربي مثل «الكلب» اذا رفسته لعق حذائك.

نشرت جريدة المدينة في عددها الصادر ١٤٠١/٧/٢١هـ الموافق ١٩٨١/٥/٢٥م بيانا شديد اللهجة لرابطة العالم الاسلامي تستنكر فيه وقاحة الذين اقاموا ملهى ليليا وناديا للقمار في بريطانيا في مدينة جلاسجو واسموه (مكة).. ولا شك ان هذا الامر مثير للاستفزاز واستهزاء بمقدسات المسلمين ولكني احب ان اوضح للمسئولين في رابطة العالم الاسلامي وللقارىء الكريم الحقائق التالية:

اولا: ان تسمية نوادي القمار والملاهي باسم مكة أمر قد تعارف عليه اهل الغرب منذ زمن طويل وليست هذه اول مرة يسمى فيها ملهى للقمار باسم مكة.. فعاصمة انجلترا لندن مليئة بهذه النوادي والملاهي الليلية المسماة مكة وهي موجودة منذ عشرات السنين..

ثانيا: ان هذه النوادي والملاهي المسماة مكة.. موجودة بكثرة في بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة ويبلغ عددها المئات وربما الآلاف وكلها تحمل اسم (مكة) ولما سألت لماذا اختير اسم مكة قيل ان مكة مهوى الافئدة ـ وان هذه الاماكن كذلك..

ثالثا: لا تقتصر السخرية بالاسلام والهزء بمقدساته في الغرب على اطلاق اسم مكة على نوادي القمار والملاهي بل ان الهجوم على الاسلام والمسلمين سياسة عامة نجدها في كل اجهزة الاعلام وعلى لسان الحكام والساسة ووسيلة للدعاية ولترويج البضائع..

فقد قامت شركة مارك اند سبنسر اليهودية في بريطا[نيا] بصنع ألبسة داخلية وضعت فيها اسم الجلالة (ا[لله]) ومحمد في موضع الفرج والشرج.. واقتصر الاحتجاج [على] بعض الهيئات مثل جمعية الاصلاح بالكويت واتحاد الطلاب المسلمين والشباب الاسلامي في اوروبا..

وان من يطالع الصحف والمجلات الغربية او يشا[هد] برامج التلفزيون في البلاد الغربية او يقرأ ما يك[تبه] ساستهم وقادتهم عن الاسلام سيجد آلاف الأدلة الواض[حة] على السياسة العدائية للاسلام والمسلمين وعلى معتقدا[تهم] ومقدساتهم.. وعلى الهزء بصورة خاصة بالمملكة العر[بية] السعودية. لانها تمثل في نظر هؤلاء الاعداء حجر الزاو[ية] نظرا لان بها اقدس مقدسات المسلمين مكة المك[رمة] والمدينة المنورة.. ولأنها ترفع علم لا اله الا الله مح[مد] رسول الله.. ولأنها تملك الثروة البترولية التي يتوق ه[ؤلاء] الاعداء لاحتلالها..

وقد نشرت المدينة في عددها الصادر ١٠ رجب ١٤٠١ نص المحاضرة القيمة التي ألقاها السفير الامريكي الس[ابق] لدى المملكة في جامعة البترول بالظهران المستر ايكنز [...] فيها ان حملة اعلامية شرسة توجه الى العرب وخا[صة] المملكة العربية السعودية فيقول السفير ما نصه: «وتتح[مل] المملكة العربية السعودية وقادتها نصيب الاسد من الهجوم.. بالطبع ليس هناك سبب للهجوم على المملكة [بل] **بالعكس نفذت كل ما تطلبه منها الولاي[ات] المتحدة»..**

ثم ينقل السفير الامريكي امثلة لما تقوله اجهزة لاعلام في الولايات المتحدة ومن ذلك ما نشرته مجلة لعرض الوطني التي جاء فيها:

«.. ان اكثر البلاد وقاحة هي المملكة العربية لسعودية لانها تحتفظ بعدة ملايين من براميل النفط عيدا عن اسواق النفط في العالم..» ثم تقول المجلة لذكورة كما ينقله عنها السفير ايكنز:

«ان الطريقة الوحيدة التي نستطيع ان نتعامل بها مع لسعودية ان ندرك اولا ان السعودية هي عدو للغرب وان ندرك ايضا انه لا يوجد شيء اسمه سلاح النفط، وان لسعودية لا تقدم الينا اية خدمة.. وختاما نقول ان لملكة العربية السعودية ينبغي ان تنفذ رغما عن انفها!! كما تعلمون ليس في مقدور السعودية حماية نفسها!!» ثم تحدث السفير السابق عن الشخصية التي تتزعم في الوقت لحاضر الهجوم على العرب وشن الحملات ضدهم فيقول: اما الشخصية المناوئة للعرب في الوقت الراهن فهو بروفسور كلي الذي عمل لسنوات عديدة مستشارا للشيخ ايد!!.. ظل هذا الرجل يثير الكراهية ضد العرب وفي كتابه الجزيرة العربية.. الخليج والغرب يناقش كلي ان الغرب د بالغ في تقدير دول شبه الجزيرة العربية.. ومفهومه لاساسي الذي عرضه في التلفزيون هو اننا لسنا بحاجة الى فط العرب والحل البسيط هو ان نحتل منابع النفط..» وقد رت العادة على تقديم كلي على انه شخص يعرف التعامل حقيقي مع العرب الا ان كلي ليس الوحيد الذي تحدث ن غزو العرب.. وكثير من هؤلاء الان في وضع المسئولية وزارة الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي.. و يذكر سفير ايكنز في محاضرته القيمة انه رغم تضحية المملكة زيادة انتاج البترول الى اكثر من عشرة ملايين برميل خفضها لاسعار البترول للمحافظة على مصالح الغرب اقتصادية الا ان الصحافة بل والمسئولين الامريكيين لا قدرون هذه التضحية بل و يزعمون ان المملكة تقوم ابتزاز الغرب ومصداقا لقول السفير السابق نجد في عدد نيوزويك الاخير الصادر في ٢٥ مايو ١٩٨١م الموافق ٢١ جب ١٤٠١هـ مقالا «يتحدث عن اجتماع اوبيك القادم يسخر من الذين يقولون ان المملكة قد ضحت من اجل غرب بل ترى المجلة ان المملكة هي في رأس قائمة الذين تزون الغرب»..

و يقول السفير الامريكي السابق ان الدول الغربية ستهلكة للنفط تكسب ما بين عشرة الى عشرين ضعف ما سبه الدول المصدرة للنفط!!

و يقول السفير ايكنز في مقابلة اجرتها معه المدينة شرت في ٢٠و رجب ١٤٠١هـ وهو يوضح موقف كيسنجر من العرب الذين كانوا يستقبلونه بالاحضان: **ان لكسينجر** وجهة نظر محددة تجاه العرب وقد قال في جلسات خاصة «**بانهم مثل الكلاب كلما ضربتهم لحسوا ايديك**»..

وليس كيسنجر هو الوحيد من الساسة الغربيين الذين وصفوا العرب بانهم كلاب فقد سبقه **السير ونستون تشرشل** عندما اعترض احد الوزراء على سياسة الدعم لخلق اسرائيل بان ذلك سيثير العرب ومصالح بريطانيا معهم فقال تشرشل: **ان العربي مثل الكلب اذا رفسته لعق حذاءك**..

واخيرا نشر السير هارولد ولسون زعيم حزب العمال ورئيس وزراء بريطانيا الاسبق كتابا باسم «مركبة اسرائيل» وعلقت عليه مجلة المجلة وعرب نيوز في عددها الصادر ١٩٨١/٥/٢٥م.. والكتاب كله تحيز كامل لاسرائيل ضد العرب.. وقد علق على الكتاب كريستوفر ماهيو في عرب نيوز.. في ٢٥/ مايو ١٩٨١م وذكر ان سبب تعلق الساسة الغربيين باسرائيل يرجع الى اسباب عديدة منها الوعود الموجودة في العهد القديم باعطاء ارض فلسطين لليهود وايمان المسيحيين بذلك..

ومنها الارتباط الوثيق بين الساسة المشهورين واليهود.. ومنها سيطرة اليهود على اجهزة الاعلام وعلى البنوك ورؤوس الاموال.. ومنها مقدرة اليهود على اسقاط وازاحة اي سياسي غربي لا ينفذ سياستهم حول اسرائيل.. وقد ذكر هذه الحقائق ايضا السفير الامريكي السابق ايكنز في لقائه مع «صحيفة المدينة» وذكره غيرهم من السياسيين والكتاب.. وخلاصة القول ان الحملات المغرضة في اجهزة الاعلام الغربية لم تتوقف قط عن مهاجمة الاسلام والمسلمين ومقدساتهم.. وتتحمل المملكة السعودية القسط الوافر من هذا الهجوم.. ونحن نقرأ قول الله تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم..» ونرى كيف يقوم هؤلاء الصليبيون واليهود بابادة المسلمين في الفلبين وفي الحبشة وفي لبنان وفي اوغندا.. وفي كل مكان.. و يتعاونون حتى مع الشيوعيين لابادة المسلمين في افغانستان..

ونحن نمد ايدينا اليهم بالصداقة والمودة والله سبحانه وتعالى يقول «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة»..

و يقول: «ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء و يبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون» و يقول تعالى: «قد بدأت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم أكبر..»

واخيرا نقول: أما آن لهذا الليل ان ينجلي وما آن لهذا القيد ان ينكسر..

غارة جديدة على الإسلام في أندونيسيا تشنها الحكومة

التنصير في اندونيسيا مستمر منذ عام ١٩٦٥

شيخ مسلم يضع حجر الأساس لمبنى كنيسة

لقد أصبح معلوما عند العامة ان للمسلمين في اندونيسيا صفة تكاد تكون خصيصة اندونيسية، وهي صفة التسامح الديني التي تبرز أكثر مما هي موجودة في الاقطار الاخرى ذات الأغلبية الاسلامية. و يبرز هذا التسامح في قطاع وئام التعايش الديني، حتى استطاعت الاديان الاخرى مثل الكاثوليكية والبروتستانتية والهندوكية والبوذية أن تعيش بازدهار في بلد تصل نسبة مسلميه الى ٩٠٪ بل ٩٥٪ من مجموع سكانه. بل يمكن القول بأنه في الحياة اليومية تستطيع أديان الاقليات الاخرى أن تحقق الكثير من الازدهار بعد أن أصبحت اندونيسيا مستقلة وذات سيادة أكثر مما كانت مستعمرة وتحت سيطرة حكومة نصرانية.

و بالرغم من ذلك فانه لا يعني ان المسلمين يلوذون بالصمت حينما يحسون أن عقيدتهم قد أصبحت مهددة من قبل نشاطات الاديان الأخرى.

وبسبب ذلك كله حدثت بعض الاشتباكات الجسدية بين المسلمين والنصارى عندما يحدث مثلا اهانة لشخص الرسول صلى الله عليه وسلم أو حينما يحاول النصارى أن يبنوا بالتعسف كنيسة لهم في حي اسلامي صرف، حيث لا يوجد في ذلك الحي الا نصراني أو نصرانيان، وما يشبه ذلك من أحداث.

ولم تنتقص مثل تلك الاحداث من نشاط التبشير والتنصير في اندونيسيا، و بخاصة منذ سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) حتى الآن، وهو الامر الذي نعلمه جميعا.

الحكومة تجبر الامة

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة اتجاهات من قبل حكومة الجمهورية الاندونيسية تسعى الى تصعيد وئام التعايش الديني بين أتباع مختلف الاديان. ولربما كان الغرض من ذلك هو الحؤولة دون حدوث مثل الاشتباكات المذكورة بين أتباع الاديان المختلفة سواء أكانت اشتباكات جسدية أم جدلا مفتوحا حيث يرد في تقدير أوساط الحكومة أن ذلك سينال من الاستقرار السياسي الضروري جدا لتنشيط عمليات الانماء.

من بين تلك الظواهر التي تحاول تحقيق تلك الاتجاهات دعوة الاوساط الحكومية الموجهة الى المسلمين للاشتراك في الاحتفالات النصرانية، مثل عيد ميلاد المسيح وعيد الفصح وغير ذلك، الامر الذي قد يعود بالضرر عقديا وكيانا للمسلمين.

ولا تتصف هذه الدعوة بصفة الامر الرسمي من الحكومة، ولكنها تبرز أكثر ما تبرز في النماذج العملية التي يقوم بها كبار موظفي الحكومة حيث يتمثل لسان الحال. كان يقوم أحد كبار موظفي الحكومة من المسلمين باشعال شجرة الميلاد الساطعة الانوار في ساحة منزله طيلة أيام عيد الميلاد.

و يرى أمثال هؤلاء من موظفي الحكومة المسلمين سواء في العاصمة أو في الاقاليم أن تلك الاجراءات هي طبيعية لا غبار عليها حينما يحضرون مثلا احتفالا من احتفالات عيد الميلاد، بل وحتى اذا شاركوا في اشعال الشموع وانشاد ترانيم

عيد الميلاد. وحدث أ...
مشايخ الاسلام (الكيائ...
كلف بتلاوة الدعاء في ...
الاحتفال بوضع حجر الاس...
مبنى كنيسة كبيرة في حي ...
لانداك» بجاكرتا. (انظر ...
علماء الشريعة بجاكرتا ...
الى مجلس علماء اندو...
المركزي التي نرفقها بهذا)

وكل هذا له تأثير ك...
على الموظفين عموما م...
المستويات الى عمداء ال...
الارياف.

وفي المدارس التي أن...
منظمات التبشير يقرون ...
مشاركة تلامذتها المسل...
الاحتفال بعيد الميلاد، الام...
لم يكن معروفا من قبل

ولم يسكت المسلمو...
الاعراب عن ردود فعله...
ذلك. من ذلك ما ...
البروفيسور الدكتور ه...
مجلته «بانجي ماشاركات...
شجب في مقاله تلك ال...
الجديدة، صرعة اجبا...
المسلمين للمشاركة في ا...
الاديان الاخرى. وبعد ...
بيانه عن أحد تعاليم ...
وهو التسامح الديني...
مختلفي الاديان واستش...
ذلك بآيات من القرآن ...
وقبسات من أحاديث الرس...
الله عليه وسلم، أكد ف...
ختام مقاله على ما يأتي:

«.... ولكنني لن أنص...
عيد الميلاد في ساحة منز...
هذا التسامح، ولن آمر...
أن يتقلدوا ميداليات ال...
قلائدهم، لأنهم ليسوا ...
لكل جعلنا منكم شرعة و...
ولذلك فانه قبل أن ن...
ونتعايش في وئام وس...
أتباع الاديان الاخرى...
علينا أن نتعمق ونتف...
تعاليم ديننا حتى ...
التسامح صرعات ت...

حين يقوم موظف مسلم كبير باشعال شجرة الميلاد في ساحة منزله.

قسيس نصراني يعترض على فتوى لمجلس علماء اوندونيسيا.

اء». (انظر العدد ٣١١ من
ة بانجي ماشاركات الصادر
ربيع الاول سنة ١٤٠١ هـ)

كن ردود الفعل هذه لم
الهدف المنشود، بل وكأنها
ت الى المزيد من اشاعة تلك
طيعة، من ذلك أيضا
يحات وزير الشئون الدينية
ح عالم شاه التي كررها
حضر لقاء من اللقاءات أو
را من المؤتمرات الكنسية
ينه قوله:

نا لا ندري أي دين من
ن هو دين الحق ولكننا
نتعرف ذلك بعد في اليوم

النصارى أنفسهم ربما لا
ون حينما يسمعون كلمات
يك في جميع الاديان بدون

ن نلك هو أحد أساليب
في محاولته من أجل
ا يسمونه «وحدة الامة
ة». ونلك بالعمل من
تضحيل القناعة
تقاد في الاديان
اوية واشاعة الغموض
ئون العقدية لتلك
المذكورة.

وى ضد القرار

لاسبوع الاخير من شهر
الماضي انعقد اجتماع
ي حضره مجموعة صغيرة
ة من وجهاء علماء
عة في جاكرتا لبحث هذه
وكان من بينهم:

١) ـ الشيخ الحاج عبدالله شافعي، أحد المشايخ الذين يرعون عددا من المعاهد الدينية في جاكرتا، وهي معاهد الشافعية ورئيس مجلس علماء اندونيسيا فرع جاكرتا.

٢) ـ الشيخ الحاج عبدالله عبدالملك أحمد من رئاسة منظمة المحمدية.

٣) ـ الحاج يونان حلمي ناسوتيون من مكتب وكالة جمعية الوصلية بجاكرتا.

٤) ـ الشيخ الحاج هاشم عدنان أحد علماء نهضة العلماء.

٥) ـ الحاج مشفع بشير من منظمة مركز القبلة ورئيس تحرير مجلة «قبلة» الاسلامية.

٦) ـ الاستاذ الحاج محمد يونان ناسوتيون رئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية فرع جاكرتا.

ثم اتفقوا على اجراء الاتصال بقيادة مجلس علماء اندونيسيا بجاكرتا الذي يترأسه الدكتور همكا للمباحثة بشكل جدي في هذا الموضوع ومطالبة مجلس العلماء بصفته هيئة شبه رسمية أنشأتها الحكومة نفسها، لكي يصدر فتوى موجهة الى الحكومة تتعلق بهذا الموضوع الهام جدا للعمل على ايقاف استمرار عملية تلبيس الحق بالباطل هذه التي تنال من الاسلام نيلا خطيرا.

وتمكنوا من عقد لقاء مع رئاسة مجلس علماء اندونيسيا المركزي المذكور وقدموا اليها مذكرة نرفق بهذا صورة لها بالاندونيسية مع ترجمتها باللغة العربية.

وتقبل مجلس علماء اندونيسيا المركزي، ولله الحمد



والمنة، تلك الفكرة وذلك المقترح وعقد لقاء دعا اليه مختلف علماء الشريعة المنتمين الى مختلف المنظمات والفئات بما فيهم العلماء المنتمون الى منظمة «القولكار». وقد توصلوا الى رأي اجماعي شامل في ذلك الموضوع بدون استثناء وأصدروا فتوى بتاريخ ١ جمادي الاول سنة ١٤٠١هـ الموافق ٧ مارس سنة ١٩٨١م، مضمونها كالآتي:

١ ـ ان الاحتفالات بعيد الميلاد في اندونيسيا رغما من أن الهدف منها تكريم نبي عيسى عليه السلام، الا أنه ليس من الممكن فصل تلك الاحتفالات عن الامور التي أوردناها أعلاه.

٢ ـ وإن المشاركة في احتفال عيد الميلاد بالنسبة للمسلمين حكمها حرام.

٣ ـ ان على المسلمين أن يتجنبوا عن الوقوع في الشبهات في كل ما نهى الله عنه، وعليه فاننا نهيب بالمسلمين على أن لا يشاركوا في نشاطات الاحتفال باعياد الميلاد.

هناك شبه تفهم وتفاهم مشترك بين الحاضرين في ذلك الوقت، مؤداه عدم نشر تلك الفتوى في الصحف. ولكن وزير الشئون الدينية أبدى استعداده ليتخذ كلّ ما من شأنه يحقق ما جاء في الفتوى بشكل غير معلن حتى لن يتكرر مثل تلك الاحتفالات المشتركة والمذكورة أعلاه مرة ثانية.

وبناء على هذا التفاهم المشترك لم يقم مجلس علماء اندونيسيا المركزي بنشر فتواه في الصحف ولكنه أبلغها الى فروعه على مستوى المحافظات والبوباتيات قاصدا أيضا بذلك التبليغ أن يطبق مضمون الفتوى أيضا بشكل غير معلن على تلك المستويات، ريثما يتلقون نتائج جهود وزير الشئون الدينية.

لماذا سحبت الفتوى

لكنه رغم مضي شهر ونصف على ما حدث لم توجد أية نتائج لجهود وزير الشئون الدينية (اذا قام بها حقا) بينما اقترب موعد الاحتفال بعيد الفصح قامت فروع مجلس العلماء في الاقاليم بالمبادرة بنشر تلك الفتوى استنساخا وفي الصحف المحلية.

وكانت النتيجة طيبة جدا بمعنى أنه لم يحدث بسبب ذلك أية هزة في المجتمع. وقام بعض نظار المدارس النصرانية بجاوا الوسطى بابلاغ تلامذتهم المسلمين بأنه منذ الآن لا يطلب اليهم المشاركة في الاحتفال بعيد الفصح أو الاعياد النصرانية الاخرى. ولم يشذ عن ذلك الا أحد قساوسة النصارى في جاكرتا المعروف بعدائه للاسلام واسمه حمران أمبرى، فقد اعترض على حيثيات فتوى مجلس علماء اندونيسيا المذكورة.

وعلى النقيض مما ذكرناه عن الاقاليم، حدث بين بعض أوساط الحكومة المركزية وبين مجلس علماء اندونيسيا المركزي بجاكرتا خلاف محتدم، حيث كان وزير الشئون الدينية هدد بالاستقالة لأن مجلس علماء اندونيسيا المركزي قد خالف ما تم الاجماع عليه. ولكن مجلس العلماء لم ير أنه قد قارف ما اتهم به وصرح رئيس المجلس شفويا بأنه اذا أدين مجلس العلماء المركزي بارتكاب المخالفة فان الدكتور همكا نفسه هو الذي سيستقيل، لأنه هو المسئول عما حدث.

ولكن الامور ظلت كما هي، فوزير الشئون الدينية لم يستقل وكذلك رئيس مجلس علماء اندونيسيا المركزي. ما عدا سكرتير مجلس علماء اندونيسيا المركزي الذي أقيل من منصبه.

وفجأة ظهرت نشرة موقع عليها من قبل الدكتور همكا رئيس مجلس علماء اندونيسيا المركزي والحاج برهاني تشوكرو هاندوكو، الامين العام للمجلس وهو في نفس الوقت المدير العام لارشاد المجتمع الاسلامي وشئون الحج بوزارة الشئون الدينية، محتواها كالآتي:

أ ـ سحب تداول الفتوى التي أصدرتها لجنة افتاء مجلس علماء اندونيسيا بموجب منكرتيها رقم: أ ٨٧٠ وا ٨٨٠/ م ع ١٩٨١/٣/١ بتاريخ ٢٧ مارس سنة ١٩٨١.

ب ـ اعتبار ان حضور احتفالات مختلف الاديان، هو أساسا أمر طبيعي، باستثناء ما يتصف منها بالتعبديات، مثل القداسات واجراء الطقوس الدينية ونحوها.

جـ ـ انه لا مانع للرجل المسلم الذي يحضر لمجرد تكريم الدعوة الموجهة اليه من قبل معتنقي الاديان الاخرى، في الاحتفالات المراسمية (وليست الطقوس الدينية ونحوها).

د ـ يبدأ العمل بهذا القرار من تاريخ اصداره وهو ٣٠ ابريل سنة ١٩٨١م.

قد تسببت هذه النشرة في بلبلة الجماهير، لأنها تناولت فتوى مجلس علماء اندونيسيا بالسحب من التداول وتعرضت لنفس الفتوى بما يخالف مضمونها من التفسيرات.

وأدلى وزير الشئون الدينية الحاج عالم شاه في ٤ رجب سنة ١٤٠١هـ الموافق ٨ مايو سنة ١٩٨١م بتصريح مفصل عن حيثيات سحب فتوى مجلس العلماء من التداول بين الجماهير وقدم تفسيرات لنص الفتوى مبنية على موقف الحكومة ومفاهيمها.

ونشرت جريدة «بليتا» نص تصريح للدكتور همكا رئيس مجلس علماء اندونيسيا المركزي الذي قال ان قرار مجلس العلماء الصادر بخصوص الفتوى المشار اليها لا يغير شيئا من واقع الحكم الشرعي في موضوع الفتوى، لا جملة ولا تفصيلا.

وقد تم تشكيل مجلس علماء اندونيسيا في ١٧ رجب سنة ١٣٩٥هـ الموافق ٢٦ يوليه سنة ١٩٧٥م، بهدف ابراز فكرة التعاون بين العلماء والامراء أي التعاون بين رجال السلطات في البلد وبين علماء الاسلام، بوصفهم قادة للامة المعلين لكلمة الله والمتفقهين في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم. وذلك من أجل صالح الشعب والدولة.

وكما هو مجرب طيلة عهود التاريخ أن التعاون المأمول بين الامراء والعلماء لن يحظى بالبقاء الا بقدر ما تكون فتاوي العلماء متفقة مع أذواق أصحاب السلطة وأهوائهم.

ولم نعلم حتى الآن ما هو المصير الذي ينتظر مجلس علماء اندونيسيا. وان هناك ثلاث بدائل لذلك المصير:

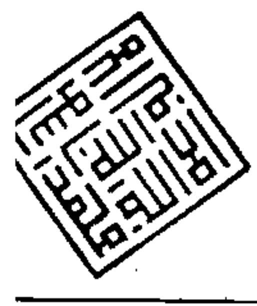
أ) ـ اما أن يحل مجلس علماء اندونيسيا من قبل أصحاب السلطة، أو ب... المجلس نفسه.

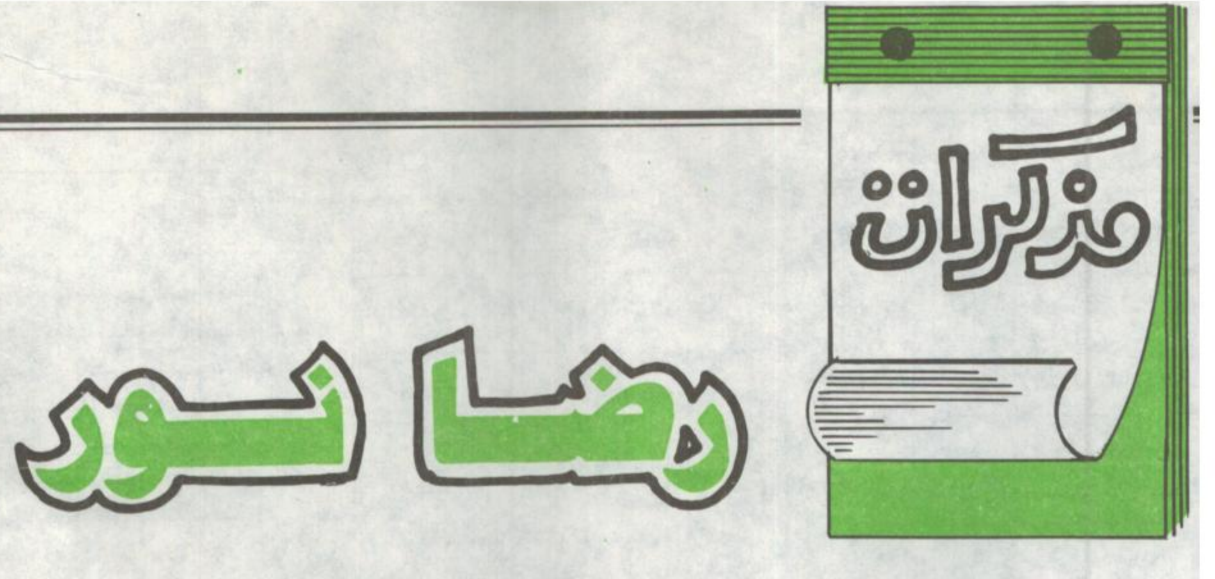
ب) ـ واما أن ينقلب مج... علماء اندونيسيا وتت... صفته ليصبح مجرد جهاز... أجهزة السلطان بجا... الاجهزة الاخرى مثل و... الاعلام التي تسخر لترو... سياسة الحكام المتربعين... دست الحكم وتنشيط سير...

جـ) ـ واما أن لا يُـ... مجلس العلماء ولا يـ... نفسه، بل سيبقى مس... ويتول أمره أناس مستع... للبقاء في هيئة يقال... مجلس العلماء ولكن... الحقيقة ادارة من ادا... وزارة الشئون الدينية. ... العلماء الذين هم على ... تام بمكانتهم كو... للانبياء، فانهم سيتر... الهيئة المذكورة جماعا... وحدانا بالتدريج.

ومن بين هذه البدائل الث... يظهر أن البديل الاخير هذ... اكثر الممكنات احتمالا، ف... المجلس اسما بلا مسمى.

وكل ما نسأله من المو... وجل هو أن يهب الا... الاسلامية القوة والصمود... أجل الدفاع والمحافظة على... العقيدة الاسلامية وسلامته... كل المحاولات المبذولة لت... الحق بالباطل، كما هو ... الآن، سواء بوجود مجـ... العلماء أو بدونه.







(الحلقة ٤)

ـر جمعية الاتحاد والترقي في الاخلاق

كان نائل بك النائب البرلماني لمنطقة ـمسون، وزيرا للمالية في حكومة ـتحاديين. ارسلته الحكومة الى اوروبا ـأن احدى المسائل المالية. عدت انا بعد شهر ـى هذا الى بلدي سينوب. كل الناس قالوا لي: ـائب سمسون ذهب الى اوروبا فعاد كافرا. ـكثت خارج البلاد مدة طويلة وعدت بعد ـحرب العالمية (١٩١٩) الى تركيا، ثم زرت ـي سينوب.

قلت لنفسي: «انني تجاوزت نائل بك وفقته ـيرا. وعشت مع زوجتي في بلاد الكفار ـروبا) والان سيرجمني الاهالي بالاحجار». ـبت وزوجتي الى سينوب وانا خائف من ـالي، فوجدت الاهالي يحتفلون بي احتفالا ـيما. لم يقل لي احد: «انك تلبس القبعة ـي يلبسها الكفار» ولم يقل لي احد: «زوجتك ـرج الى الشارع دون ان ترتدي الحجاب». ـث هذا التطور في التفكير الشعبي خلال ـرة سنوات (من حكم الاتحاد والترقي). ـس هؤلاء الاهالي، يلبسون القبعة فوق ـسهم الآن.

واكبر دليل على هذا التغير الذي طرأ على ـاس، هو: الجامع كانت الجماعة المواظبة ـ الصلاة في جامع علاء الدين في سينوب ـاعة ضخمة، اما الان فلا جماعة تقريبا في ـمع.

اليهود يسيطرون على جمعية الاتحاد والترقي

كنت خائفا على الاتحاديين لسرقاتهم واغتصاباتهم من ناحية، ولافساحهم المجال لليهود من ناحية اخرى. وكان وضع المجلس على هذا الشكل: ليس لأي نائب برلماني رأي ولا قوة، الأمر الناهي في المجلس البرلماني ثلاثة او اربعة اشخاص: جاويد (من يهود الدونمة) وطلعت (ماسوني) وقراصو (يهودي دونمة ايضا). واخيرا قررت الدخول في معركة معهم. وكان هذا عملا خطيرا.

مقالتي: هي الاولى ضد الاتحاديين

فكرت كثيرا. ثم كتبت مقالة ونشرتها في يني غزته، اوضحت فيها مدى استبداد الاتحاد والترقي في مجلس المبعوثان، وقلت ان لا احد من اعضائه يمتلك الارادة الحرة. قلت في مقالتي: ان هذا ليس بمجلس. انه ماكينة بسيطة لا روح فيها، تتحرك وعمود حركتها في يد رجال مثل طلعت وجاويد وجاهد. وهؤلاء الرجال قد كونوا فيما بينهم «شركة احتكارية».

كان هذا المقال قنبلة، اذ لم يكتب احد بل ولم يتكلم احد ضد الاتحاديين حتى كتابتي لهذا المقال. وبهذا اكون اول من رفع راية المعارضة في وجه الجمعية لاول مرة.

الاتحاديون يهددونني بالقتل

خرجت في يوم صدور المقال الى الشارع، واذا بي ارى بعض معارفي، وبدلا من ان يلقوا علي التحية اذ بهم يديرون وجوههم بعيدا عني ولم يحدث ان القى علي احد السلام. كلمت واحدا منهم فقال لي: «ماهذا الهذيان؟» قلت له: «لماذا؟». قال لي: هل يقول احد ماقلته انت؟ وضد من؟ ضد الجمعية المقدسة! واصلت طريقي الى المجلس. الكل يتجنبني. اصابني اليأس. قلت لنفسي: ترى هل اخطأت؟ الجو العام ضدي. معنى هذا انني اخطأت. فكرت ثانية وجدت نفسي انني على حق، في ردهة البرلمان رأني طلعت (زعيم من كبار الاتحاديين). كان وجهه مثل الطين فقد كان طلعت يبدو هكذا اذا غضب، عدل مساره وتوجه نحوي مال على اذني وقال لي: «جهز كفنك» كان هذا تهديدا فظيعا، هل الخوف لم يستول علي؟! الا، فقد خفت فعلا، لدرجة ان هواجس صورت لي ان الاتحاديين سيقتلونني فور خروجي من البرلمان. لم اعد اخرج من البيت في مساء ولا بليل. كذلك لم استقبل احدا ببيتي ومع ذلك فلم اتنازل عن افكاري ولا حركاتي. ثم اذا بالمقالات تتوالى ضد الاتحاديين. معنى هذا ان كثيرا من الناس ضد الجمعية كما صورت صحف جديدة تعارض الجمعية. كان جاهد يكتب ضدي، ويكتب يهاجمني في جريدة طنين اماصحف المعارضة فكالت لي المديح.

الجمعية ترسل جركسيا لقتلي

(كنت في سينوب)، فأرسلت جمعية الاتحاد والترقي في اثري واحدا من مجموعة الفدائيين التابعين لها. كان جركسيا واسمه ممتاز، اصبح هذا الرجل فيما بعد برتبة ميرالاي. ارادت الجمعية ان تتخذ من راسم بك رئيس البلدية في سينوب وسيلة في قتلي. لكن الرجل لم يقبل. رفض واخبرني بذلك حتى آخذ حذري لم يكتف بذلك بل ارسل لي حارسا ليقوم بحراستي. لهذا السبب نفسه اصبح المفتي الشيخ حسن فهمي عدوا لراسم بك، الذي عانى (نتيجة شهامته هذه) من المشاكل لسنوات طوال. كان خوفي من الاغتيال ماثلا امامي دائما. وعشت في هذا الجو سنوات طويلة. ولم اعد أمنا دون ان احمل مسدسي، لم اجد الامان والسكينة الا عندما سكنت مصر في الحرب العالمية (الاولى) ومن بعد مصر، يعني الان ومنذ ثلاث سنوات وفي باريس.

نور على نور

هذا، وقد كان الاتحاديون يرسلون ورائي المخبرين دائما. كتبت مقالة في جريدة اقدام، كان لها دوي ضخم، لدرجة ان مراسل جريدة التايمز ارسل هذه المقالة لجريدته بالتلغراف كلفت ثلاثمائة جنيها انكليزيا ذهبا. واذا بالصحفي علي كمال (وهو احد الصحفيين والسياسيين المشهورين في ذلك العهد) يكتب مقالة في مديحي بعنوان نور على نور. وفي مجلس المبعوثان هددني رحمي السلانيكي (وهو من مشاهير الاتحاديين) بالموت. واخذ حسين جاهد، على صفحات الجرائد، يساجلني حتى سكت هو. اما ماقلته في المقالة فقد تحقق وهو ان الدولة ستغرق على يد الاتحاديين.

ازعجت هذه المقالة اعضاء جمعية الاتحاد والترقي ومن معهم. التقيت في هذه الاثناء بجواد بك السينوبلي وهو من اعضاء المحكمة في سرز، وكان قد وصل استانبول. قال لي جواد بك: في سرز لجنة فدائية، قرر اعضاؤها اغتيالك ورئيسهم شكري بك يصرح بهذا علنا» (شكري بك كان مديرا للمعارف في منطقة سرز، ثم اصبح وزيرا للمعارف ثم قتله مصطفى كمال). ونظرا لاني ادرك وخامة الامر فقد كان وقع هذا الخبر الجديد ـ بالنسبة لي ـ طبيعيا.

الذين يصدرون قرارات الاغتيال

كان في منطقة سرز لجنة فدائية برئاسة شكري بك مدير المعارف هناك، وكانت هذه اللجنة تابعة لجمعية الاتحاد والترقي مهمتها تصفية اعداء الجمعية. وقتلت هذه الجمعية بالفعل رجالا كثيرين في منطقة الروملي. (وهي المنطقة الاوروبية من الدولة العثمانية) حتى ذلك الوقت كان اكثر هؤلاء الفدائيين من الملازمين بالجيش من امثال الملازم خليل (عم انور باشا وزير الحربية في عهد حكومة الاتحاد والترقي) والملازم اديب (اعدمه مصطفى كمال فيما بعد) والملازم كاظم (وهو الذي اصبح رئيس مجلس الامة التركي اثناء كتابة هذه المذكرات).

كان هؤلاء هم المنفذون لعمليات التصفية الجسدية في اعداء ثورة الاتحاد والترقي. اما الذين يصدرون قرارات الاعدام فهم: طلعت وانور والدكتور ناظم وبهاء الدين شاكر.

الغريب ان هؤلاء قد ماتوا بعد ذلك مقتولين. يقول المثل التركي: قلة الماء تنكسر في طريق الماء. وهذا مضبوط.

عهد تحكم جمعية الاتحاد والترقي
الاتحاديون واستعراضهم العبيط لقوتهم

اقترح علي بعض معارفي دخول جمعية الاتحاد من جديد قائلين لي: «كان ينبغي ألا تخرج من الجمعية، لان فتح القلعة انما يكون من داخلها، ساعتها كان يمكن ان تعدل امورا كثيرة» قال لي مثل هذا القول كثيرون، مرة: عندما خرجت من حزب الحرية والائتلاف، ومرة اخرى عندما ابتعدت عن مصطفى كمال، ان هذا التحول غير معقول، اذ انه لا يمكن في هذه الاحوال فعل شيء من الداخل.

كانت المعارضة للاتحاد والترقي تزداد يوما بعد يوم، والاستقالات ـ بسببهم ـ تكثر في البرلمان لدرجة اصبحت مدعاة لاهتمام الصحف كل يوم. وفي مقابل هجوم الصحافة على جمعية الاتحاد والترقي، قام الاتحاديون باصدار مجموعة عديدة من الصحف في كل من سلانيك ومناستر. وكانت هذه الصحف تتكلم بغرور شديد. واحدة منها كانت تشتم ملك الصرب وتقول ان الاتحاديين سيتوجهون للاستيلاء على بلغراد، كانت هذه الصحف تتحدى العالم كله. واحد من الصحافيين المعارضين كان اسمه تحسين السلاحي نسبة الى جريدته التي كان يصدرها باسم السلاح. لم يترك هذا الرجل شيئا لم يقله. واخيرا اصدر طلعت (وهو من هو في رئاسة جمعية الاتحاد) امره بقتل تحسين هذا، مع وضع جثته في جوال. السبب في ذلك ان تحسين عارض طلعت. لقد كان الاتحاديون يذبحون كل من يعارضهم، ولو كان المعارضون من رجالهم انفسهم.

الجمعية المحمدية ومجلتها البركان

ظهرت فجأة جمعية تسمى بالجمعية المحمدية. اصدرت هذه الجمعية جريدة باسم البركان. تقول هذه الجمعية ان الدين لم يعد مراعيا، ولابد من اعلان الشريعة. كان اغلب اعضاء هذه الجمعية من شيوخ الطرق الصوفية والدراويش والمثقفين الدينيين. ذاعت شهرة هذه الجمعية ولاقت رواجا ضخما ،كذلك اضحت جريدتها. ونقلت جريدة البركان هذه عنى مقالتي التي بعنوان: «ارى ان» وقامت بطبعها اكثر من عشر مرات.

تكوين حزب الاحرار

قام انصار صباح الدين بتكوين حزب الاحرار. وكنت انا معهم، في تلك الاثناء قام الاتحاديون باغتيال احد الصحفيين المعارضين لهم وهو حسن فهمي. كان شابا مثقفا ويقيم اثناء حكم عبدالحمي في مصر.

الجنود متدينون وضباطهم الشبان ملحدون

كان الجنود ـ مثل الشعب ـ متدينين

جدا. اما الضباط الشبان فقد كانوا يهملون لدين. كان بعض هؤلاء الضباط يستخدمون لورق بعد التفوط، كما انهم ــ اي هؤلاء لضباط ــ كانوا يمنعون الجنود من الذهاب لى الحمام صباحا عندما كان يتوجب على ـؤلاء الجنود الغسل. كان استخدام الماء بعد لتغوط هو المعروف، كما ان الجنود اذا لم ـغتسل الواحد منهم، فانه لم يكن يمس الخبز لوال ذلك اليوم، و يظل الواحد منهم بالتالي جائعا (اعتقادا منهم ماداموا جنبا فمن غير لستساغ مس نعمة الله). كما ان بعض لضباط كان يمارس الفاحشة والزنا في ثكناتهم ثناء قيامهم بالنوتبتجية.

ونتيجة تصرف الضباط الشبان هكذا، ستطاعت الجمعية المحمدية ان تنفذ في وساط الجنود. في هذه الاثناء كان لا تحاديون يغطون في نوم الغفلة. استطاعت جمعية المحمدية ان تنفذ خاصة الى صفوف رقة القناصة وكان على رأس هؤلاء الجاو يش ـمدي. وذات يوم قال هذا الجاو يش لنفسه:

ان الا تحاديين كافرون. يفعلون كل رذيلة. انهم يعتمدون على قوتنا نحن. بدوننا لا ستطيعون عمل شيء. هيا نقتلهم ونحصل على شر يعة».

لسلطان عبدالحميد يرفض مقابلة الشاو يش حمدي

ذهب هذا الجاو يش حمدي الى القصر ـسلطاني ذات يوم. طلب مقابلة السلطان ـبدالحميد فلم يستطع. صرح هذا الجاو يش ـافكاره الى احد امناء القصر السلطاني ثم الح ـ طلب مقابلة السلطان على انفراد. ورفض ـبدالحميد، و بناء على رفض السلطان، قرر ـمدي تنفيذ الامر بنفسه. وذات صباح حرض ـساكره على الثورة، كانوا كلما رأوا ضباطا ـرعوا باعتقاله. توسعت هذه السرعة واصبح جنود يفعلون هذا الامر بحماس. كان في ـتانبول في ذلك الوقت ار بعون الف جندي. ذا بجمع غفير من الجنود يقفون امام جلس المبعوثان. كان حسين جاهد اهم ما ـ يدون. وكان حسين جاهد صحافيا ماسونيا ـتراكيا ملحدا. ظن الجنود ان امين ارسلان وهو درزي وعضو مجلس المبعوثان، ظنوه حسين جاهدا فقتلوه. ثم قتلوا عدة اشخاص اخر. سألهم المجلس عما ير يدون فقالوا «الشر يعة» وهذه هي ٣١ مارت المشهورة (مارت ــ مارس).

الا تحاديون يتهمون عبدالحميد بتدبير حادث ٣١ مارت

ادعى الا تحاديون بعد ذلك ان عبدالحميد هو الذي دبر هذه الحادثة. وهذا كذب. مسكين عبدالحميد فلم يكن له اي دخل في هذه الحادثة، حتى انني اعلم يقينا ان عبدالحميد رفض مقابلة الجاو يش حمدي.

عبدالحميد براء من هذه الحادثة، لم يدبرها ولم يشترك فيها ولم يوافق عليها، لكنه ايضا لم يتحرك ضدها. وفي هذا ايضا لم يكن يستطيع ان يضادها. لم تكن هذه وظيفته.

كيفية تكو ين جيش الحركة الذي خلع عبدالحميد

ثم مضت فترة، واذا بجيش يسمى جيش الحركة في سلانيك يتجمع و يبدأ في التحرك نحو استانبول. وكان قائد هذا الجيش هو حسني باشا. استطاع الا تحاديون الذين تجمعوا في سلانيك ان يميلوا اليهم بعض الفرق العسكر ية، اشترك مع هؤلاء في حركتهم هذه ثوري بلغاري مشهور هو «ساندانسكي» مع فرقة عسكر ية من البلغار ين، كما ان قسما هاما منهم ايضا كان من يهود الدونمة. كما جاء كل من كاظم قرة بكير (من اكبر معاوني اتاتورك فيما بعد) وعصمت (اينونو خلف اتاتورك في رئاسة جمهور ية تركيا فيما بعد) على رأس بعض الفرق، وانضما لهؤلاء في الطر يق. ووصل هذا الجيش الى ايا سانوس (وهو حي في أطراف استانبول) وهناك ولا ادري حتى الان ما السبب وما الكيفية التي اصبح بها محمود شوكت باشا قائدا لهذا الجيش.

كان عدد جيش الحركة هذا يقدر بحوالي عشرة آلاف جندي وضابط كان نصفهم نظاميا والنصف الآخر غير ذلك. ارسل لهم جلس المبعوثان وفدا لمقابلتهم. وكنت انا عضوا في هذا الوفد. لكني لم اذهب.

وز ير الحر بية كان يستطيع منع الانقلاب

قابلت ناظم باشا وكان وز يرا للحر بية في ذلك الوقت وكانت صلتنا ببعض طيبة للغاية قلت له: ان زمام الامر بيده في هذه اللحظة الحاسمة وما عليه الا استخدام عسكره المدر بين وكانوا في حدود ار بعين الف جندي وضابط. قلت له ان يجمع هذه القوة و يقابل الجيش القادم من سلانيك وهو في حالة غير منظمة ومن السهل القضاء عليه، ثم يستدير ــ اي ناظم باشا ــ بعد ذلك الى استانبول و يخلع عبدالحميد.

كانت هذه هي فكرتي، لكن ناظم باشا قال لي انه لا يستطيع عمل هذا. كان هذا الوز ير في حالة اضطراب واضحة، وجدته انه لن يفعل شيئا. هناك امل آخر وهو جنود استانبول. عسكر استانبول يستطيع مقاومة جيش الا تحاديين ولكن هذا العسكر ينقصه الضابط والقائد. معنى هذا ان هذا العسكر اذا دخل معركة بهذا الشكل مع جيش الحركة فسيهزم هذا الجيش الذي يفتقد النظام. اذن فلا حيلة امامنا الا الهرب. توجهت انا الى الميناء ووجدت سفينة فرنسية. ركبتها اتجهت السفينة الى ميناء بيري ثم الاسكندر ية. قلت اه هذه فرصة لرؤية مصر.





نداء القدس



جفاني منامي بعد ان كنت هاديا   اذا قدسنا تعزي الينا المشاكيا
جفاني منامي من مصائب عصرنا   فاصبحت حيرانا جر يح الحواشيا
فقلت لنفسي ما دهى العرب حينما   يسيرون خلف الغرب تقليد عاشيا
وهم مطمع للغرب والشرق مثله   فهلا يهبوا من سبات اللياليا
تناديهم الأرض السليبة نجدة   من الظلم حين اليوم نادى المناديا
متى ياشباب العرب تحر ير قدسكم   فان اليهود اليوم صاروا ضوار يا
فهبوا جميعا للجهاد وحرروا   بقاعا سرى طه اليها مصليا
فبيجن تحداكم واحرق قدسكم   وهد منارات عليها المباديا
ونادى بارض القدس عاصمة له   والغى قرارات لسلم تحديا
فقدس تناديكم بانات جوفها   فهلا اجبتم أو أغثتم مناديا
فكم من رجال افقدوهم حياتهم   واطفالهم بين الخيام عوار يا
وكم من نساء ارملات بقدسكم   وكم من شيوخ حرقوا بالشواظيا
فصاروا بلا ماوى ولا راحم لهم   و باتوا جياعا في الصحاري بواكيا
فينتابهم برد من الشتو قارس   و ينتابهم حر من القيض صاليا
وتنتابهم ريح تطيح خيامهم   تثير غبارا للخيام مغطيا
فقدس بها المحشر تداس مهانة   باقدام أنجاس حقود المطاو يا
شباب العروبة ما دهاكم بامركم   فكم ذا التغافل حين صال المعاديا
فهل انتم صما عن النعي والبكى   وفي كل يوم تسمعون المناديا
فلسطين تنعي كل يوم رجالها   شبابا وشيبا في السجون صواديا
ينيقونهم مر العذاب بارضهم   بانواع تعنيب بها الجسم خاو يا
هي القبلة الأولى تئن اسيرة   انين الذي في القيد أمسى تجافيا
تنادي باصوات تحمحم بالبكى   بني يعرب كم ذا التناسي المجافيا
تخافون امر يكا وصهيون ابنها   ودب الصحارى ذاك للدين عاديا
وانتم حماة الدين في الأرض كلها   واسلافكم قادوا الجيوش العواديا
يدكون أرض الشرك بالخيل والقنا   حماة الدين الحق أسد ضوار يا
فهلا قراتم عن صلاح وغيره   فتار يخكم حافل بنكر المعاليا
وهلا قراتم عن أبي بكر قبله   وفاروقنا يتلوه بالعز ساعيا
فهم جاهدوا للحق بعد محمد   فساقوا عداة الدين سوق المواشيا
فهبوا برايات الجهاد وحرروا   بلادا بها صهيون في الارض جاثيا
اذ يقوا بني صهيون طعم حرو بكم   اعيدوا لهم فجرا من الامس ماضيا
فهم نقضوا بالعهد في وقت احمد   فماض وحاضر في السجايا سواسيا
فإما تموتوا في الجهاد اعزة   والا تموتوا مثل موت المواشيا
فموتوا عزازا تحت ظل سلاحكم   كما استشهد الابطال والحرب حامي
فلا تجبنوا حين اللقاء بغادر   وكونوا في الحروب جبالا رواسيا
فاسوتكم في ذاك فعل نبيكم   مناد لنصر الحق أي مناديا
فاهدوه من خير الصلاة وسلموا   عليه سلاما بالغا للعواليا
واهديه مني مثل ذاك مضاعفا   فصادق بها قولي وصادق فؤاديا

سعيد مبارك الغامدي

شذرات القلم

(١) قال ربعي بن ع
رسول المسلمين الى يزدجرد
«إن الله ابتعثنا من عـ
العباد الى عبادة الله وحـ
ومن ضيق الدنيا الى سعـ

طريق النصر.. عند

تعددت الطرق المطروحة في سبيل حل القضية الفلسطينية.. ونهب الناس مذاهب شتى.. باطلة.. روجها أعداء الأمة.. وبالرغم من نلك فقد فشلت كلها.. فكيف الحل؟.. أهو عبر الهيئات الدولية؟! أم عبر الشرق أو الغرب أبالسلام يحل الأمر؟!
أم هو بشعارات براقة فارغة؟!
أم أنه ببندقية يحملها صاحب عقيدة إسلامية.. مخلصا مجاهدا في سبيل الله؟! إنه لا يرجع عبر هيئات دولية.. لماذا؟.. الشاعر «أحمد صديق» يجيب:ـ

لا يرجع الحق السليب بهيئة   دولية يلهو بها الدولار.
أو مجلس نسبوه للأمن الذي   هو لعبة في شرعهم وقمار.
أدعاة أبقار وساسة عالم   وهل الخلائق كلها أبقار؟!!(١).

ولا يرجع عبر شرق أو غرب.. فكلهم أعداء.. وكلهم عناكب تنصب شراكها.. ولا استجارة بعنكبوت.. يحدث الشاعر «عبدالرحمن بارود» من تعلق بشرق أو غرب:ـ

يا نبابا بالعنكبوت تغني   ليس للعنكبوت بيت يجير..(٢)

وليس عند أمر يكا أوراق الحل.. يقول الشاعر محمد صيام.
ياللمهازل هل لأمر يكا مفاتيح الحياة.
أم أنها ملكت نواحي الناس في كل اتجاه..
أم أنها لم تدر أنا لا تلين لنا قناة..
نرث البطولة عن جدود حطموا كل الطغاة.(٣)
و يؤكد «مامون فر يز جدار» قائلا:

لا الغرب يقصد عزنا كلا ولا   شرق التحلل إنه «كالحية»
الكل يقصد ذلنا وهواننا   أفغير ربي منقذ من شدة (٤)

ولا ترجع بالسلام والمعاهدات.. يقول «هاشم الرفاعي» في قصيدته «وصية لاجئ»:
سيحدثونك يابني عن السلام.
إياك أن تصغي إلى هذا الكلام..
كالطفل يخدع بالمنى حتى ينام.
لا سلم أو يجلو عن الوجه الدغام..
صدقتهم يوما فأوتني الخيام (٥)

جور الاديان الى عدل
م »
قال شيخ لتلاميذه:
ن ثلاث امهات:
واء – امه التي ولدته

– وامه الارض الذي خرج منها.
وقال للانسان ثلاثة اطوار:
الضعف – القوة – ثم ضعف وشيبه.

اء الاسلام المعاصر ين

بقلم: محسن محمد سليمان

يشارك الكاتب الاسلامي الكبير « سيد قطب » اخوانه الشعراء
يخط لهم طريق التحرير في قصيدته « فلسطين الدامية »
يقول في مطلعها:

عهداً على الأيام ألا تهزموا
النصر ينبت حتى يرو يه الدم.
في حيث تعتبط الدماء فايقنوا
أن سوف تحيوا بالدماء وتعظموا.
تبغون الاستقلال تلك طريقة
ولقد أخذتم بالطريق فيمموا (٦)

كن مالذي يدفعنا إلى بذل الدماء وما الذي يجمعنا تحت راية
حدة تضمن تحرير الأرض.. انه وبلا شك طريق الله
ر يعته.. يقول الشاعر « أحمد فرح ».

إن كنت تبغي فلسطين وعودتها
فلسيس ترجع حتى يرجع الدين. (٧)

قول:

ياقادة الأمة الغراء أمتكم
اذا رمت بسوى الاسلام لم تصب.

قول الشاعر « جمال فوزي »:

عودا الى شرع الاله وطلقوا إلحادها..
ودعوا جنود الحق للصحراء يقتحمونها..
لتعود أرض المسلمين إلى عزيز كيانها.. (٨)

اهو « يوسف العظم » شاعر القدس يتغزل بالبندقية..

اءلتني في حمانا ظبية — أتحب الشوق في عين صبية
ت لا أعشق طرفا ناعسا — وخدوداً وشفاها قرمزية
ا أعشق صدراً عامراً — يحمل الموت و يزهو بالمنية
كت سري وقالت ظبيتي — انت لا تعشق غير البندقية (٩)

، (٢)، (٨) شعراء الدعوة الاسلامية. جـ١.
شعراء الدعوة جـ٢ ص ٨١.
، (٥) شعراء الدعوة جـ٣ ص ٨١، ٧٠.
، (٧) شعراء الدعوة جـ٤ ص ٣٩، جـ٥ ص ٧١.
ر باعياة في فلسطين ص ٣٠.

أفراح الروح

ظلام يتبدد.. نور يشق دياجير الظلام.. رايات النصر تعلو.. مرفرفة.. وجيش الحق يسحق شتات الباطل.. ونداء يعلو.. الله أكبر.. تلك في عهد كان فيه للمؤمنين باس.. يوم مضى.. سيعود حين يرجع الايمان إلى القلوب.. وتعود شريعة السماء تحكم الأرض، و يعود الحق.. و يتم القرآن دستورنا ونهج حياتنا.. يتم نوره.. من جديد.. يومئذ ننعم بالحق.. والعدل يحكم أرضنا وبشريعة السماء تحكم أخلاقنا، يومئذ ينعم المسلمون بنصر الله، و يرجع نداء الحق.. وتعود رايات الاسلام خفاقة، وترتفع المآذن بأصواتها وتكبيراتها، ونتحرر من الجاهلية الحديثة..

اختكم في الله – إخلاص –

فكر محدد مرن واضح

ابو العبس البزاري

عندما يطرح أصحاب المبادىء الضالة افكارهم المسمومة، من شيوعية وراسمالية، وفلسفات تائهة مضلة.. فانهم يطرحونها كفكر محدد منظم، كايديولوجية ذات مسار واضح في العمل، وكمنهج يعيشه الناس في اطار معين.

وإن على حملة الاسلام أن يطرحوا هذا الدين بذلك العمق، وبذلك البعد.. بل واكثر من ذلك.. أن يبينوا الاسلام للناس على أنه منهج فكر مرسوم.. ذو ايديولوجية واضحة المعالم، محددة الخطوات.

منهج لا يعتسف الطريق، ولا يستحث الخطى بما يخرجه عن اطاره الطبيعي.

والذين ينسون هذه الحقيقة، يسيئون الى دينهم من حيث يعلمون او لا يعلمون.. يسيئون الى دينهم لانهم يطرحون الاسلام قزما صغيرا في مواجهة المناهج الضالة.. يطرحون افكارا متجمعة – سائبة أو غير سائبة – تتناول جزءا من هذه الحياة..

إن الانسان اليوم – وتحت وطأة المدنية المتدهورة، وتزعزع الانظمة الاقتصادية – باتوا يتطلعون الى منهج يحكم حياتهم كلها.. منهج يحمل فكرا مرنا واضحا.. و يعمل في واقع الحياة بهذه المرونة و بهذا الوضوح..

ذلك هو الاسلام.. وانى لأولئك ان تقنعهم حلول الترانيم والتراتيل، مهما بلغت روعة معانيها، أو تسد حاجتهم عبادات في يومهم تحكمها ساعة او ساعات..

ليس هكذا ينبغي ان نطرح الاسلام للناس، ولا هكذا نربي الناس على هذا الدين..

إن علينا عندما ندعو الناس الى الاسلام أن ندعو اليه كمارد جبار، في مواجهة الجاهلية الطامة.. ينظر اليها من عل، و يكشف عوراتها وسوءاتها، و يسخر من تصوراتها وقيمها وموازينها.. يحكم عليها ولا تحكم عليه..

وان علينا كذلك ان نربي اناسا يحسون الراحة والطمانينة في التعامل مع هذا المنهج، أن يحكم حياتهم كلها، صغيرها وكبيرها، منهج لا يكلهم الى ثغرات عقولهم يتخبطون كيفما طاب لهم.

و يحسون – كذلك – الراحة والطمانينة في حمله الى الناس.. حتى وهم يرون التلويح بالسياط أو التهديد بالمشانق..

عندئذ يمكن للناس أن يروا الاسلام شيئا متميزا متفردا، وتلك هي الخطوة الاولى في الطريق.. والله المعين ان شاء سبحانه..

امض لا تلتفت هاهنا أوهناك

أخي في الله، ثبتنا الله وإياك على طاعته، وقد علمت قيمة المبادرة وحرص السلف الصالح على العمل في سبيل الله وبذل الروح رخيصة بين يدي الله، وعلمت أثر التردد والتسويف في فوات الكثير من الطاعات والفرص التي قد لا تعود مرة ثانية، وها نحن معا نتواصى على هذا الطريق، وقد وقع بصري على نور من أنوار الطريق يعينك في هذه المرحلة، أضاءه لنا الحبيب صلى الله عليه وسلم وأحد تلاميذه الصحابي الجليل علي رضي الله عنه، فقد روى الامام في صحيحه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة إلا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فأعطاه إياها وقال **امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك** قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس، قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله.

...بهذه الروح تمضي الدعوات، وبهذه العزيمة تنتصر، وبهذا الالتزام والدقة تنفذ الاوامر، لقد كان توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم الالتفات يحتمل وجهين أحدهما على ظاهره اي لا تلتفت بعينيك لا يمينا ولا شمالا بل امض على جهة قصدك والثاني أن المراد الحث على الاقدام والمبادرة الى ذلك (١).. وقد حمله علي رضي الله عنه على ظاهره ولم يلتفت بعينه حين احتاج الى الالتفات.

فما اجمل ان يعيش الداعية قوله (صلى الله عليه وسلم) امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فيمضي في طريق الدعوة.. لا يلتفت الى المثبطين واصحاب الاهواء، ولا يتخذ من النفوس الضعيفة رفيقا في هذا الطريق، فان هذا الامر لا تقوى عليه الا النفوس ذات الهمم العالية، التي لا يزيدها هذا العمل الا ايمانا وتصميما على المضي.. كما القاها عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يوم مؤته مدويه عندما أقام المسلمون يتدبرون امرهم بعد ان عرفوا ان في انتظارهم مائة الف من الروم ومائة الف اخرى من نصارى العرب.. فقال نفر منهم: نكتب الى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– نخبره بعدد عدونا.. وهنا وقف عبدالله بن رواحة قائلا (يا قوم إن الذي تكرهون للذي خرجتم تطلبون، الشهادة. وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة. ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به، والله لقد رأينا يوم بدر ما معنا الا فرسان و يوم أحد فرس واحدة. فانطلقوا بنا. فانما هي احدى الحسنيين إما ظهور عليهم فذلك الذي وعدنا نبينا. وليس لوعده خلف وإما الشهادة. فنلحق بالاخوان نرافقهم في الجنات (٢).

فامض أخي الحبيب ولا تلتفت، فان الدعوة دعوة الله، **(وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم).**

والحمد لله رب العالمين

(١) صحيح مسلم ١٧٦/١٥ دار الفكر–بيروت.
(٢) غزوة مؤته/باشميل ص ٢٧١ نقلا عن تاريخ الطبري ٣٧/٣ ومغازي الواقدي ٧٦٠/٢.

المبادر... وفع...

اخي في الله/ بعد ان استنار لك الط...
وعرفت حرص السلف الصالح على ا...
يفوتهم موطن عمل في سبيل الله...
حفظك الله ان بيت الارقم بن ابي الارق...
تقفل أبوابه والعصبة المؤمنة التي قال...
الرب تبارك وتعالى: **(واصبر نفسك...**
الذين يدعون ربهم بالغداة وال...
ير يدون وجهه..) لا تزال في انتظارك...
شمرت عن ساعد الجد وعقدت النية لت...
حتى يقضي الله امرا كان مفعولا. ...
فهذا نور جديد يضعه بين ايدينا الص...
الجليل كعب بن مالك احد الثلاثة ا...
خلفوا في غزوة تبوك فاحرص على ان ت...
به بما يعينك على مواصلة الطريق...
التردد والتسويف في الطاعات. فار...
سبحانه وتعالى تفضل عليك بأمر لا ي...
الا من أحب ولا يتيسر الا لمن يسره ا...
فبادر ولا تتأخر فما قصر من قصر الا...
أخذ الامر بالتهاون الى أن مضى...
الدعوة وهم في موقف المتفرج حتى ضا...
ايديهم الخير الكثير. يقول كعب بن...
فيما رواه البخاري:

«.. وغزا رسول الله صلى الله عليه...
تلك الغزوة حين طابت الثمار وال...
وتجهز رسول الله صلى الله عليه...
والمسلمون معه، فطفقت أغدو لكي...
معهم، فأرجع ولم اقض شيئا، فأق...
نفسي: أنا قادر عليه فلم يزل يتماد...
حتى اشتد بالناس الجد. فاصبح رسو...
صلى الله عليه وسلم والمسلمون مع...
اقض من جهازي شيئا. ثم غدو...
رجعت ولم اقض شيئا. فلم يزل بي...
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان...
فادركهم، وليتني فعلت، فلم يقدر لي...

اعداد : جاسم المسلم



... اذا خرجت في الناس –بعد خروج
... الله صلى الله عليه وسلم – فطفقت
... أحزنني أني لا ارى الا رجلا مغموصا
... النفاق، أو رجلا ممن عذر الله من
...اء...) (١).

... أنار لنا الامام ابن القيم في تعليقه
...ذا الحديث انوارا كثيرة منها: أن
... اذا حضرت له فرصة القربة والطاعة،
...زم كل الحزم في انتهازها والمبادرة
... والعجز في تأخيرها، والتسويف بها،
...ما اذا لم يثق بقدرته وتمكنه من
... تحصيلها، فان العزائم والهمم
...ة الانتقاض قلما ثبتت، والله سبحانه يعاقب من فتح له بابا من الخير فلم ينتهزه، بأن يحول بين قلبه وارادته، فلا يمكنه بعد من ارادته عقوبة له: فمن لم يستحب لله ورسوله اذا دعاه، حال بينه وبين قلبه وارادته، فلا يمكنه الاستجابة بعد ذلك. قال تعالى **(يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه)(٢)**. يقول القاسمي في تفسيره: ان ذلك يحتمل وجوها من المعاني منها: (أنه حث على المبادرة الى الطاعة، قبل حلول المنية، فمعنى (يحول بينه وبين قلبه) يميته فتفوته الفرصة التي هو واجدها، وهي التمكن من اخلاص القلب، ومعالجة ادواته وعلله، ورده سليما كما يريده الله، فاغتنموا هذه الفرصة، واخلصوا لطاعة الله ورسوله (٣) هذه احد المعاني. ولكن المعنى السابق رواه غير واحد من السلف ويؤيده ما روى، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك» فقيل: يا رسول الله! آمنا بك، وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: «نعم، ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها(أ)» وعلى هذا القول: فوجه المناسبة كما يقول ابن القيم: انكم اذا تثاقلتم عن الاستجابة وابطأتم عنها فلا تأمنوا ان الله يحول بينكم وبين قلوبكم. فلا يمكنكم بعد ذلك من الاستجابة، وعقوبة لكم على تركها بعد وضوح الحق واستبانته، فيكون **كقوله (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة) وقوله (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم) (٤)**

الهوامش

(١) فتح الباري (٤٤١٨) وهو قطعة من حديث
(٢) زاد المعاد ٥٧٤/٣ بتحقيق الارناؤوط
(٣) تفسير القاسمي ٣٥/٥ سورة الانفال
(أ) اخرجه احمد والترمزي عن أنس
(٤) التفسير القيم ٢٩١

... ص ٢٦

...هدأ تاريخيا وفتحت آخر، امتنا التي حاصرت فيينا
...ققت انتصار معركة الدردنيل، وحاربت حرب الاستقلال،
...خيرا هي امتنا التي اظهرت الخوارق الهائلة مرة اخرى
...قبرص.

... ان امتنا ترى نفسها في النظرة الوطنية، حيث تجد فيها
...بحثه عنه، وبنيتنا الوطنية تمثل فيها.

... في مقابل هذه النظرة الوطنية، تأتي النظرة اليسارية.
...ه تستلهم نبعها من النظريات الاشتراكية العقيمة التي
...دد الحريات في الغرب الذي لم يجد الطريق الصحيح
... تاريخه كله.

... اما النظرة الليبرالية، فتستقى الهامها من النظريات
...أسمالية الربوية الحادة والمستغلة والموجودة ايضا في
...ب.

... ان النظرة اليسارية والنظرة الليبرالية تعتمدان على
...ابع اجنبية تسللت الى بنيتنا الوطنية لكن هذه العناصر
... تسللت الى كياننا فيما بعد، لم تستطع ولله الحمد ان
... بنيتنا. ان بنيتنا سليمة، وهذه التأثيرات مؤقتة أتت
...ب.

...ما النظرة الوطنية فهي الرداء الطبيعي الذي يوائم بنية امتنا. ومثل النظرة اليسارية او الليبرالية كمثل من يرتدي ملابس غيره. اكمام ملابس الغير تصبح قصيرة على الشخص الآخر، او ان تنية بنطلون الغير تصل عند الشخص الاخر الى ركبتيه فقط.

كما ان النظرتين اليسارية والليبرالية قد اهملتا الجانب المعنوي للانسان ووضعتا كل ثقلهما في النهضة المادية فقط. اذن فقد بعدتا عن اجابة الاحتياج الوطني. اننا موقنون بأنهما لم تعطيا الثقل المطلوب للمعنويات والاخلاقيات المنصوص عليهما في المادتين العاشرة والرابعة عشرة والمواد الاخرى المتعلقة بذلك في الدستور.

من هذا يتضح لنا ان النظرتين اليسارية والليبرالية نظرتان ناقصتان، على ذلك فلا يمكنهما تحقيق السعادة والسلامة للامة ذلك لان اساس السعادة والسلامة انما يكمن في الاخلاق والمعنويات. لذلك فاننا اخذنا طريقنا ونحن نحمل راية: «الاخلاق والمعنويات اولا وقبل كل شيء».

ان النظرة الوطنية تمثل الطريق الصحيح، الطريق الحق. أما النظرتان اليسارية والليبرالية، فانهما تمثلان الطريق الباطل.



تذكرة ... وفكرة

هناك عادة رذيلة منتشرة بيننا نحن النساء – وكذلك الرجال – ألا وهي الغيبة، وكثيرا ماتحدث عند اللقاءات وقد تكون بقصد أو بدون قصد.

لذلك تولدت لدي فكرة وهي انه عند بداية أي مجلس نحضر علبة فارغة وكل من تتناول سيرة أي انسان تضع دون اعتراض ريالاً واحداً وهكذا حتى نهاية المجلس ثم تؤخذ النقود وتوزع في أي مجال اسلامي.

وتقول الاخت أم مريم:

«لقد جربتها فنجحت .. واصبحنا نستفيد من جلساتنا بأن نبحث في مواضيع تنفعنا في ديننا ودنيانا، وكذلك استفادت بعض العائلات من المدخرات التي كنا قد جمعناها في جلساتنا السابقة.

ونحن من جانبنا ندعو لأم مريم وللاخوات بالثبات ومواصلة السير في طريق الحق. ثم لا يفوتكن ذكر دعاء ختم المجلس: (سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك).

الاخت

أم مريم

من السعودية

هانت علينا ذنوبنا

في احدى المرات سألت احدى الزميلات: أين كنت اليوم ياعزيزتي لم أرك منذ الصباح؟ اجابت: لقد كنت في البنك، ووجدتها فرصة سانحة فسألتها: في أي بنك تضعين أموالك؟ أجابت: هذا البنك القريب من مكان العمل. فقلت لها: ولم تضعين أموالك في هذا البنك ألا تعلمين انه بنك ربوي اجابت: ولكنني لا أخذ منه فائدة ثم انني فقط اتسلم منه المرتب الشهري قلت:ولو .. ان مجرد العلم بأنه بنك يتعامل بالربا تكفي بأن تجعلني حريصة على الا اكون من زبائنه، ثم ان هناك البديل .. بيت التمويل .. فلماذا تسعين الى اختلاط الربا والمال الحرام بأموالك. قالت: ان هذا البنك قريب من مركز العمل وأخذت صاحبتي تعتذر بالمواصلات والبعد والقرب مصرة على رأيها. فقلت لها: ياأختي اعلمي انه **«من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب»**. وصمت وأنا أردد في نفسي سبحان الله ألهذه الدرجة هانت علينا ذنوبنا، كل شيء استحللناه وجعلناه في حيز المباح حتى الربا .. حتى الربا. فاذا كان هذا كلام أخت محجبة فماذا يفعل الغير...

وفي نفس اليوم ذهبت الى بيت التمويل لسحب مبلغ من المال فوجدت احدى الزبائن تتكلم مع زميلة لها تشكو لها من زحمة المواصلات فعرفت انها تسكن في احدى المناطق البعيدة عن المدينة .. هنا تذكرت حواري مع زميلتي .. ياسبحان الله تلك أبدت الف عذر وعذر لتبرر تصرفها وهذه الغير محجبة تاتي من مكان بعيد حريصة على ألا تدخل الربا في أموالها..

أم عبدالله

يوميات معلمة

امسكت زميلتي بجريدة الصباح لتقراها وبعد ثوان صدرت منها صيحة بصوت عال، التفت ناحيتها مذعورة أسالها: ماذا حدث أهي حرب جديدة على الابواب؟ هزت راسها نافية. قلت: لعل روسيا اذن قد قامت بغزو بلاد اسلامية اخرى غير افغانستان؟ ردت بشدة: لا .. لا، سارعت بالقول: لا تقول بان اسرائيل قد دخلت بقواتها الاراضي السورية. تاوهت نافية: أوه .. ليس الامر كذلك!! قلت: اذن ما الذي حدث بالله عليك؟ ردت بأسى: لقد مات عمر خورشيد!!! قلت لها: ومن يكون عمر هذا .. قالت: عازف الغيتار الـ تسمعي به من قبل، مسكين لقد مات في حادث سيارة!!!

تالمت لحالها وقلت: بل انت المسكينة، لقد مات من هو خير من عمر خورشيد، وكل يوم يموت الآلاف من المسلمين الذين هم خير دون ان يحس او يتالم لموتهم أحد، يازميلتي العزيزة في يومنا هذا بات المعروف منكرا والمنكر معروفا، أتاسين لموت عازف طرب بينما المسلمون يقتلون بغيا وظلما.

انظري معي لقد نشرت الجريدة خبر وفاته في الصفحة الاولى. ألم اقل لك ان المعايير قد انقلبت في عصرنا الحاضر، وفاة شخص مثل هذا لا تعد خسارة للمسلمين، بينما توفي منذ عامين تقريبا عالم جليل من علماء المسلمين وهو ابو الاعلى المودودي، فاغفلت الصحف ذكر وفاته اللهم الا من زاوية صغيرة قد لا ترى.

عادت زميلتي تتساءل: المودودي!! لا اظنني سمعت به من قبل؟ قلت بأسى: نعم، شيء طبيعي انك لم تسمعي به فهو لم يمثل فيلما سينمائيا ولم يسجل اغاني تضرب الرقم القياسي في المبيعات كل ما في الامر انه افنى حياته كلها في العمل لخدمة الاسلام والدعوة اليه. هذا كل ماقام به وهو كما ترين عمل يسير لا يقاس بالنغمات التي كان يرسلها صاحبك المتوفى من غيتاره.

يازميلتي العزيزة: كان الاجدر بك الاهتمام بشخص كالمودودي وغيره لا عمر خورشيد وامثاله كي ترفعي من شان نفسك وهناك حكمة تقول «قل لي ماذا تقر اقل لك من أنت».

معلمـ

خاطرة:

...اذا بين الأصيل والبيسري

الحمد لله نحمده ونستعينه
ستغفره ونستهديه ونعوذ به
ن شرور انفسنا وسيئات
مالنا من يهده الله فهو المهتد
ن يضلل فلن تجد له وليا
شدا وبعد:
ظاهرة اجتماعية خطيرة
كزة في المجتمع الكويتي
يها محاربة جهرية لامر
اوامر الله عز وجل، والذي
عد على تثبيتها وتعميقها
غياب الاسلام عن ساحة
حياة وعدم تحكيم شرعه
ي لا ياتيه الباطل من بين
يه ولا من خلفه، وما نتج
ه من فهم خاطىء للاسلام
بادئه العادلة التي لا تمايز
ا بين الخلق فلا هذا ابيض
هذا اسود وذاك غني وهذا
ير، فالناس سواء عند الله
رك وتعالى والكريم الفاضل
ميز هو فقط المؤمن قوي
لة بالله عز وجل. اما الفاسق
لا يساوي عند الله جناح
وضة ولو كان من اعرق
ناس واطيبهم اصلا،
ظاهرة تلك: ـ هي التفرقة
فضيل بين الاصيل وغير
يل.
في مناقشة سمعتها من
السفهاء الذين يؤيدون
ل هذه الظاهرة بان
خدم التاويل في تفسير آية
ية يؤكد فيها ان
رض هذا التمايز

والتفاضل في الاصل ـ استغفر الله ـ
فقال: ان الله يقول: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» فالله ـ على حد تعبير السفيه ـ قد ميز بين الناس فخلق القبائل وجعل الى جانبهم الشعوب وميز القبائل عن الشعوب والصلة المقصودة بينهم هي التعارف فقط فلا تزاوج ولا تناسل.

هذا افتراء باطل على الله وكان الاجدر بهذا الانسان إكمال الآية حيث يقول عز وجل «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فالتقوى هي المطلوبة وليس الاصل. وتلك ان التقوى بيد الانسان. أما الاصل فلا حول ولا قوة للانسان فيه.

فلنعتبر من واقع مجتمعنا، كم جرت هذه التاويلات الفاسدة من مشكلات ومصائب، ليس فقط على مستوى الاسرة بل على مستوى المجتمع ككل، فكم من شاب تقي ورع اراد ان يصف نفسه بمن ارتضاها لدينها وخلقها قصد ورد لا لشيء سوى انه غير اصيل، وكم من اصيل اذاق زوجته مر العذاب لسوء خلقه وخسيس طباعه.

والامثلة كثيرة نسمعها ونعايشها كل لحظة ما انزل الله بها من سلطان.

ولكن هل من معتبر او متعظ ولنا في قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. عبر وعظة يقول:

«اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ـ ان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الفساد (بام) عينه يعيش في البلاد، فالطلاق نسبته مرتفعة وعدد العوانس في تزايد وفيها من المفاسد لا يعلمها الا الله؟!

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون.

ام محمد

الرضا بالقضاء

اشترى شقيق البلخي بطيخة لامرأته فوجدتها غير طيبة فغضبت. فقال لها: على من تغضبين؟

اعلى البائع؟ ام على المشتري؟ ام على الزارع؟ ام على الخالق؟ اما البائع فلو كان منه لكان اطيب شيء يرغب فيه واما المشتري فلو كان منه لاشترى احسن الاشياء، واما الزارع فلو كان فيه لانبت احسن الاشياء. فلم يبق الا غضبك على الخالق. فاتقي الله وارضي بقضائه!!

ام يوسف

لوزير التربية ...

طالعتنا صحيفة الوطن الغراء يوم الاحد ٢٧ رجب ١٤٠١هـ بقرار وزير التربية الذي يقضي فيه بوقف تراخيص المدارس والمعاهد الاجنبية وكذلك منع دخول ابناء الكويت والخليج والعرب المدارس الاجنبية ابتداء من العام الدراسي المقبل.

ويجدر بنا نحن ان نقف لنتمعن في هذا القرار الحكيم الذي اصدره السيد وزير التربية بعد ان تزايدت الشكوى حول هذه المدارس الاجنبية التي باتت تمثل خطرا يهدد مستقبل أبنائنا وكلنا يعلم بأن هذه المدارس ما فتئت تدس في كتبها بين الفينة والاخرى مواضيع تستهدف منها تشويه مفاهيم ديننا الحنيف في عقول ابناء المسلمين وغيرهم على السواء، انه لمن المؤسف ان نرى استمرار مثل هذه المدارس وهي تستقبل العديد من ابناء المسلمين الذين يرى اولياء امورهم بأن هذه المدارس ستمنحهم ثقافة وتعليما أفضل ـ لا شك ان هذه النظرة خاطئة وكل مافي الأمر وللاسف الشديد هو الشعور بالنقص ومن ثم تفضيل كل ماهو أجنبي ـ ويحضرني هنا قول أخت امريكية اسلمت بفضل الله. تقول: قلدتمونا في كل شيء ودون تعقل حتى اكليل الزفاف الذي يقصد به في الديانة المسيحية انها قد زفت للاله.

وكما ذكرت الاخت لقد سرنا وراءهم في كل شيء غير مستبصرين بالاخطار التي سوف تصيبنا من جراء ذلك.

مرة أخرى تحية وشكر لوزير التربية وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

أم عبدالرحمن

بريد القراء

«تعليق حول غلاف المجتمع عن افغانستان»

في العدد (٥٢٦) نشرت المجتمع صورة لاخواننا المجاهدين في افغانستان، وصورة لأمرأة مسلمة شج وجهها بفعل هؤلاء الكفرة، وان هذه الصورة بفضل الله ومجلة المجتمع انتشرت بين شبابنا في السعودية فتناقلوها لهول ما رأوه، وسألني اخي الصغير هل رأيت مجلة المجتمع فعجبت منه وسألته، اين رأيت المجلة؟ فقال في المدرسة. فهذه الصورة أثرت في شباب المدرسة الذين كانوا سابقا متأثرين بصورة لاعبي الكرة فجذبت المجتمع هؤلاء الشباب، فلذا اقترح ان تكون الاغلبية دائما وبقدر المستطاع مؤثرة، وفقكم الله.

عبدالعزيز الخريف
الرياض

«أربع رسائل تتكلم عن مجلة العربي»

الرسالة الاولى: من الدكتور خالد ـ السعودية: نشرت مجلة العربي في عددها (٢٦٨) مقالة ماركسية لصاحبها الماركسي «جميل مطر» تحت عنوان «وفاق القطبين والعالم العربي» جاء فيه لقد ضربت القومية العربية في عام ١٩٦٧ لأنها كانت اقوى الاسلحة!! التي ترفض الاعتراف بأسس الصراع العربي الاسرائيلي [لاحظوا الغموض في تعبيره عن اسرائيل] ولأنها كانت تهدد الاستقرار السياسي .. واختلف القطبان [روسيا وامريكا] بعد ذلك حول السعي لتشجيع الوعي الديني في المنطقة!! للقضاء على الوعي القومي (لا ادري ان كان مؤمن بما يقوله هذا الماركسي) وثبت ان الاتحاد السوفييتي على حق (لاحظوا التحريض على القتل والعنف) لان الوعي الديني تطور مستقلا حتى انفجر في وجه القطبين معا. ولا تعليق على ماكتبه الماركسي الحاقد.

الرسالة الثانية: من الاخ سعيد ـ اليمن: الى مجلتي العزيزة المجتمع، لقد حز في نفسي وانا اقرأ تلك المقالة التي تطعن في الذات العلية وتنسب اليها افتراء وبهتانا، والذي زاد من لوعتي ان كاتب المقالة مسلم والمجلة تصدر في بلد مسلم، وهو بذلك يتحدى المسلمين الموحدين قاطبة، وانني اتساءل هل قام احد بمحاكمته على تلك الافكار المستوردة التي لا تمت الى اسلامنا بصلة.

الرسالة الثالثة: من الاخت خيرية ـ مدرسة ثانوية للبنات: لها وجهة نظر خاصة تنقد بها المجلة على تهجمها على ماكتبه الاستاذ احمد بهاء الدين وتقول هاهي مجلة العربي امامي، كان الله قديما، حبا كان سحابة.

كان نهارا في الليل واغنية تتمدد فوق جبال الحزن .. الخ.

واني اتساءل اي خطأ في هذا الكلام، وانني كمدرسة عربي اقول ليس في هذا مايسيء للذات الالهية سبحانه وتعالى. لان الكلمات تعني الرمز وهو مذهب شعري معروف، هذا رأي، اما اذا كانت هناك اشياء اخرى فانني لست مطلعة عليها والرأي لكم في آخر الامر.

المحرر: لا ننظر الى ماذكر لغويا انما للمعنى والالفاظ خادمة للمعنى واسماء الله ولا يجوز التعبير عنها بالرمز.

الرسالة الرابعة والأخيرة:
من اخ يمني مسلم يقول:

السيد احمد بهاء الدين المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اخي قرأت كلمتك حول اليمن، وكم كنت اتمنى ان تعكس انطباعاتك ومشاعرك وانت في اليمن مستلهما تاريخها الاسلامي العريق، لكن مع الاسف وجدتك تنقل افكارا لا ترى في التقدمية الا ان تتعرى المرأة، وترى الايمان بالله وكتبه ورسله غير ضروري كما في شعر عبدالعزيز المقالح الذي يرمز الى ان الدين قادم من اميركا، ياأخي بهاء الدين اذا اردت ان ترى تردي المرأة اليمنية وخروجها شبه عارية فاليك (عدن) فقد رفعت الحكومة الماركسية شعار تمزيق العباءة. ياأخي بهاء

ارتفع قليلا بمستوى ال
تتركها تتردى بعد ان
الدكتور احمد زكي. وه
كيمنين مسلمين
المقالة.

«ابناؤنا وال
الصيفية»

لاشك ان في الدراس
وتعبا متواصلا بالنسبة لل
وان العطلة راحة ب
العناء، فلابد للطلبة
من ان يستريحوا
وجسمانيا من اجل ذل
ان ابين لابنائنا الط
يسيئوا فهم هذه
فيفسروها على انها جل
او خمول، وبالتالي الف
يشتكي منه الكثيرون
العكس فالواجب عل
يحولوا هذه الراحة ا
متجدد كي يتسنى له
على الفراغ الممل وا
واسعة امامهم ليجددو
اثناء العطلة ومنها: قرا
الكريم مع الحفظ
وقراءة الاحاديث ال
الشريفة وقراءة السير
الشريفة وممارسة ا
بمعناها الصحيح و
امكن الى العمرة وزيار
العامة والاطلاع عل
المختلفة والزيارات الم
الاهل والاصدقاء والخرو
الى البحر والحدائق
القيم الاسلامية عند ال
هذه الاماكن، ولا يسع
المجال الا ان ادعو
القدير لكل طالب
وللمسلمين كافة ب

«بشرى»

ت بسرور بالغ نبأ اسلام
الانجليزي في مجلتكم
في العدد (٥٢٩) وانني
رب الحرم المكي الشريف
ينة جدة ازف اليكم بشرى
ثلاثة شباب لبنانيين
ون في جامعة الملك
عزيز بجدة، وذلك بعد
سرة للشيخ عبدالمجيد
ي بعنوان الاعجاز العلمي
رآن .. وبعد نقاش بسيط
شيخ الفاضل اعلنوا
م امام جمهور الحاضرين
دموا لهم التبريكات بهذه
حيث انقذوا انفسهم من
لله. وقد كرمتهم جامعة
بدالعزيز بجوائز عبارة
جموعة من الكتب
ية وذلك تشجيعا على
لاق مع ركب الدعوة
ية.

رة عابرة لاحوال المسلمين»

الناظر بمنظار الاسلام المسلمين في كل مكان نا له بال لما يرى ع من الاضطهاد ايقات التي تحدث مين في كل مكان، فقد السجون والمعتقلات ت المشانق ومشطت ومورست ابشع صور م لابادة المسلمين دون ة لحرمة الانسان، نشكو وسوريا تنادي ستان تصرخ واليمن

والفلبين والصومال وفلسطين وتونس .. احوال لا يعلم مداها ونهايتها الا الله سبحانه، فواجب المسلم ان يعد العدة ويجهز نفسه ليخوض المعركة ضد هؤلاء المفسدين في الارض، وليعلموا ان للاسلام رجالا.

علي حسن الفيلكاوي
الرميثية

طريق النصر

أَيُّهَا الشَّاكِي فِرَاقاً واغْتِرَابْ
كَفْكِفِ الدَّمْعَ وَنَاوِلْنِي الحِرَابْ
نُخْبِرُ الطُّغْيَانَ مَا مَعْنَى الشُّجُوْدْ
نَسْحَقُ الأَنْذَالَ أَذْيَالَ القُرُوْدْ
نُوْضِحُ النَّهْجَ لِأَحْبَابِ اليَهُوْدْ
نَمْنَحُ القَوْمَ دُرُوساً فِي الصُّمُوْدْ
نَكْتُبُ النَّصْرَ بِمِنْهَاجِ الوَدُوْدْ
بِفِعَالِ اليومِ لَا فَخْرِ الجُدُوْدْ
أَيُّهَا الشَّاكِي أَنِيْناً وَعَذَابْ
إِمْسَحِ الدَّمْعَ فَلَنْ يُنْجِي المُصَابْ
وَانْطَلِقْ بِالنُّورِ فِي لَيْلِ الوُجُوْدْ
وَامْلَأْ الكَوْنَ ضِيَاءً وَسُعُوْدْ
لا تُبَالِي بِصِعَابٍ وَسُدُوْدْ
فَالهُدَى أَكْبَرُ مِنْ زَيْفِ الحُدُوْدْ
يَرْفُضُ الحَقُّ أَسَاراً وَقُيُوْدْ
إِنَّهُ البَاقِي عَلَى دَرْبِ الخُلُوْدْ
أَيُّهَا الشَّاكِي ضِبَاعاً وَذِئَابْ
كُفَّ عَنْ هَذَا فَقَدْ بَانَ الصَّوَابْ

حبيب محمد

«ردوده قصيرة»

الى الاخوة الذين ارسلوا مواضيعهم حول موضوع طرحته المجتمع ثم رأت ان الافضل حاليا اغلاق البحث حوله لاعتبارات جمع الكلمة وتوحيد الصف الاسلامي .. ونناشدهم ان يوجهوا عنايتهم الى الكتابة في مواضيع اخرى وشكرا لهم وهم: محسن صالح ـ السعودية، علي بن حسن ـ الاردن، محمد احمد علي ـ عمان، محمد فرحان ـ الاردن، سعيد القرني ـ الطائف، احسان الحجحوج عراب محمود الحمش ـ السعودية ـ خميس ذياب ـ الاردن.

* **المنتدى الثقافي:** والى الاخوة الذين ارسلوا مواضيعهم الى صفحة المنتدى الثقافي من شعر ونثر نشكرهم على هذه المساهمة ونأسف لعدم نشرها لعدم صلاحيتها للنشر واملنا كبير فيكم ياشباب في الاعادة والممارسة اكثر فاكثر وهم: ابن الشعب ـ ابوماهر، محمد احمد ـ من الكويت، عبدالله بشير ـ جدة، مجدالدين ـ المشرد، مالك الاحمد، محمد عبدالقادر، محمد مازن، مصطفى محمد، ابوعمار، عبدالله محمد، حبيب محمد، محمد بن يوسف ـ ابوعمار.

* **سوريا: الى الاخوة الاحباب من سوريا الشقيقة البلد التي تدعو لاهلها ومجاهديها بأن يفرج الله كربهم ويفك اسرهم، وصلتنا رسائلكم الطيبة التي تعبر عن حس مرهف وعاطفة صادقة وانتم المورد العذب لمعلوماتنا وهم: ابوطارق دمشق ـ احمد المحمد ـ عبدالله ابوالهدى ـ حسام عبدالله ـ ابن سورية الحبيبة ـ ع، س ق سوريا المجاهدة.**

ـ الاخ ـ أ. أ. ع ـ تونس: يقول ان الحملة ضد الاسلام واهله متواصلة في تونس وكل مرة تأخذ وجها معينا ففي هذه الايام يعذب الاسلاميون، رغم النداء بالديمقراطية وتعددية الاحزاب».

ـ الاخ ـ عبدالرحمن المجاهد: تحياتنا لك وللجميع وعليك الاتصال بمركز الشباب في جمعية الاصلاح.

ـ الاخ ـ محمد شكري ـ الجزائر: الموضوع الذي طرحته حول الحرب العراقية ـ الايرانية ـ كنا قد طرحناه في اعداد سابقة وكان موضوع غلاف احد الاعداد وشكرا لك.

ـ الاخ ـ مرزوق المرزوق ـ السعودية: اهلا ومرحبا بك.

ـ الاخ ـ عزت فهمي ـ الدوحة: يذكرنا بخطأ في كتابة آية قرآنية. شكرا لك.

ـ الاخ ـ سعد مبارك ـ الكويت: يقول «احبك في الله» ونقول: احبك الله الذي من اجله أحببتنا.

ـ الاخ ـ الدكتور الخالد ـ السعودية: نشكرك على حرصك بطلبك اعادة مقال سابق كنا قد نشرناه وسننشره متى دعت الحاجة الى ذلك.

الشيخ
يونس حمدان

تقويم اللسان

من الاخطاء الذائعة والاغلاط الشائعة التي تتداولها بعض الالسنة وبعض الاقلام قول بعضهم (جَرَّسْتُ فُلاناً) او (جَرَّسَ صاحِبَه) يريدون شَهّر به وهذا لا يلائم الصحيح الفصيح المعروف من كلام العرب وذلك لان العرب تقول (جَرَّسْتُ فلاناً) اي حنكته وأكسبته خبرة ومن كلامهم في هذا فلان مُضَرَّسٌ مُجَرَّسٌ اي عضته الامور باضراسها وأكلته حتى عرَّفته فان ارادوا انه سَمَّعَ بصاحبه وشهّر به أتوا به متعدياً فقالوا جَرَّس به. والتجريس التسميع ويقولون جَرَّسَ بالقوم: اذا صوت بهم وأجرسَني السَّبُع اذا سمع جَرْسي والعرب تفتح الجيم اذا افرد الجَرْس فاذا جمعته مع غيره كسرت الجيم نحو قولهم ما له حِسٌ ولا جِرْسٌ ومنه قولهم (سَمِعْتُ جَرْسَ الطَّيرِ) اي صوت مناقيره اذا نقر وأجرِس الطائر وجُرّس لإبلك: ارفع جَرسك بالحداء اي بالغناء قال الشاعر:

تنجوانا ما الحاديان أجْرَسا تسير فيها خِمْساً إمْلَسَا

والمَجْرَسُ من الرجال هو الجدير بان يتكلم معه ومنه قال الشاعر:

انت لي مُجَرَّسٌ اذا ما نبا كل مجرس

ومن معاني جرس: أكل ومنه جَرَسَت النحل نُوْرَ الشَّجَرِ: اذا اكلته. ولها عند فعل ذلك جرس وهي جوارس قال الشاعر:

تَظَلّ على الثَّمراء منها جَوارِسٌ مواضيع صهب الريش زغب رقابها

وصفوة القول ان الفعل جرس اذا تعدى بنفسه كان معناه حينئذ الحنكة والخبرة فتقول جَرّست صاحبي اذا اردت انك علمته من تجاربك ما اكسبه خبرة فاما اذا عديته بالباء فقلت جرست بالقوم فان المعنى يصير حينئذ سمّعْت بهم وفضحتهم.

ومنها قول بعضهم (محكمة الجُنَح حيث يحاكم الانسان على جـنْحَة اقترفها) يريدون بالجنحة الجرم وهذا لا يوافق الصحيح الفصيح من كلام العرب والصحيح ان يقال (يحاكم على جُناح ارتكبه او على جُرم) وهذا ما جاء في كلام العرب بل جاء في افصح الكلام قال الله تعالى عز وجل «ولا جُناحَ عَلَيْكُم فيما عَرَّضْتُم بِهِ مِن خِطْبَةِ النِّساء..» اي لا حرج عليكم. وقد ورد الجُناح في القرآن الكريم على معنيين فالاول بمعنى حرج كما في الآيات السابقة والثاني بمعنى الاثم كما في قوله تعالى: (لا جُناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهنّ ولا اخوانِهِنّ ولا ابناء اخوانهنّ ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانُهُنّ) اي لا اثم عليهن في ابداء زينتهن امام الاصناف المذكورة. اما الجَنَاح بفتح الجيم فقد ورد في القرآن على عدة اوجه: بمعنى الميل في قوله تعالى (وان جَنحوا للسلم فاجْنَح لها) اي ما مالوا للسلم. وورد بمعنى جَنَاح المَلَك (اوْلِي أجْنِحَةٍ مثنى وثُلاث ورُباع). وورد بمعنى الابط (واضْمُمْ اليكَ جَناحَك) اي يدك. وبمعنى التواضع (واخفض جَناحَك للمؤمنين) اي ألِنْ جانبك. ومنه (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) استعارة، لان الذُّل ضربان: ضرب يضع الانسان، وضرب يرفعه وقُصد هنا ما يرفعه، فاستعير لفظ الجَناح له. والمعنى: استعمل الذُّل الذي يرفع منزلتك عند الله من اجل رحمتك لهم. وور بمعنى اجنحة الطيور (ولا طائر يطير بجناحيه) وتطلق العرب على جانبي الشيء جناحيه. فيقال جناحا السفينة وجناحا العسكر، وجناحا الوادي، وجناحا الانسان لجانبيه. وأما الجِنْحُ بالكسر: قطعة من الليل مظلمة لا جانب منه. وفعله جَنَحَ، يَجْنَحُ ويَنْحُ بكسر الجيم وفتحها وضمها في المضارع.

السفينة: اذا بلغت ماءً رقيقاً فلصقت بالارض لا تستطي المضيّ. وجنح فَوْقَهُم أيقنَّ الطائر اذا ضم جناحيه يري الوقوع: قال الشاعر:

اذا ما غَزَوْا بالجيش أبْصَرْتَ فَوْقَهُم عصائب طير تهتدي بعصائ
جَوانِحُ قد ايقنّ ان قبيلَهُ اذا ما التقى الجمعانِ اول غال

ومن كلامهم (هذا امر تَنْقَضُّ منه الجوانح) وه اضلاع الصدر. واجتنح على الشيء: انكب عليه ومال قال الشاعر يصف ثور الوحش:

يبيت بحفر وجه الارض مُجْتَنِحاً اذا اطمأن قليلا قام فانتف

وقال آخر:

جوفاء مطلية قارا اذا اجتنحت بها غواربه فَعْمْنتها فتَح

ما أشبه اليوم بالبارحة

عندما ابتليت بلاد المسلمين في الاندلس بملوك وأمراء الطوائف الذين آثروا الملك والدنيا على الدين والاوطان قذف الله في قلوبهم الوهن وسلط عليهم النصارى المتعصبون واخذت حواضر الاسلام تسقط واحدة تلو الاخرى، وبسقوط غرناطة عام ١٤٩٢م على يد فردينافد الثاني لم يبق من المسلمين في الاندلس الا بقايا عذبت عذابا شديدا، وفي هذه المناسبة كتب ابوالبقاء صالح بن شريف السرندي قصيدة يتفجع فيها على الاندلس وما أصابها وأصاب المسلمين في من النكبات والفواجع نقتطف منها هذه الأبيات:

فجائع الدهر أنواع منوعة ... وللزمان مسرات وأحزان
وللحوادث سلوان يسهلها ... ومالما حل بالاسلام سلوان
دهى الجزيرة أمر لا عزاء له ... هوى له أحد وانهد ثهلان
أصابها العين في الاسلام فارتزات ... حتى خلت منه أقطار وبلدان
فاسال بلنسية: ماشان مرسية ... وأين شاطبة أم أين جيان؟
وأين قرطبة دار العلوم فكم ... من عالم قد سما فيها له شان؟
وأين حمص وما تحويه من نزه ... ونهرها العذب فياض وملآن

•••

تبكى الحنيفية البيضاء من اسف ... كما بكى لفراق الالف هيمان
على ديار من الاسلام خالية ... قد أقفرت ولها بالكفر عمران
حتى المحاريب تبكي وهي جامدة ... حتى المنابر ترثي وهي عيدان

•••

ياغافلا وله في الدهر موعظة ... ان كنت في سنة فالدهر يقظان
وماشيا مرحا يلهيه موطنه ... أبعد حمص تغر المرء أوطان؟

ياراكبين عتاق الخيل ضامرة ... كأنها في مجال السبق عقبان
وراتعين وراء البحر في دعة ... لهم باوطانهم عز وسلطان
أعندكم نبأ من اهل أندلس؟ ... فقد سرى بحديث القوم ركبان
كم يستغيث بنا المستضعون وهم ... قتلى وأسرى فما يهتز انسان
ماذا التقاطع في الاسلام بينكم! ... وأنتم يا عباد الله اخوان
الا نفوس أبيات لها همم ... أما على الخير أنصار وأعوان؟

•••

يامن لذلة قوم بعد عزهم ... أحال حالهم جور وطغيان
فلو تراهم حيارى لا دليل لهم ... عليهم في ثياب الذل ألوان
ولو رأيت بكاهم عند بيعهم ... لهالك الأمر واستهوتك أحزان

•••

يارب أم وطفل حيل بينهما ... كما تفرق أرواح وأبدان
وطفلة مثل حسن الشمس اذطلعت ... كأنما هي ياقوت ومرجان
يقودها العلج للمكروه مكرهة ... والعين باكية والقلب حيران

•••

لمثل هذا يذوب القلب من كمد ... ان كان في القلب اسلام وايمان

واليوم في بلد من بلاد المسلمين وفي مدن مشابهة لمدن الاندلس يسام المسلمون سوء العذاب والحرائر الشريفات يخرجهن العلوج من بيوتهن يتهكون أعراضهن .. وفي أخوات حمص وغرناطة تيتم الاطفال وترمل النساء على نحو ماوصف ابوالبقاء وأشد، والحال هي الحال ملوك وامراء ورؤساء لا نخوة فيهم ولا حمية، ورحمك الله يا أبا البقاء فكانك تعيش بيننا وكما يقال ما أشبه اليوم بالباحة.

تأملات كاريكاتورية

* بدون تعليق !!؟؟

* ردود الفعل العربية على الغارة